

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمُكَبِّرُ

# الْأَكْبَارُ

alousbouea@gmail.com

الصَّفَحَةُ

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوى

وداد بين حزبين، أو اتجاهين  
سياسيين مغاربيين، ربما ليس  
بصفة التعاون، وإنما بسبب وداد،  
الفتاة التي اشتري لها قطب حزبي  
شقة باربعين مليون، وأنثها لها، لي vagina  
بأنها أصبحت عشيقة قطب لاتجاه  
سياسي آخر.

مصلحة القطب السياسي المتبرع  
بالشقة، أنه أصبح في ظروف لا تسمح  
له بأن يفتح فمه، رغم أنه سبقاً، كان لا  
يغلق فمه.

4

العدد: 932/1369 الخميس 14 شعبان 1438 الموافق لـ 11 ماي 2017 ● السنة الثانية والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 4 دراهم

## الملك يستقبل ابنة الوزير التي دعت المغاربة للثورة



02

الحقيقة الضائعة

المغرب بين  
بوحقار  
وبو عمامة  
وبو حصيرة



28

مصارحة محفية في جامعة ابن زهر بأكادير

مصطفى العلوى في نقاش  
حول كسل الصحفيين وعجزهم  
عن مواجهات سياسة العماريت

تحت  
الراشدة

فيما أرادها المكتب الشريف للفوسفاط  
معركة قانونية لتحسين تفاقياته مع الدول الإفريقية

أخطر كواليس حجز جنوب  
إفريقيا للفوسفاط بوكراع

متتابعات  
06  
07

مؤشرات التعارض بين سياسة الملك والسياسة الخارجية للحكومة

محاولة تحريك ملف الريف في الأمم المتحدة يجعل بظہور أخطاء في الدبلوماسية الغربية

14  
15

هجرة جماعية في سوس للبحث  
عن «عزيز الأحرار

الصفحة 04

سياسيون ومهنيون يحدرون  
من سياسة تعويم الدرهم

الصفحة 05

بن كيران يقرر  
اعتزال  
السياسة



فضيحة.. مناقشة قانون المالية بدون وثائق

04

ملف  
لماذا تخوف الغرب  
من الرئيس الفرنسي  
الجديد إيمانويل ماكرون؟

12 11 10



المهدي والمصير الغير متظر

### مأساة شاب مغربي متهم بصناعة صاروخ



(المهدي بوكيو)

الإنسان

صاحب سيرة ذاتية متميزة، فقد كان يعكف، قبل دخول السجن، على التحضير لنيل شهادة دكتوراه تحت عنوان: «آليات حماية حقوق الإنسان: دراسة قانونية»، وهو في نفس الوقت، حاصل على شهادة الماستر في العلوم السياسية، وباحث ومنسق للشقيق الميداني في مشروع أطروحة دكتوراه يتم التحضير لها في جامعة Princeton» في الولايات المتحدة الأمريكية حول موضوع: «الحركات الاحتجاجية في المغرب» من إعداد طالبة تدعى Chantal Berman. يذكر أن الشاب المهدي، الذي يطوف في مسار «غير متظر» يحظى بشعبية وسط الناشطين الحقوقين، الذين يعبرون عن مفاجاتهم في كل مرة، باعتقاله في قضايا كبرى وبتهم ثقيلة(...).

### ولد الرشيد يلجأ لأسلوب شباط في «الاستيلاء» على النقابة

الرباط. الأسبوع

يبدو أن معركة كسر العظام داخل حزب الاستقلال وداخل مختلف الأجهزة الموالية والقريبة منه، بين رجل الصحراء، حمدي ولد الرشيد والمقربين منه، وبين الأمين العام حميد شباط ومختلف أنصاره، لن يحسمها سوى القضاء الإداري بعدما تراجعت المعارك بين التياريين داخل الحزب والنقابة دون اعتراف شباط بانهزامه.

وفي هذا السياق، تمكن الصحراوي، النعمة مية نهاية الأسبوع الماضي، من جمع توقيعات رسمية لثلثي أعضاء المجلس الوطني العام للنقابة، وعقد مؤتمراً استثنائياً للنقابة الاتحاد العام للشغالين

التي كان يرأسها شباط، قبل أن ينصب، كافي شرطة، القريب منه على رأسها، وهي طريقة للإطاحة به كما سبق وأطاح حميد شباط بالاستقلالي، الأندلسي، من على رأس هذه النقابة التي باتت اليوم برأسين في انتظار بت المحكمة الإدارية بالرباط التي توصلت بملف كامل عن المؤتمر الاستثنائي صباح الإثنين الماضي.

إلى ذلك، انعكس صراع النقابة على الحزب وعلى فريقه البرلاني، وعلى عكس الصورة التي تم ترويجها خلال المؤتمر الاستثنائي الأخير بأن هناك مصالحة، يتبيّن أن الصراع عاد من جديد بين ولد الرشيد وحميد شباط حد المقاومة، وأيضاً داخل الفريق الثنائي للحزب الذي نظم يوماً دراسيّاً حول القانون المالي السبت الماضي بأحد فنادق الرباط، حيث عرف مقاطعة حميد شباط رفقة أنصاره لهذا النشاط.



ولد الرشيد

يتبيّن أن الصراع عاد من جديد بين ولد الرشيد وحميد شباط حد المقاومة، وأيضاً داخل الفريق الثنائي للحزب الذي نظم يوماً دراسيّاً حول القانون المالي السبت الماضي بأحد فنادق الرباط، حيث عرف مقاطعة حميد شباط رفقة أنصاره لهذا النشاط.

الكاتب الطابع، الذي لم يحضر في المقابلة الملكية، وكانت «الأسبوع» قد أشارت إلى أن أوساطاً مقربة من القصر(...) عبرت له عن تضليلها من تصريحات وتصريحات هذه الكاتبة، التي يظهر أن تشريفها بالاستقبال الملكي، أنساها كل متابعتها وتصريحاتها، وزراها في الصورة المنصورة في الصفحة الأولى، واقفة بجانب أمير محمد السادس، الأسبوع الماضي، وبجانبها في الحضور، أيضاً الكاتب الطاهر بن جلون، وخلفها المستشار فؤاد الهمة في ضحكة تغطي الخلفيات.



باريس. الأسبوع  
امتازت الزيارة الأخيرة للملك محمد السادس إلى باريس، بحدث من الأهمية بمكان، وهو استقباله في قصر الإليزي، للكاتبة المغربية ليلي السليماني، ابنة الوزير في عهد الحسن الثاني، عثمان السليماني، والتي تم توشيحها في فرنسا، بتميزها هذه السنة بجائزة «الكونغور»، وصدرت منها تصريحات متواترة طالبت فيها المغاربة بالثورة، هي وزوجها

### برنامج حكومي بـ«النية»

### ذهب خديجة وبقي عبد المطلب..

الرباط. الأسبوع

ساهم «بعاد» خديجة الروysi بتعيينها سفيرة للمغرب في الدانمارك، في تغييرها عن ساحة المناوشات مع حكومة العدالة والتنمية، غير أنها تركت بعض التنظيمات الجمعوية، التي تواصل نشر خطابها(..)، فقد أصدرت حركة «اليقظة المواطنة» التي يوجد على رأسها، عبد اللطيف اعمiar، تقريراً خاصاً عن البرنامج الحكومي، معتبرة أن ما أعلنه العثماني لا يتعدي كونه برنامجاً بـ«النية»، وهو ما يؤكد، حسب التقرير، اعتماد استراتيجيات في قطاعات عديدة كان من المفروض الحسم في خطوطها العريضة، بتوضيح البرنامج والكلفة، ومنها قول العثماني، بأنه يريد إرساء استراتيجية وطنية شاملة في مجال السكن واعتماد استراتيجية وطنية لتكوين الأطر، ووضع سياسة وطنية للأشخاص المسنين، وإرساء استراتيجية ثقافية وطنية، وإطلاق سياسة فعالة لإعداد التراب، فكيف سيتجه العثماني في ذلك؟



اعميال

### الشرطة المغربية في الرباط تقلد البوليساريو في الكركرات

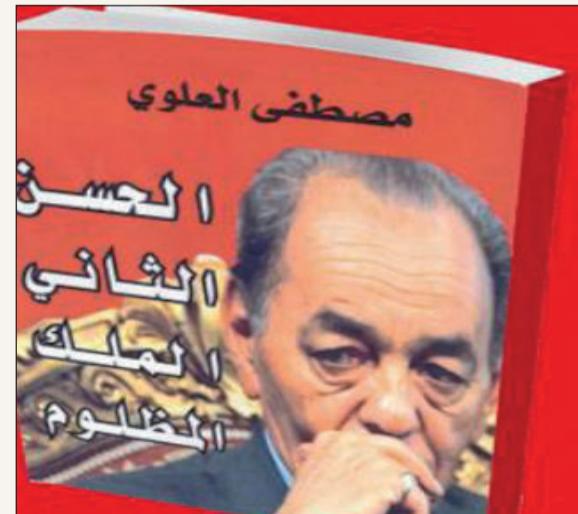
الرباط. الأسبوع

«الفيسبوكية» يوم الثلاثاء الماضي، قائلًا: «أحزنني كثيراً يوم أمس، إصرار شرطية بالقرب من وزارة الصحة، على انتزاع 400 درهم من موظفة بسيطة، بسبب مخالفة اعتبرها شخصياً غبية، ويتعلق الأمر بوجود رسم راية المغرب، رغم أن المسطفى أكرى، رئيس المرصد الوطني للعدالة الاجتماعية، أنه عاين شرطية في الرباط، بالقرب من وزارة الصحة وقد أصرت على تسجيل مخالفة في حق موظفة قادمة من فاس، بسبب وجود راية المغرب إلى جانب لوحة أرقام السيارة، معتبراً أن الأمر يتعلّق بمخالفة «غبية» كلفت صاحبها 400 درهم. تصرف الشرطية يعيد إلى الأذهان، تصرفات مليشيات البوليساريو، التي كانت تمنع مرور الشاحنات المغربية في الكركرات بدعوى أنها ترفع العلم المغربي، أو تتضمن لوحات ترقيم فيها علم المغرب، وقد حكى كرين عن الحادثة في صفحته على ذلك».



### الحسن الثاني أمير المظلوم

### ياع في جميع مكتبات المغرب من طنجة إلى الكويرة



## مصالحة صحفية في جامعة ابن زهر بأكادير

## مصطفى العلوي في نقاش حول كسل الصحفيين وعجزهم عن مواجهات سياسة العفاريت



مصطفى العلوي في صورة تذكارية مع بعض الطلبة الإعلاميين

وتعذر ذكر العلوي بمحاولات صديق الملك، المستشار فؤاد الهمة أيام 2005، باستقباله - حسب خبر انفرد به «الأسبوع» - لاقطاب من الشبيبة الاتحادية في زمن كانت فيه التويا متوجهة لحشد المتنورين والمفكرين حول المحيط الملكي، تدخل طالب، ربما اتحادي، ليقطع العلوي، بأن الهمة لم يستطع إقناعهم ولم ينجح في محاولته، ليجibه العلوي بأن الواضح، هو أن النخبة التي استقبلها الهمة من الاتحاديين حصلت كلها على امتيازات مادية ومعنوية ومناصب دبلوماسية.

طبعاً شمل النقاش الجوانب المهنية، وميزات السبق الصحفي، ودور الظروف، وثقة القراء في استمرار الصحف أو اندثارها، وكيف أن الصحفيي لا بد أن يكتسبوا من تجارب ومن معاناة، وأن يمر من مقال سابق(...).

طالب صحراوي عن آفاق العلاقات الجزائرية المغربية، مذكراً بما يقوله الجزائريون عن انتصاراتهم التي سجلوها في حرب الرمال سنة 1963 لـ«العلوي» بتساؤله: أين إذن نضع تصريح رئيس الجزائر آنذاك، بنبلة، الذي قال للعالم: «المغاربة كما قدمها مؤسس «الأسبوع»، وهي حالة يرثى لها، فوقفت إحدى

مجال الإعلام المنضوي في جامعة ابن زهر بأكادير، من العرض الذي قدمه مدير «الأسبوع»، مصطفى العلوي، في إطار المنتدى الدولي للإعلام، من الوضعية الحالية للصحافة المغربية، كما قدمها مؤسس «الأسبوع»، وهي حالة يرثى لها، فوقفت إحدى



مدير «الأسبوع» مصطفى العلوي أثناء حضوره في المنتدى

سبق للمترددي أن كرمه في حفل سابق، حضره رجال السلطة الأكاديرية والمنتخبون في وقدرت رئاسته الولائية العودي، وفي جلسة مخصصة للمهتمين بالإعلام في جامعة ابن زهر، أوعز العلوي الوضعية الصحفية الحالية المتردية إلى كسل الصحفيين في بلاد تغلق صحفة أبوابها زوالاً، حتى إذا وقع زلزال في العصر أو المساء، فلن ينشر خبره إلا بعد غد إن شاء الله.

وكان العلوي قد قدم عرضاً عن الأحداث التي عرفها المغرب منذ السنتين، وناقشه الطلبة الإعلاميون بجدية واهتمام بالغين، ليسأله

لم يكشف بعد مضمون الوثائق الاستخباراتية الفرنسية المتعلقة بقضية اختطاف المهدى بنبركة، التي يبلغ عددها 89 وثيقة والتي رفعت عنها السرية ببناء على طلب تقديم به وزير الدفاع الفرنسي بعد التحقيق الذي باشره رئيس المحكمة العليا في باريس بتاريخ 27 مارس الماضي، وقد نشر قرار رفع السرية عن الوثائق المذكورة في الجريدة الرسمية الفرنسية.

ما خفي  
كان أعظم

احتفل ولد العهد مولاي الحسن بالعيد الرابع عشر لميلاده، تهانيها، في انتظار أن يتنظم نفسه ويعين كتاباً خاصاً، مثلما كان أبوه محمد السادس مع كتابه الخاص فؤاد الهمة.

سحب دولة الملاوي الاعتراف بالبولنديسايو، يعتبر ضربة موجعة للحركة الانفصالية، وتهدد دول أخرى لسحب اعترافاتها.

أصداء كبيرة كانت لخبر قرار مدير الأمن، الحموشي، توقيف المسؤول الأمني الأول في مبنى الدار البيضاء. طاحونة الإصلاح في هيكل الأمن الوطني لازالت تدور.

المطالبو بإلغاء عقوبة الإعدام في المغرب، يسائلون عما يجب أن يعاقب به المجرمان المكتناسيان، اللذان جاءا لتمارة كصديقين، عند المصوّر الصحافي السحيسي، وطلب لهما عشاءً من مطعم مجاور، وأواههما في بيته، وعندما نام قتلاه خنقاً بطريقية إجرامية، وعندما سرقاه، لم يجدا عنده إلا ألف درهم.

لأول مرة، يواجه رئيس الحكومة تحدياً غير مسبوق داخل وزارته، بعد أن رفض عدد من منتسبي العدالة والتنمية الاشتغال في ديوانه، وبينما قال المنسحب الأول إن العثماني مس بكرامته، قال المنسحب الجديد بأن العثماني وضعه في مرتبة حمار.. وترجم المصادر أن العثماني مازال يبحث عن بدلاء للمتمردين(..).

وهد وزير المالية نفسه خلال مناقشات قانون المالية داخل مجلس النواب، أمام نوعين من البرلمانيين، أولهم، البرلمانيون أصحاب الفنادق الذين جاؤوا للدفاع عن حقوقهم في ترويج الشيشة، وبرلمانيين آخرين أثاروا من جديد قضية خدام الدولة الذين استفادوا من بقع أرضية في طريق زعير، وبما أن بوسعيه من المستفيدن، فقد أجابهم بعصبية: «أفضل أن تكون من خدام الدولة على أن تكون خادماً لجهات أجنبية تتلاعب ببنيتي».

لم يكشف بعد مضمون الوثائق الاستخباراتية الفرنسية المتعلقة بقضية اختطاف المهدى بنبركة، التي يبلغ عددها 89 وثيقة والتي رفعت عنها السرية ببناء على طلب تقديم به وزير الدفاع الفرنسي بعد التحقيق الذي باشره رئيس المحكمة العليا في باريس بتاريخ 27 مارس الماضي، وقد نشر قرار رفع السرية عن الوثائق المذكورة في الجريدة الرسمية الفرنسية.

بعد تسجيل فضيحة في مكتب الرباط بالصوت والصورة

## الوزير أوجار يهاجم طائرات «لaram» من منصة أكادير

هدرة جماعية في سوس  
للبحث عن «عزيز» الأدرا



الرباط. الأسبوع

ماذا يقع على المستوى السياسي بجهة سوس ماسة هذه الأيام؟ وهل للأمر ارتباط مباشر بتعيين السوسي سعد الدين العثماني على رأس الحكومة المغربية، أم أن انتخاب السوسي الآخر، عزيز أخنوش على رأس حزب الأحرار والأعيان، عزز بدوره من درجة وحدة الاستقطاب والصراع السياسي البارد والعلي داخل جهة سوس دون باقي الجهات؟

هذه الأسئلة وغيرها بدأ يطرحها الشارع السوسي بقوة، بعد الأحداث السياسية المتواصلة التي تشهدتها هذه الجهة خلال الأيام القليلة الماضية، حيث لا يمر أسبوع دون تسجيل نزول قيادات وازنة من مختلف الأحزاب السياسية بهذه المنطقة لتهيئة الأوضاع هناك.

آخر هذه المحطات الصراعية ما شهدته الساحة السوسية السبت الماضي، حيث عرفت المنطقة تواجد ثالث قيادات للأحرار في ثلاثة لقاءات توأمية مع مناضليهم، من جهته، جمع محمد ساجد أمين عام الاتحاد الدستوري مناضلي حزبه بسوس، وفي نفس الوقت كان إلياس العماري الأمين العام للأصالة والمعاصرة، في اجتماع مع منتخبيه بالجهة، وأخبار عن عقد محمد أوجار، القنادي في الأحرار، اجتماعاً حزبياً في نفس الوقت بعدما ترأس الأسبوع قبل الماضي لقاءين بالجهة، واحد بأولاد برحيل بتارودانت والآخر بتزنيت.

وقال مصدر جد مطلع، أن إدريس لشكر بدوره كان قد حل قبل ذلك بجهة سوس، كما يعكف حالياً القنادي الاستقلالي الآخر، الحاج علي قيوح وابنه عبد الصمد قيوح، المفتش الجهوي للحزب على طمانة المناضلين ورؤساء الحماغات الاستقلاليين، بعدما دخل حزب الاستقلال في صراع مع قائده الحالي، حميد شباط الأمين العام للحزب.

وحول هذه التحركات التي باتت تشهدتها جهة سوس، قال ذات المصدر، أن الجانبي التي بدأ بأخذها حزب «عزيز» التجمع الوطني للأحرار وسط الأعيان والمنتخبين السوسيين والهجرة الجماعية بالجهة من جميع الأحزاب نحو حزب الأحرار بما فيها منسقين ومسؤولين جهويين لأحزاب أخرى، دفعت باقي الأحزاب إلى محاولة التهديد في صفو مناضليها خوفاً على رحيلهم إلى الأحرار، حزب الحكومة.

بالخارج فوق مكتب أحد موظفي «لaram»، وهي في حالة هيجان جراء «الحركة» التي تعرضت لها من طرف مصالح شركة الخطوط الملكية، إذ عطلوا لها رحلتها رفقة ابنها الرضيعين يومين بعدهما كانت قد اقتنت تذاكرها قبل أن تجد أن تذاكر ابنها غير متوفرين، في ظروف اجتماعية صعبة ولإنسانية حظيت بتضامن كبير، خاصة حين طالبتها شركة الخطوط الملكية المتسببة لها في المشاكل، بتعويض لكيتمكنها من تذاكر جديدة لا مسؤولية لها في تعطيلها، والكارثة أنه عوض أن تفتح الشركة تحقيقاً في النازلة وإنصاف السيدة، قالت بانها سترفع دعوى قضائية على المواطن على سبيل ما قالت «الفوضى التي أحدثتها وكالة تابعة لها بالرباط».

السابعة والنصف، وهو ما جعل والي الجهة زينب العدوبي تضطر إلى إطلاق فعاليات المؤتمر قبل وصول الوزيري بنفس المؤتمر، وخلال كلمته بنفس المؤتمر، اعتذر الوزير محمد أوجار، وزير العدل والحرريات، إذ كان متمنطاً أن يشارك في افتتاح المؤتمر الدولي للصيادلة بمدينة أكادير نيابة عن زميله ببا.

يدرك أن شريط فيديو هز وسائل التواصل الاجتماعي بال المغرب من «واتساب» و«فايسبروك» سجلته مغربية على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، غير أنها تأخرت لمدة ثلاث ساعات ولم تصل مطار أكادير حتى الساعة

تمس الزبناء العاديين فحسب، بل حتى المسؤولين والوزراء كذلك، كما حصل الجمعة الماضية مع القنادي في حزب التجمع الوطني للأحرار، محمد أوجار، وزير العدل والحرريات، إذ كان متمنطاً أن يشارك في افتتاح المؤتمر الدولي للصيادلة بمدينة

أكادير نيابة عن زميله ببا. مؤخراً بسبب تأخر رحلة جوية نحو الخارج لمدة أزيد من أربع ساعات قبل أن يأخذ المسافرون على إلغاء الرحلة نهائياً، مما ضيق على رجال أعمال مواعيد هامة ودقيقة بالخارج، جاءت فضيحة الخميس الماضي التي سجلتها سيدة مغربية مقيدة بالخارج بالصوت والصورة.

لقد أيد من أربع ساعات قبل أن يأخذ المسافرون على إلغاء الرحلة نهائياً، مما ضيق على رجال أعمال مواعيد هامة ودققيقة بالخارج، جاءت فضيحة الخميس الماضي التي سجلتها سيدة مغربية مقيدة بالخارج بالصوت والصورة. لم تعد «لaram» لم تعد

الملكي يمتضي غضب النواب بالهدايا

## فضيحة.. مناقشة قانون المالية بدون وثائق

الحكومة، هو أنه على علة الأخطاء الكبيرة وعدم تحبين الوثائق، هناك نقص كبير في حجم وثائق القانون المالي التي أصبح يوزعها موظفو الفرق البرلمانية كامتيازات وسياسة «باق صاحبى» مما أثار غضب العديد من النواب الذين يناقشون القانون المالي دون التوفر على الوثائق والتقارير، «أزيد من 10 تقارير وضعتها وزارة المالية رهن إشارة النواب»، كما أن احتاج النواب على غياب الوثائق الورقية لقانون المالية، كان مناسبة لمساعدة الحبيب المالكي، رئيس المجلس، على البديل الذي كان سلفه الطالبي قد وضعه رهن إشارة النواب، وهي اللوحات الإلكترونية «أياد» مما جعل المالكي يستجعل الصفة ويزعمها على النواب ليمتص في الحال غضبهم واحتاجاتهم ويطالبهم بالتعامل الإلكتروني مع مناقشة القانون المالي، عرض شاحنات الجديدة التي طرأت على الحكومة مما جعل الكثير من النواب يغضبون من هذا السلوك.

ثاني أسباب غضب البرلمان من نقاشاتهم للقانون المالي؟

الرباط. الأسبوع

غضب عدد من البرلمانيين أغلبية ومعارضة، مما سموه «الإهانة» التي تتعامل بها الحكومة معهم خاصة بمناسبة مناقشة القانون المالي. «الإهانة» بحسب هؤلاء النواب، التي أعلنوها أمام وزیر الاقتصاد والمالية بلجنة المالية، تتجسد في مناقشة الوثائق والمطبوعات العديدة التي قدمتها وزارة المالية للبرلمان، كما جاءت بها حكومة بن كيران وبنفس التركيبة والهيكيلة والقطاعات الوزارية، وبنفس التسميات القديمة التي كانت في عهد الحكومة السابقة، في غياب تام لبعض القطاعات الجديدة التي طرأت على الحكومة مما جعل الكثير من النواب يغضبون من هذا السلوك.

ثاني أسباب غضب البرلمان من

من علامات الساعة.. «مقهى ثقافي بالقنيطرة»

بقلم: رداد العقاباني

يتبنى في اسمه صفة «الثقافي»، ويحين يصبح الواقع مظلماً إلى هذا الحد، فإن فكرة «المقهى الثقافي» في مدينة مثل القنيطرة، تغدو نقطة ضوء مثيرة للإعجاب، ومبادرة تستحق التشجيع. للإنصاف، هناك مشروع بلدية القنيطرة الثقافي، وهو قيد الإنجاز، والذي قد يعيد الروح لمدينة لها من المؤهلات والكافئات ما يكفي لمنافسة ولاية الرباط وما جاورها بتعيين الآذان، إذا سمحت حدود المنافسة السياسية وغيرها(...). بذلك، وهي حدود عندها يتوقف الكلام المباح.



عنها، خوفاً من الإبعاد من «السوق الثقافي» إذا فتحنا لم نعد نقارب أنفسنا بالأفضل، أعني بأن نشاهد يوماً ما بالغرب، مقهي ثقافياً حقيقياً من صنف مقهي «دي فلور» الباريسي لصاحبها، سارتر وصديقتة دي بووفار، وإنما أصبحنا نتطبع إلى جمعية أو ناد صغير، لا أعرف إلى أي مدى يمكن أن نأخذ على محمل الجد، دعوة «المقهى الثقافي» بالقنيطرة، يوم السبت المقرب، بحضور الإعلامية المتألقة، فاطمة الإفرنجي (الصورة)، لأناس لا يتسع المجال لشرحها، فلعل لا أبالغ إذا قلت بأنه لم تعد هناك ثقافة في بلدنا، ولكن لدينا مقاهي تحاول ادعاء صفة «المقهى الثقافي» لتلتلمع بعض الأسماء (...)، أو أحياناً، القيام دون حياء، بإشهار وبيع منتوجات لا علاقة لها بموضوع الثقافة، وهذه هي الظاهرة التي لا يريد أحد أن يتحدث

## خصوص لشكر يلجمون للقضاء بعد أن خسروا التنظيم

**الكاتب الأول ترشح  
لـ«الإتحاد» بدلاً من «الائمة»**



الرباط. الأسبوع

بعدما انتهت أجال إيداع الترشيح لكتابية الأولى لحزب الاتحاد الاشتراكي ورفض جميع المرشحين التقدم بملفاته لمنافسته، خاصة فتح الله والعلو وعبد الكبير طبیع، اللذين كان يلمحان للتنافس على قيادة حزب «الوردة»، وجد لشكر نفسه مرشحاً وحيداً لخلافة نفسه بدون منافسة هذه المرة.

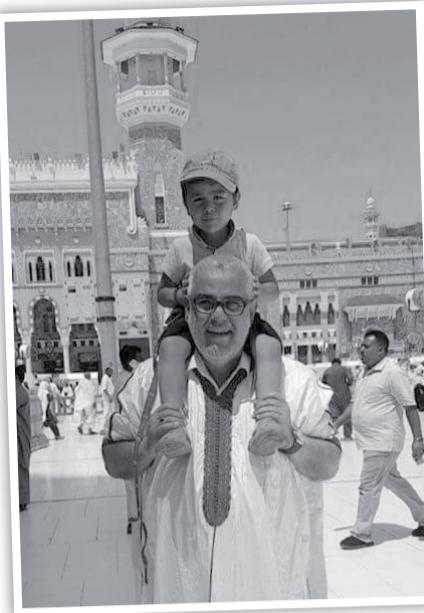
قيادي في المجموعة الغاضبة داخل المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي، أوضح أن عدم تقديمهم بأي مرشح، لا يعود إلى عدم التنافس مع لشكر على رأس الاتحاد الاشتراكي أو منحه ولاية جديدة، ولكنه قرار تكتيكي اتخذه المنشقون عن لشكر للعمل على الإطاحة به قانونياً وقضائياً بعدما تعرّرت عليهم الإطاحة به بواسطة الانتخابات.

وأوضح ذات المصدر، أن المنشقين يراهنون على خطة قانونية للإطاحة بشكر تتمدّد الطعن القضائي في المؤتمر برمهة عشية انعقاده، استناداً «على قانون الأحزاب السياسية وعلى القانون الأساسي للحزب الذي وقع الإعداد للمؤتمر القائم في جملة خروقات رئيسية ومصيرية في انعقاد المؤتمر» يقول المصدر، كما أن هؤلاء المنشقين الذين يتوفرون على أغلبية داخل المكتب السياسي حين التحاق «بعض الإخوة الذين ربوا أمورهم خاصة أن لهم التزامات مع الحزب، ستتوفر حينها الأغلبية للمنشقين داخل المكتب السياسي بافتراض مطالبة أزيد من ثلثي رأس لشكر، بما فيها مطالبة أالية الحزب خاصة بمناسبة الانتخابات الجماعية سنة 2015 والتشريعية سنة 2016» يختتم ذات المصدر، غير أن مصادر أخرى تقول أن لشكر، رتب أموره بإحكام ليقيى الباب القضائي هو المخرج الوحيد للمنشقين.

## بن كيران يقرر اعتزال السياسة وتلّي من الأمانة العامة يدعوه للتراجع

والصراعات الداخلية التي برزت والتي هزت صورته كثيراً لدى الرأي العام.

وكانت العديد من قواعد حزب العدالة والتنمية وأعضاء المجلس الوطني للحزب، يمنون النفس في دعوات علنية وكتابات صريحة لشعار «بن كيران يوحدنا» و«بن كيران الزعيم الأبدى» و«بن كieran المنهج» وغيرها من الشعارات، كانوا يمنون النفس بعودة بن كيران لقيادة الحزب خلال المؤتمر الوطني القاًدِم نهاية يوليو 2017، مع الدعوة باخذ مسافة بين الحزب وبين حكومة العثماني لكي لا يضطر الحزب إلى دفع ثمن «مشاركته المهمة داخل الحكومة» خلال الانتخابات القادمة، وسط تيار آخر يقوده عزيز الرباح والقيادي مصطفى الرميد، يدعوه لانهاء مرحلة بن كieran على رأس الحزب كما انتهت مرحلته على رأس الحكومة، فهل فعل سيسُتقيل بن كieran من السياسة عموماً، أم سيعود بقوّة ليتن丞 من «عبد الكراسي» على حد وصف نجلته سميرة بن كieran؟



الرباط. الأسبوع

علمت «الأسبوع» من مصادر جد مقربة من عبد الإله بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، أن عدداً من المقربين جداً منه، قد صعّقوا بعد علمهم بخبر اعتزال عبد الإله بن كieran السياسة وحزب العدالة والتنمية عموماً.

وأوضحت ذات المصادر، أن دائرة قليلة مكونة من ثلاثة قياديين من الأمانة العامة للحزب، جد مقربين من بن كieran، أخبرهم هذا الأخير بقراره النهائي عدم الترشح لولايّة جديدة على رأس العدالة والتنمية، مما كان تمسّك القواعد به، وتعديل القانون الأساسي للحزب لمنحه ولایة ثالثة، وأن القرار النهائي لا رجعة فيه.

وقالت ذات المصادر، أن هذا الثلاثي الذي ينتمي على الخبر بشدة، لا يزال يحاور بن كieran لإقناعه بالترجع عن فكرة الاستقالة في هذه الظرفية التي يعلم الجميع أن المغاربة لا يتذمرون حزب العدالة والتنمية بدون بن كieran، خاصة مع الضربات التي تلقاها الحزب

## سياسيون ومهنيون يحذرون من سياسة تعويم الدرهم



الرباط. الأسبوع

بات قرار حكومة العثماني وبنك المغرب، قريبين من إدخال المغرب في تجربة اقتصادية جد غامضة تتبعها مخاطرة كبيرة، قبل بأن البنك الدولي هو من فرضها على نزار البركة حين كان وزيراً للمالية، ويتعلق الأمر بتطبيق قرار تعويم الدرهم المغربي في السوق النقدية الدولية.

هذا القرار، فيه عدد من خبراء المالية والاقتصاد، إلى

خطورته على الوضع الاقتصادي، خاصة قيمة الدرهم المغربي، حيث يتذمرون من اتفاقها أمام ارتفاع قد يكون مهولاً للعملة الصعبة، مما سيجعل قيمة الدرهم المغربي رخيصة جداً في السوق الدولية، فيما يأن جميع المواد التي يتم استيرادها تكون بالعملة الصعبة، ومن تم ستعرف أثمانها ارتفاعات صاروخية بسبب ارتفاع تكلفة اقتنائها.

وقد حذر القيادي في الأصالة والمعاصرة، عبد اللطيف وهبي، بدوره وزير الاقتصاد والمالية والحكومة عموماً، من خطورة تطبيق هذا القرار نهاية السنة الجارية دون احتياطات، إذ قد ينعكس على ارتفاع قيمة العملة الصعبة التي يقتني بها المستثمرون المغاربة المحروقات، والتي قد

حداد يليس ثوب المعارضة ويتساءل:  
**أين هي ميزانية تمويل المشاريع الملكية في إفريقيا؟**



الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع حضر مناقشة القانون المالي يوم الأربعاء الماضي بمجلس النواب، أن لحسن حداد وزير السياحة السابق فجر ملفاً ثقلياً في وجه زميله في الحكومة السابقة محمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية.

وأوضح ذات المصدر، أن لحسن حداد، البرلاني في صدوف حزب الاستقلال بعد مغادرة الحكومة وحزب الحركة الشعبية، أخرج بوسعيه أمام البرلانيين حين سأله: «كيف ستقوم الحكومة بتوزيل خطة ملك البلاد في تعزيز موقع المغرب محدودة جداً، وكيف ستحقق الحكومة هذه الرؤيا وهي لم تخصص أي دعم مالي خاص بهذا البرنامج؟».

الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع بحزب الأصالة والمعاصرة، أن الأمين العام للحزب، إلياس العماري، جد غاضب على قيادات منتظمة نساء حزبه، بسبب الفتور والفشل في تأثير نساء الحزب واستقطاب النساء الجدد من خارج الحزب.

وقال ذات المصدر، أن اللقاء الأخير الذي نظمته المنظمة النسائية لمجلسها الوطني بمقر التجهيز بحي الرياض بالرباط، حجزت له قيادات النساء «البامييات» القاعة الكبرى، غير أن الحضور كان باهتاً جداً وعرف مقاطعة النساء لهذه المنظمة وللحزب عموماً، مما أضطر إلياس لانتظار كثيراً قبل الجيء حتى تملئ القاعة بالحضور.

ومع مرور الوقت، تأكد للمنظمن مقاطعة النساء لهذا اللقاء، فما كان منهم سوى

## نهاية نساء حزب الأصالة والمعاصرة



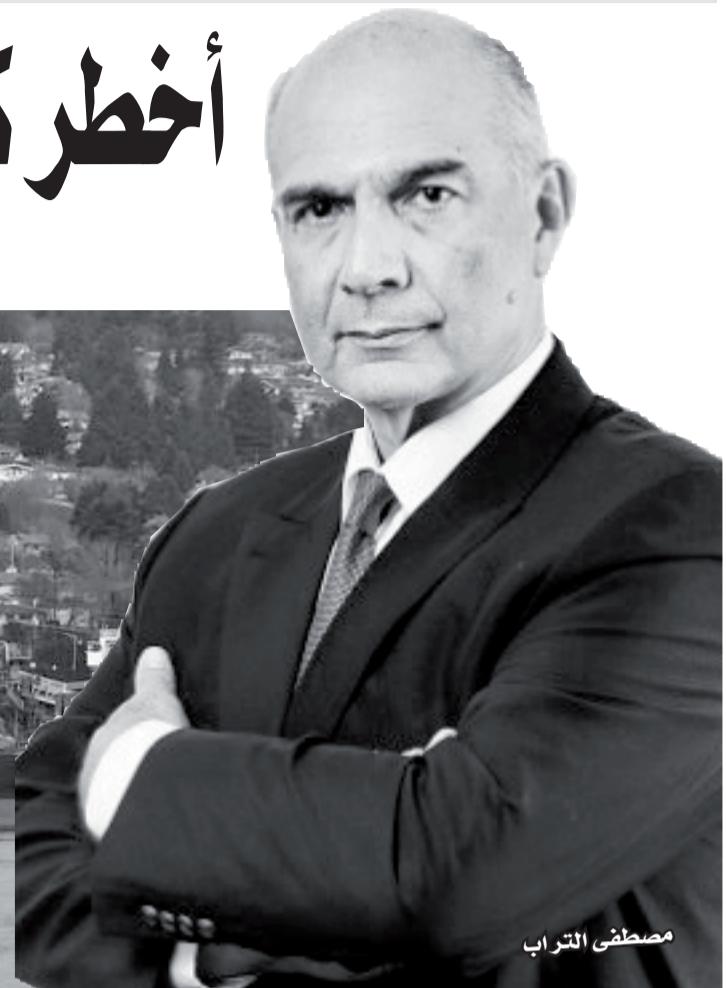
«البام» لمنتظمهن وللحزب وقياداته عموماً، تأتي بسبب الرّبوبية والمحسوبية التي تمت بمناسبة توزيع اللائحة الوطنية للبرلمان، إذ برزت فيها الشابات المحظوظات (...) وسط صدمة في صفو المناضلات الحقيقيات (...)، وهو ما تأكّد باستمرار «ريع على ريع داخل مجلس النواب»، إذ أن نفس المحظوظات يتمتعن بالمناصب وبالسفر باسم البرلمان وباسم الفريق وبالتعليمات (...). يؤكد نفس المصدر، كما تسبّب تخصيص منصب هام لبعض المحظوظات داخل الحزب في غضب النساء اللواتي قاطعن اللقاء ويقطعن المنظمة الموازية والحزب عموماً.

القاعة بقاعة صغيرة جداً وإبلاغ العماري بالحقيقة، يأتي إلى هذا اللقاء الفارغ من النساء والذي جاء على عكس التوقعات، يضيف ذات المصدر، كما أن مقاطعة نساء



**فيما أرادها المكتب الشريف للفوسفاط معركة قانونية لتحسين اتفاقياته مع الدول الإفريقية**

# أخطر كواليس حجز جنوب إفريقيا لفوسفاط بوكراء



مصطفى التراب



قال تقرير لسفارة فرنسا في جنوب إفريقيا: «إن حجز جنوب إفريقيا لسفينة شيري بلوسوم من جزر مارشال في ميناء إليزابيث بشحنة تقدر بـ 5 ملايين دولار، لم تكن في علم الرئيس زوما»، لكنها لم تحرجه بعد صدور قرار مجلس الأمن بإجماع أعضائه حول الصحراء، لأن بلاده ت يريد بدء المفاوضات من الثروات الطبيعية للإقليم المتنازع عليه، وأن مشكلة «الكركرات» التي اعتبرتها فرنسا طریقا تجاريا يضمن للقانون الدولي انسیابيته، فرضت أن تكون المعركة تجارية أيضا حول الثروات تعزيزا لقرار محكمة العدل الأوروبية، فيما يرغب المكتب الشريف للفوسفاط، في تعليم القرار القضائي في أوروبا على باقي المحاكم الإفريقية، لتحسين اتفاقياته مع دول القارة السمراء.

إعداد: عبد الحميد العنوني

**محامي البوليساري، أندريه باولي، يؤكد أن هذه هي أول بادرة، لكنها لن تكون الأخيرة**  
من كياب تاون، صرح محامي جبهة البوليساري، أندريه باولي، أن المحكمة استمعت لصلك الادعاء، وأن قرار 18 ماي الجاري، سيؤطر فعلا قانونيا جديدا عبر القارة السمراء، وشككت القضية في مدى وجود حماية قانونية معقولة حول الفوسفاط القادم من الصحراء، ويخدم هذا الطرح:

عدم اعتماد المحكمة الجنوب إفريقية إلى الآن على أن المغرب «محتل».

أن مسألة الثروات، محكومة بمفاوضات مرتبطة لا يجوز التاثير عليها أو إفشالها.

أن قدرة «جمهورية» البوليساري على تحريك دعوى تجارية ضد المغرب، يساهم في وصولها إلى «تواقات تجارية» مع المملكة تكون مقدمة لمفاوضات سياسية شاملة.

ومن جهتها تصرح الشركة قائلة: «إننا نأخذ تقديراتنا من قرارات مجلس الأمن».

**محامي البوليساري رجل أبيض في جنوب إفريقيا**

في الطابق الخامس عشر، من بناء غرب كياب تاون، ينطلق أندريه باولي لي Finch، التفاصيل

من جهتها، دافعت الجريدة الأنجلوفونية المقربية جدا من دوائر القرار في المغرب «موروكو وورلد نيوز» (عدد 4 ماي 2017) عن الشحنة، معتبرة قرار التحفظ عليها، خرقا للقانون الدولي (المواز: 17 و18 و19) من اتفاق الأمم المتحدة الخاص بالقانون البحري، والذي يسمح بحق المرور في المياه الإقليمية للدول الأخرى أو ما يسمى بـ «المرور البري»، وتقترب جنوب إفريقيا إحدى الدول الموقعة على هذه الاتفاقية المسماة «مونتيفي بي» لسنة 1982.

وأبعدت بريتوريا ورقة من 15 فقرة لعدم تصعيد الوضع، معتبرة «ما حدث» تهربا لـ 5 ملايين يورو عبر طرق غير قانونية وفي خروج عن الأعراف والسلوك الدولي، ولم تقدم فرضية الاحتلال أو الإدارة المخولة للمغرب، وأن الأمم المتحدة لم تقرر ذلك، فلا يمكن لكل دولة الاضطلاع بتوجهها الخاص.

وفي الرد على الرأي الاستشاري لهائز كولير، دافع كاتب المقال، سمير بنسي، عن مشاركة الصحراويين في المؤسسات، وأن المغرب ينفق سبعة أضعاف على الصحراويين ما يأخذه من أراضيهم، لكن البوليساري دفعت بقضية «المستوطنين المغاربة» في تعارض كامل مع قبولها بـ «خطبة بيكر الثانية» التي تعتبرهم صحراويين.

كتابة جدول أعمال الجولة القادمة من المفاوضات بين المغرب والبوليساري، لأن الأوروبيين احتكروا الملف تماما، وغاب الاتحاد الإفريقي كليا، ولم يسمع الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش الصوت الإفريقي، ليس لأن انضمام المغرب إلى الاتحاد الإفريقي شلله، بل لأن دوائر في الاتحاد ت يريد عودة الملف إليها.

ولا يمكن سماع المغرب ومجلس السلام والأمن الإفريقي، لأنهما يتحثان معا باسم إفريقيا، ولهذا استثمرت الرابط حضورها في الاتحاد الإفريقي لإنها إجماع المنظم القاري حول هذه القضية.

واستوردت الشركة النيزيلندية 100 حمولة إلى اللحظة، بما يؤكد أن التقليل والسلوك الدولي، ولم تقدم فرضية الاحتلال أو الإدارة المخولة للمغرب، وأن المادحة، لأن الشركة تدارست وقف توريد الفوسفاط المسمى «غير قانوني».

الفوسفاطية المتوجهة إلى شركة «فيريتز كومباني بالانس نوتريبيايت»، وتقول الشركة النيزيلندية، أنها استوردت منذ 30 سنة نفس الفوسفاط ولم يحدث أن وقع توقيف أي شحنة، وتدعي جهة البوليساري أن الشحنة غير شرعية، استنادا إلى حكم محكمة العدل الأوروبية، الذي يعتبر إقليم الصحراء ليس جزءا من المغرب.

وصرح المدير التنفيذي للشركة، مارك وين، بأنه مضطر من الآن، لتوريد هذه المادة من الصين أو جنوب إفريقيا، وهو يثير الدولة التي تحجز الشحنة، بما يؤكد أنها سقطت في معنى غير أخلاقي للصفقات، تحول فيها الصفقات الموجهة للمغرب إلى نفسها.

ويضيف المسؤول عن الشركة بالقول:

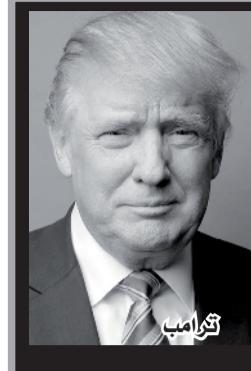
«نحن واعون بأبعاد هذه القضية»

فمن جهة، تزيد جنوب إفريقيا تسويق منتوجاتها، ومن جهة ثانية، ترغب



**حجب المستشار القانوني لمكتب الرئيس الجنوب إفريقي لـ 7 فقرات في قضية سفينة «شيري بلوسوم»، يكشف أن جاكوب زوما، لا يريد أن يكون محرجا بعد صدور القرار الأخير لمجلس الأمن، الداعي لمفاوضات بدون شروط بين طرف النزاع في الصحراء، وعلى أساس اقتراحاتهما، وطرح مبادرة البوليساري، مستقبل الثروات الطبيعية للصحراء وعلاقتها الاستراتيجية مع المملكة ضمن كل مخارج العملية الاستفتائية، و«ليس العملية التفاوضية بالضرورة».**

JACKOB ZUMA



ترامب

وعدم إعطاء صيغة تنفيذية لقرار نهائي في المحكمة الأوروبية يفيد التعويض والإجراءات المصاحبة للمتضارر والدفع بحكم غير قابل للتطبيق، قناعة يرفضها الطرف المدعى.

والغرب، إلى الآن، قوي بالحليف الأوروبي الذي أطلق الحكم الذي بنت عليه جبهة البوليساريو الدعوى، ومؤسس على حرية التجارة والقانون البحري.

**المكتب الشريف للفوسفاط**  
اعتبر الحجز إجراءً عادياً في انتظار دراسة دعوى البوليساريو، فيما مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي للحكومة، اعتبر «الشحنة شرعية، لأن المغرب يستثمر في موارده الطبيعية في إطار القانون الدولي ومتطلب السيادة الوطنية».

تطور المعركة القانونية بين المغرب والبوليساريو، المتواصلة في رهانات محكمة العدل الأوروبية، وحالياً تخوض جولتها في قلب القضاء الأسم، وتربّج جنوب إفريقيا في عدم خلق مسار آخر من المفاوضات يعطّل المسار التفاوضي الأهمي، فيما أدارت لندن محادلات في الموضوع، لأن القضية سياسية وليست قانونية، وهو ما نبه إليه الأوروبيون ويريدون عودة طرفي النزاع إلى المفاوضات فوراً.

ولا يجد المسار المزدوج: القانوني

**الهدف من الحجز على سفينة «شيري بلوسوم» التي تحمل 55 ألف طن، هورفع الانتقام البحري على الرحلات التجارية المنطلقة من مينائي العيون والداخلة، ويدفع المكتب الشريف للفوسفاط كل الخسائر والمصاريف القانونية، والتكلفة الرائدة على التأمين، وهو ما يعتقد الاستثمار مستقبلاً في الصحراء، ويجعله استثماراً عمومياً، فالاستثمار الخاص الدولي، بعيد عن خلق أي دينامية جديدة في الإقليم، رغم سماح الرئيس ترامب لشركات بلاده بالاستثمار في الصحراء بما يؤكد الحرب الخفية بين واشنطن وبريتوريا.**

المعتمدة فيها البوليساريو «دولة» معترف بها.

**منفعة «جمهورية» البوليساريو على قدم المساواة مع الدولة المغربية في القضاء الجنوبي إفريقي**  
طبقاً للتأويل قانوني ناتج عن تواجههما في الاتحاد الإفريقي محاكم جنوب إفريقيا ذهبت في أحكام سابقة، إلى أن المنفعة مستقلة عن ضرورة تمثيل البوليساريو لشعب الصحراء،خصوصاً وأنه يمثله في مفاوضات الأمم المتحدة، ولا يمكن أن تقر هذه الجهة في مصير الساكنة دون أن يكون لها الحق في إدارة شؤونها.

والتعريين القانوني بخصوص «شيري بلوسوم» يذهب بعيداً في ضرورة تحصين

غير محسوبة إلى الآن في إفريقيا». وتحولت المشكلة إلى مشكلة «تأمين» على التصدير الصادر من المغرب، ومصدره مواني الصحراء، العيون والداخلة.

**تكلفة الائتمان المرتفع للشحنات التصدير، من موانئ العيون والداخلة، قد تحول التصدير إلى طانطان وأكادير، واليوم، يتكلف المكتب الشريف للفوسفاط بكل النفقات القانونية**

مجرد أن يكون هناك تميز



## NZ-bound \$5m phosphate shipment held up in South Africa over political squabble

GERARD HUTCHING

Last updated 16:07, May 4 2017

Ballance chief executive Mark Wynne said the co-operative had sufficient supplies in New Zealand for the present.  
"We're not fully dependent on one source, we also bring it in from China and South Africa."  
Super phosphate is made using granules from the different sources and blending them together.  
[Ad Feedback](#)

Wynne said he was "very conscious" of the geo-political issues in the region, and had visited state-run OPC last year, the agency which is charged with developing the phosphate resource.

Ackd "مارك وين" عن الشركة النيوزيلندية المستوردة للشحنة أنه "واع جداً" بالبعد الجيوسياسي للمشكل، وأن توقيف التعامل مع المغرب، يفرض الاستيراد من الصين أو من جنوب إفريقيا، بما يجعل قضاة هذه الدولة تحت طائلة المحاباة لدعم تجارة بلاده، وهذا عنصر يمس بـ "أخلاقيته" بما يدعوه لإغلاق الملف



والسياسي، الذي تفضله البوليساريو، أي دعم من الجزائر أو جنوب إفريقيا، وهي تعايش معه، ولا يمكن أن تقدمه حالاً للصعوبات والعراقيل التي يواجهها الحل على الأرض، وقد اضطط الأوروبيون بقيادة الأمين العام للأمم المتحدة، غوتيريش، بأن يدفعوا باتجاه الوصول إلى «إعلان نوايا» ثمرة للجولة القادمة، انطلاقاً من مبادرة البوليساريو الموجهة إلى مجلس الأمن، والتي لا تسمح للجبهة بكل هذه «الحدة» في مواجهة موضوع الثروات الطبيعية للصحراء أو الاستثمار فيها.

ويعرف المراقبون للملف، بأن التهيميش الذي حدث للاتحاد الإفريقي من طرف غوتيريش ومجلس الأمن، هي لردة فعل طبيعية وقانونية تزعزع الثقة في الرهان الاقتصادي على الصحراء، لأن الحل السياسي أضحي مسألة اقتصادية، بما يفرض استعجاليته، فالبوليساريو فضلت الحرب ولم تسمح الظروف بالمواجهة، فواصلت الحرب «القانونية» والقضائية، ويجزم ممثل ثاني أكبر سفارة غربية في بريتوريا، «أن البوليساريو ترسم مع الفرنسيين الحل، وسيجدونه على الطاولة».

**الاشتباك القانوني المغربي - الجنوب إفريقي هو اشتباك أوروبي - إفريقي، وهي الخطوة التي بدأتها السفارة الفرنسية في بريتوريا**

يريد مكتب الرئيس جاكوب زوما، تسوية إجرائية لإعادة إبحار السفينة «شيري بلوسوم» على أن يكون الحكم النهائي على قناعة يحملها وتحملها معه جنوب إفريقيا، لكن لا وجود لتطور في الاتصالات التي تساوي بين ما حدث للتجارة البرية في «الكركرات» والتجارة البحرية في ميناء «إليزابيث»، وسيق للعاصمة الرباط، أن أبدت ازتعاجها في تصريحات لوزير الفلاحة، عزيز أخنوش، 1745 المثير لفعل الائتمان البحري.

وعاشت القضية، إلى الآن، سباتاً بين اعتبارها مجرد ورقة للعب السياسي، وبين تطبيق القانون الإفريقي على الحال

بين مواني المملكة، ربح إضافي لجهة البوليساريو، وما يدفعه المكتب الشريف للفوسفاط في موضوع النفقات القانونية وارتفاع كلفة التأمين على التصدير من باريس في صفة مع جنوب إفريقيا، تهرب الملف من القضاء المحلي، وتعلقه إجرائياً.

**الاشتباك القانوني المغربي - الجنوب إفريقي هو اشتباك أوروبي - إفريقي، وهي الخطوة التي بدأتها السفارة الفرنسية في بريتوريا**

وأي تطور في مسألة السفينة «شيري بلوسوم» خارج القانون المتحد والعام لجنوب إفريقيا، في مقابل اجتهداتمحاكم أوروبية لم تستوف وجهها التنفيذي لتطبيق قرار محكمة العدل الأوروبية، سيكون سلبياً طبيعية ما سيكون عليه التأمين الذي يعود أداءه لدولة جنوب إفريقيا، ولم يختارها أي طرف طبقاً لـ «المادة 6 (1) ب من قانون 1983»، والكل في هذه الحالة، محرج بين فرنسا الداعمة للمغرب وصاحبة العلامة التاريخية في القانون البحري (اتفاق باريس)، وبين القانون الإنجليزي لعام 1745 المثير لفعل الائتمان البحري.

وعلى باقي المراجعات، بين الانتصار لنهج المفاوضات الذي يوجّل موضوع «الثروات الطبيعية» إلى الاتفاق على الحل النهائي، وبين التشريع لتوافق بين الطرفين حول هذه الثروات للتمهيد لاتفاق شامل بين البوليساريو والمملكة.

**في فندق «أكوازاalo ناتال»**

**عشية عقد الاجتماع السنوي**

**العادي لجمعية القانون**

**البحري في جنوب إفريقيا، لم**

**ينجح موضوع «الصحراء» في**

**الاستدواز على مناقشات 7**

**يوليو 2009، أو كسر الحاجز**

**«المحلية» لخلق اجتهداد**

**إفريقيي قال عنه مسؤول**

**الجبهة، خداد، «إن له تقاليد**

**قارية»**

باريس، التي تحاول ربح قضية

السفينة دون الدخول في جوهر الموضوع

أو المس بتقاليد القضاء الجنوبي الإفريقي

تعارض توجهات المكتب الشريف

للفوسفاط الذي يريد تحصين اتفاقياته

مع الدول الإفريقية من جنوب إفريقيا.

وإن ساعد وجود أحكام سابقة، وعدم

لجوء محكمة العدل الأوروبية إلى إجراءات

يطبقها الاتحاد الأوروبي في اتفاقياته

مع المغرب بخصوص القرار القضائي

الصادر بخصوص تمييز الصحراء عن

الملكة،

كما تقول ورقة الغرفة المنتمي لها، إنه متخصص في مواد القانون البحري، ويعرف جيداً ملف الصحراء، بل يعرف دقائق اتفاق الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ولا يخشى على معركته، لكنه يدرك أن المغرب يرفض اصطلاح أن يكون «محلاً» وهذا يسهل عليه القول بإدارة موارد الإقليم.

وفي هذه الحرب على التفاصيل، يدرك أن المسألة تتصل بالدفاع المغربي عن شحنة باسم دولة عضو في الأمم المتحدة وتمر ببيهادولة أخرى، وفي مراجعته التي قال فيها، إن ما يجمع المغرب والاتحاد الأوروبي «صناعة صديقة» (فيشين أنديسيري) وليس اتفاقاً على موارد وإدارتها، فالصيد ليس مورداً بل صناعة، فيما الفوسفاط مسالة أخرى.

وسهل المحامي الجنوبي إفريقي قدرة المكتب الشريف للفوسفاط على الرافعة، لكن لا شيء مؤكد في الرافعة، فتحول الملف إلى القنوات الخلفية الفرنسية.

وتعلم السفارة الفرنسية في هذا البلد الإفريقي العملاق على التوصل إلى «تواافق» لدعم الجولة القادمة من المفاوضات، وقرر الاتحاد الإفريقي إصدار بيان لدعم الخطوة، وفي كل الأحوال، لا شيء ستدفعه الدولة الجنوبي إفريقي على التأثير الحادث على الشحنة أو التأمين، لكن المشاورات معقدة، حسب مصادر «الأسبوع»، وهو ما أثر على

حيثيات كثيرة منها انتقال مبلغ الشحنة من 4 ملايين و890 ألف دولار إلى 7 ملايين دولار، للضغط من أجل رفع مستوى التأمين.

وفي متابعة الجريدة لهذه التفاصيل المثيرة، اتصلت بـ «ذى مارتن» أو «أوسوبىشن أوف ساوت أفريكا» العضو في اللجنة البحريّة الدوليّة، والموجود مقراً به بـ 35 إيلوال ستريت في دوريان، بمساحة إقليمية.

وحاول غوتيريش وبمعونته، كوهلر، أن يسحب دول المغرب العربي . موريتانيا والجزائر . عن سمتها «الإفريقية» إلى مسؤوليتها المتصوّص عليها في القرار الأخير مجلس الأمن.

تقول جريدة «بولتي» الزامبية في تعليق لها على رفع الدعوى: «إن اللعبة

في إجتماع 7 يوليوز 2009، وأشار هذه القضية في فندق «أكوازاalo ناتال»

يكشف أن التسوية لن تكون «قانونية»

بل «سياسية» وتوّرد في كل الأحوال عن

تشبّث طرفي النزاع بالقانون الدولي، وفي المقدمة، قرار مجلس الأمن الداعي إلى إطلاق مفاوضات بين الجانبين

بمساحة إقليمية.

وبل المجتمع القانوني الجنوبي إفريقي

المنتظم في هذه الجمعية التي قالت: «إن

المسألة تتعلق بقضية عادلة أمام القضاء الجنوبي إفريقي، وأن له المانعة للانتصار للقانون فقط».

وأعلنت الجمعية حيادها من القضية في تطور يشي بانتصار المرجعية الأممية



**ما حدث للتجارة البرية في «الكركرات» والتجارة البرية في ميناء إل زابياث الجنوبي، هو الخطط الذي ينظم الحزاع في الصحراء قبل جلوسهما على طاولة ستقرض الحوار والتوصيل إلى «إعلان مبادئ».**

# النافذة السليسي

## بعد موقفها الأخير في مجلس الأمن دول «الكركرات» عودة روسيا لمراقبة الشواطئ الأطلسية للمغرب

قال مصدر مطلع لـ «ال أسبوع»، أن قائد العمليات في رئاسة الأركان الروسية، أندري كاتوبولوف، أعاد المراقبة إلى الشواطئ الأطلسية للمغرب، وأن طاقم «بالتيك» عاد إلى دوره في المحيط الأطلسي، ومنذ الأول من ماي، انتهت روسيا من مهمة تدريبية لإنقاذ «غواصة» في تمرينات تقنية دقيقة شمال شرق الأطلسي، وأن المراقبة متواصلة بشأن أمن الشواطئ والأمن البحري في منطقة المغرب وإسبانيا وشواطئ غرب إفريقيا الأطلسية. واستمرت مجموعة العمليات الروسية 25 يوماً، راقيت فيها رد فعل البوليساريو، ومحلس الأمن بضغط الانسحاب قوات الجبهة من الكركرات قبل أن تتدخل لايجاد توازن فرض الانسحاب الكامل من المعبر التجاري في حدود 5 كيلومترات على قوات الجبهة. وأضاف المصدر، إن المراقبة عبر الصواريخ، ومن طواعم غواصات، ساهمت في نقل الصورة الحقيقة لما عاشه أعضاء «المينورسو»، والتهديدات التي توقعها البعض، إن رفض المقاولون أمر قيادة إبراهيم غالى بالانسحاب. ولم يكن مؤكداً أن يكون رئيس البوليساريو إبراهيم غالى قوياً، وهو من خلف محمد عبد العزيز قبل شهر قليلة، وقدراً على سحب قوات مسلحة من منطقة الكركرات.

## بعد دل مشكل «الكركرات» ترامب يرفع الحظر عن بيع المغرب لقنابل موجهة باليزر «بيفوای» وموريتانيا تحفظ

قال مصدر مطلع لـ «ال أسبوع»، أن إدارة تрамب، رفعت الحظر نهائياً عن بيع المغرب قنابل «بيفوای» الموجهة «باليزر» بعد حل مشكل «الكركرات» وانسحاب طرفى التزاع: المغرب وقوات البوليساريو، من هذا المعبر التجاري.

وفرضت إدارة أوباما الحظر على بيع «بيفوای» إلى السعودية بسبب حربها في اليمن، وسقوط ضحايا مدنيين كثیرين في هذا البلد، وأيضاً على المغرب بعد توجه دام ستة أشهر، واقترب فيها طرفا التزاع من حرب حول معبر «الكركرات». و«جي. بي. يو 12 / بيفوای 2» موجهة لأغراض قتالية منعها إدارة أوباما عن الribat بشكل مباشر عبر وسطاء خليجين تقدمهم الرياض التي رفع الحظر عنها أيضاً.

وبحسب المصدر، فإن السفارة الأمريكية في نواكشوط، نقلت تحفظاً من الموريتانيين على تزويد المنطقة بأسلحة فتاكة، قد تغير الخارطة.

وتنقت موريتانيا تطمئنات في الجولة الثانية من التهييء لـ «مناورات الأسد الإفريقي 2017» التي شاركت فيها نواكشوط بفعالية.

وعلى إثر هذه التقديرات الجديدة (الانسحاب العسكري من المعبر التجاري ومشاركة موريتانيا في مناورات الأسد الإفريقي)، قرر الپنتاغون مكافأة المغرب، برفع الحظر عن بيعه قنابل موجهة «باليزر»، وتستخدمها قوات الدول المنضوية في حلف «الناتو»، ويمكن للحلف الأساسي خارجه استعمال نفس التكنولوجيا.

وقنابل «بيفوای» الموجهة «باليزر»، مصنوعة من «رايتون»، وأيضاً من «لوکوهيد مارتن»، ويؤكد المصدر أن شركة «رايتون» هي من توصلت بقائمة الدول المسموح لها باقتناص «بيفوای» وضمنها المغرب في الخانة الثالثة، وهو جدول غير رسمي إلى الآن، يعلق المصدر.

في مقابلها سمحت لطلاب البوليساريو بالدراسة على أراضيها

## جرد لأساحة تركية توصل بها الجيش المغربي

كشف مصدر موثوق لـ «ال أسبوع»، أن جرداً من ثلاث صفحات للأسلحة التركية التي توصل بها الجيش المغربي، دخل بعضها في الخدمة في الصحراء الغربية أزمة «الكركرات». ورفضت أنقرة تسليم «الناتو» تفاصيل السلاح التركي الموجه إلى المغرب، رغم وجود بعض طرازه وبعض الكميات من الذخيرة «الذكية» في الجدول، وتضمن في صفحاته الثانية، سلاحاً موجهاً إلى الدرك البحري المغربي ضمن سلاح موجه إلى السعودية، في صفقة دخلت مرحلتها النهائية حسب مجلة «ديفان».

وطالب وزير الدفاع التركي من طقامه، عدم نشر الجرد الموجه إلى المغرب وإن كان ضعيفاً، وضمن الأسواق الوعادة في استقبال التقنية التركية في مجال الدفاع ولموازاة موقفها، قررت أنقرة عبر الأمم المتحدة، السماح لطلاب «جمهوريّة البوليساريو»، في مخيمات اللجوء، من الدراسة على أراضيها مع تسليمها فكري إشيق

## الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم «حركة الشباب الصومالي» يدعم «بوكو حرام» في استهداف المصالح المغربية قبل الفرنسية



حكموا إسبانيا، انطلقوا من حكم المغرب، ومنه انتصر الإسلام في أوروبا «الكافرة». وأطلق على السيرية رقم 12 «瑟ية المرابطين»، والسرية العاشرة «瑟ية المغرب الأقصى»، ويعمل الشيخ على الوصول إلى ضرب المصالح الغربية، ومنها «يسهل الفتح» حسب تعبيره.

في تسجيل نقله مصدر عربي إلى باريس لترجمة 2300 دقيقة من اتصالات بين شيوخ يعتقد أنهم متطرفون في القرن الأفريقي، ظهر مقطع يؤكد فيه الشيخ عبد العزيز أبو مصعب، المتحدث الرسمي باسم «حركة الشباب الصومالي» على استهداف المغرب إيماناً منه بفتوى الشيخ أبو بكر البغدادي وأخرين.

وأجرت اتصالات بين تنظيمي «الشباب الصومالي» و«بوكو حرام» للوصول إلى مصالح المملكة. وهو معروف عن الشيخ أبو مصعب، تشبث بـ «الأندلس»، وأطلق على إذاعة «الشبان» هذا الاسم، للقول، أن المرابطين الذين

السفير الإيطالي في طرابلس جوزيبي بيروني شبه ما حدث في الجنوب المغربي بـ «الكركرات» بما وقع في سرت بالشرق الليبي



أكد مصدر مطلع لـ «ال أسبوع»، أن الاجتماع المفاجئ الذي حضره وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي، أنجلينو ألفانو في ليبيا، جاء لتأكيد الدعم القوي للحوار والمصالحة في البلاد، والتلقى فيه محمد سبالة عن حكومة الوفاق الوطني، إلى جانب السفير الإيطالي جوزيبي بيروني، الذي علق بالقول، إن أزمة «جيرو». جهوية تعشيها دول شمال إفريقيا، وشبه جنوب المملكة في الكركرات وشرق ليبيا في سرت وشمال مالي والقبائل في الجزائر، بالأقاليم الناهضة للاستقلال»، وأن الحوار والمصالحات جزء من آليات العمل الجديدة والاتجاه إلى خرائط توزع المغرب العربي إلى 3 دول في ليبيا، و3 في الجزائر، و3 في المغرب، ودولتين في موريتانيا، يؤهل الخارطة غير المرغوب فيها من 6 دول إلى 12 دولة، مضيقاً شمال مالي (الطاوراق) إلى هذه الخارطة الصعبة الهضم بالنسبة للأوروبيين.

## برلين تخاف على حياة كوهلر

## وتحقيقات سرية للجيش الألماني تطال أفراده في مالي وتسائلهم عن موقفهم من نزاع الصحراء

كشف مصدر غربي لـ «ال أسبوع»، عن ضم التحققات السرية مع عناصر الجيش الألماني في مالي، الموقف من نزاع الصحراء، واحتلال دخول «متطرفين» إسلاميين على الخط ولدى كوهلر، المبعوث الجديد للأمين العام للأمم المتحدة الخاص بقضية الصحراء، شعبية خاصة في صدقة الجيش الذي سيتولى حمايته في رحلاته لإنجاز مهمته.



ويعيش الجيش الألماني مشاكل قال عنها وزير الخارجية الألماني، زيمار غابرييل، إنها لا تشتمل إعادة الهيكلة المرتفعة، «الاستخبارات الخارجية للجيش» التي تولت حماية كوهلر في جولته القريبة إلى المغرب ومختارات تندوف، وأيضاً العاصمتين نواكشوط والجزائر. تعرضت لإصلاح معيب إبان تولي

## سيلفا كير يرد على قادة جيشه الذين تحفظوا على بناء المغرب لعاصمة بلادهم

أكد مصدر مطلع لـ «ال أسبوع»، أن سلفا كير، رئيس جنوب السودان، رفض التدخلات الأجنبية في بلاده، ورد على مقاطعيه من قادة الجيش عندما رفضوا بدورهم بناء عاصمة بلادهم إفريقي دون أن يذكرها المغرب بالاسم، قائلاً:

«إن المغرب لا يريد موقعاً داخلياً محدداً أو تغييراً في التحالفات، بل قرر أن يبني لصالح ساكنة العاصمة». وبراً سلفا كير المغرب والجزائر، في كلمة له في الموضوع، من أي تدخل في الشؤون الداخلية بلاده.



## خسائر فادحة في مصانع الداخلة بسبب الإضراب

### ○ الداخلة. الأسبوع

حملت جمعية صانعي الموارد البحرية بوادي الذهب، وزارة الصيد البحري والمكتب الوطني للصيد، المسؤولية في الأوضاع التي يعيشها ميناء الداخلة، وما قد ينجم عنها من تداعيات، وجاء ذلك في بيان أصدرته الجمعية على خلفية القرار المتعلق بالتوقف عن العمل من طرف مراكب صيد الأسماك السطحية بميناء الداخلة ابتداءً من 30 أبريل 2017 وإلى أجل غير محدد، حيث سجلت الجمعية أن هذا الإضراب يعتبر الثاني من نوعه الذي شنه أرباب مراكب صيد السردين بميناء الداخلة في ظرف لا يتعذر أربعة أشهر، من أجل الزيارة في الثمن، كما سجلت الجمعية أن الإضراب الأول قد كلف الوحدات الصناعية خسائر مالية فادحة لمدة 50 يوماً، بعد صرف رواتب العمال لفترة الإضراب كلها، والأخلال بالالتزامات الدولية، وأشار البيان إلى الاتفاق الموقع يوم 25 يناير من السنة الحالية تحت إشراف وزارة الصيد البحري بالرباط بين جميع الهيئات التمثيلية للصيد البحري بالمغرب، والذي نص على الزيادة في ثمن السردين مع إعطاء الأسقية في التزويد من المنتوج، للوحدات الصناعية بالداخلة، إلا أنه رغم هذا الاتفاق، تضيق الوثيقة، فقد سادت الفوضى والمضاربات بـ«الميناء» نتجت عنها تداعيات سلبية على النسيج الصناعي والسلم الاجتماعي، وكان مهني صيد الأسماك السطحية حصوصاً على مستوى المحار، والربابة، قد أعلناها منذ يوم السبت الماضي، توقفهم عن الإبحار لمواجهة معضلة تهادي أشنة السردين إلى ما دون التسعيرة المتفق عليها، بعد اعتماد مبدأ «الدلالة» داخل مركز الفرز بالميناء، مسجلين تمسكهم في لقاء جمعهم بممثل المكتب الوطني للصيد بقرار الامتناع عن استئناف رحلات الصيد، إلى حين تأمين السعر المرجعي المتفق عليه بين مختلف المتتدخلين في العملية الإنتاجية.

الأشجار أو احتشادها أو تغيير شكل تضاريسها، إلا أن عدداً من يعتقدون أنهم فوق القانون بجهة الداخلة وادي الذهب، لا يتوانون عن تدمير شواطئ هذه الجهة وبنائه مرافقهم الخاصة ومنازلهم الشانوية المخصصة للاستجمام بمحاذة مياه البحر، التي تتحول شيئاً فشيئاً إلى منتجعات تنمو كالقطر، من أجل الاستمتاع على حساب تدمير البيئة الساحلية، ولم لا! ما دام المسؤولون بهذه



الباحث

الداخلة وادي الذهب، المنوط بهم حماية القانون والشهر على تطبيقه، ورغم أن تضل لحد الحرمة في حق البيئة والأجيال القادمة، فهل تعلم وزارة الداخلية لشط البحر، لاسماً بجز مياه وادي الذهب، بما يجري في جهة الداخلة البحر أو الرصف أو الترميم أو قطع

### ○ عبد الله جداد. الأسبوع

يأتي مسلسل خرق القانون والتلاعب به وتجاوزه التوقف في جهة الداخلة وادي الذهب، في ظل إصرار المسؤولين بهذه الجهة على إغماض عيونهم عن المتلاعبين الذين لا يملكون جهداً في العبث بهذه الجهة واستنزافها، بل والقضاء عليها خاصة فيما يخص الجانب البيئي، وتُعلّم ما يقع من تدمير لسواحل هذه الجهة لخير دليل على ما تقول، خاصة في ما يتعلق باستثناء هؤلاء الأباطرة على الملك العمومي البحري المحدد بظهائر شريفة دون أن يرى لهم جفن، في ظل التغاضي غير المفهوم من المسؤولين بهذه

## مستشفى الحسن الثاني بدون أوكسجين

### ○ طانطان. الأسبوع

الذي يعني من عدة اختلالات، والعمل على صيانة الأجهزة التي تستعمل في ضخ الأوكسجين، وذلك على الرغم من المجهودات الاستثنائية التي يقوم بها طاقم مستشفى طانطان، مستشفى الحسن الثاني بطنطان الذي يبقى الأضعف على مستوى التجهيزات والأطر الطبية المتعددة التخصصات.



### ○ طانطان. الأسبوع

يعرف مستشفى الحسن الثاني بطنطان نقاصاً حاداً في مادة الأوكسجين، وتعطل الكثير من الآليات الطبية، وهو ما يفاقم معاناة عدد من مرضى الحساسية والريو المحتاجين إلى التنفس الصناعي، وطالب عدد من المواطنين وزير الصحة بالتدخل العاجل عبر إفاد لجنة لتقسي حقيرة ما يجري ويدور في هذا المرفق الطبي العمومي

الذي يبقى الأضعف على مستوى التجهيزات والأطر الطبية المتعددة التخصصات.

## عامل الداخلة يفضل قاولة المقاولة على مسابقات القرآن

### ○ الداخلة. الأسبوع

سجلت مدينة الداخلة حضوراً بارزاً لرئيس الجهة، لم ينحصر رفقة عامل إقليم أوسرد، لتنبع أنشطة «قاولة المقاولة» كما يطلق المهرجانات الثقافية والسياحية التي عرفتها المنطقة، والتي أبى لها ساعات طوال من وقته وهو محاط بالوفد الرسمي، في الوقت الذي سجلت فيه فعاليات محلية، غياب الوالي عن ترأس المسابقة الإقليمية في دعم مواهب حفظ وتحويد القرآن الكريم، المنظمة من طرف قناة «العيون» والمجلس العلمي تحت رعاية الملك، حيث يقي الشبان والأطفال العيون التي احتجت على أرباب الأبل بسبب زيارة ثمن لتر حليب الأبل (12 درهماً)، وأمتنع أصحاب محلات بيع حليب الأبل بالعيون للإقبال الثاني على التوالي عن شراء الحليب بعد زيادة ثمنه بدرهمين في ثمن اللتر الواحد من طرف أرباب الأبل (الكسابة) دون سابق إنذار، كما أن أصحاب محلات «سيستمرون في الامتناع عن شراء الحليب نظراً لما تؤدي له هذا القرار من المساس بالقدرة الشرائية للمواطن.

## موزعون يمتنعون عن شراء حليب الأبل بعد الارتفاع من ثمنه

### ○ العيون. الأسبوع

ينتظر أن تتدخل غرفة الفلاحة بالعيون بعد الأزمة التي تعرفها المنطقة بعد الزيادة في ثمن حليب الأبل، والتي تلت الزيادة في ثمن الشاي، وقد انتقلت العنوى إلى محلات العيون التي احتجت على أرباب الأبل بسبب زيارة ثمن لتر حليب الأبل (12 درهماً)، وأمتنع أصحاب محلات بيع حليب الأبل بالعيون للإقبال الثاني على التوالي عن شراء الحليب بعد زيادة ثمنه بدرهمين في ثمن اللتر الواحد من طرف أرباب الأبل (الكسابة) دون سابق إنذار، كما أن أصحاب محلات «سيستمرون في الامتناع عن شراء الحليب نظراً لما تؤدي له هذا القرار من المساس بالقدرة الشرائية للمواطن.

## صراع على تفسير القوانين بجهة كلميم

### كلميم. الأسبوع

بنيغي التقيد بمقتضيات المادة 05 من النظام الداخلي للمجلس والتي تلزم عقد دورة استثنائية بناءً على طابعها الاستعجالى وليس بناءً على جدول أعمال جديد، وبالتالي فطلب المعارضة سابق لأوانه، وأكده رئيس المجلس بأن الدورة الاستثنائية، سيتم عقدها لمناقشة جدول أعمال الدورة السابقة لشهر مارس والتي لم تتعقد بسبب ما عرفته من إخلال بالنظام العام، حيث كان من المنتظر أن تتم المصادقة على مشاريع تم الاقتراح بها أمام الملك بالداخلة، وهي ذات المشاريع التي تمت المصادقة عليها بمجلس العيون الساقية الحمراء والداخلة وادي الذهب، وفي حالة ما إذا تعذر للمرة الثانية عقد دورة المجلس، فإن مدينة كلميم ستكبر عليها أن تعيش «بلوكاً» لأن عدم مصادقة أي أحد، وسيؤخر إيقاعها الاقتصادي والاجتماعي.

يعيش مجلس جهة كلميم وادنون صراعاً داخلياً بين رئيس الجهة ومنسق المعارضة عبد الوهاب بالفقيه بخصوص تفسير القوانين الداخلية المتعلقة بسير أعمال المجلس بعد مطالبة الأخير بعدد دورات استثنائية، وقد رد رئيس الجهة على مراسلة المعارضة بعقد دورة استثنائية لمجلس الجهة، وهو الطلب الذي وجهته المعارضة بقيادة عبد الوهاب بالفقيه مذيلاً بـ 21 توقيعاً. وجاء رد الرئيس، بأنه لا يمكن المطالبة بعقد دورة استثنائية للمجلس في إطار المادة 39 من القانون التنظيمي 111.14 قبل عقد دورة عادية للمجلس احتراماً للتراتبية القانونية المحددة في المادة 36 من نفس القانون، وبما أن الدورة العادية لشهر مارس تعذر عقدها بسبب إخلال بالنظام والأمن، فإنه

● أكد محمد سالم انجيه، رئيس المجلس الجهوي للعدول بـ«المجلس على طبيعة الأعمال الدقيقة التي تقوم بها الشرطة التابعين لـ«استثنائية العيون، انحراف العدول ذات المؤسسة القضائية في الدورة التكوينية التي وقفت على تقنيات عالية الجودة في التعامل مع البصمة وكيفية أخذها وتقنيات البطاقة الوطنية، وقدم عبد الرحيم اليوسفي علوى، العميد الإقليمي رئيس المصلحة المركزية للشخصي، عرض تقنيات كجزء من خالله المصطفى، لحبيب عيديد بـ«سيرة الشاعر المخضرم محمد السويف ودوره الكبير من أجل النهوض بالشعر الحسانى ومساعدة الطلبة الباحثين في التحاقي، كما شدد على وسائل اكتشاف تزوير وتحريف البطاقة الوطنية والأوراق المالية مع إيضاح عناصر الأمان التي تتوفّر بعد اعتماد البطاقة الإلكترونية والجواز الشغل.

● اعترف الحسن عبد الخالقي، عامل إقليم طانطان، بتاخر إخراج المشاريع التنموية المدرجة للدخل إلى حيز الوجود من أجل تسلیمها للمعطليين حسب خارطة الطريق التي رسّمتها السلطات مع ممثلي المعطليين، وهذه الخطوة الفريدة التي تتميز بها طانطان عن باقي العمالات الأخرى التي منها من لم يفتح قنوات التواصل مع هذه الشريحة من المواطنين، وثمن المعطليون برنامج عملية التكوين التي مدت حاملي المشاريع من أجل إدماجهم في سوق الشغل، وطالب العامل من الجميع التجند لإنجاح هذه الخطوة التي تنتهي المباردة الوطنية للتنمية البشرية وتحقيق كل الإجراءات الضرورية لجعل حاملي المشاريع يدخلون سوق العمل.

ومراقبة المعبر الحدودي «الكركرات» بعد انسحاب قوات جبهة البوليساريو منه، وانتشرت في المنطقة الفاصلة بين الكركرات وال寇ير على ساحل الأطلسي وكذلك المنطقة الواقعة شمال المعبر.

● تحرك المجلس الجماعي للقصابي تكاوست في اتجاه تفضي الغبار عن علماء وأباء أنسوسوا المرحلة هامة من تاريخ المنطقة، بتعاون مع مركز «تاكاوست للتوثيق»، وهو ما يدرج في إطار مشروعه العلمي والأكاديمي، وقد اختبر كمحور: «معالم وأعلام من واد نون والصحراء: القاضي والفقير سيدى لعبيد ولد الحمراء البوعيطاوي - السياق والإسهام» وهي الخطوة التي استثارت باهتمام المثقفين والمبدعين والعلماء.

● شرعت قوات «المينورسو» في تمشيط البيومترى، وهو ما جعل المشاركين يتعرفون على طبيعة الأعمال الدقيقة التي تقوم بها الشرطة العلمية والتقنية والوسائل المتعددة التي تستخدمنها.

● أبدع شعراء الحسانية وهم يحتفلون بدار الثقافة، باليوم العالمي للكتاب والمؤلف، لقاء تمير بتكريمه الشاعر الصحراوي محمد السويف والشاعر اليزيد، حيث نوه عضو اتحاد كتاب المغرب، لحبيب عيديد بـ«سيرة الشاعر المخضرم محمد السويف ودوره الكبير من أجل النهوض بالشعر الحسانى ومساعدة الطلبة الباحثين في التحاقي، كما شدد على وسائل اكتشاف تزوير وتحريف البطاقة الوطنية والأوراق المالية مع إيضاح عناصر الأمان التي تتوفّر بعد اعتماد البطاقة الإلكترونية والجواز

● فتور وضعف المسيرة العمالية المخلدة لفاتح ماء، كان السمة الأساسية التي طبعت احتفالات هذه السنة، نتيجة غياب مقاولة الاتحاد العام للشغالين التي تعتبر قوّة عمالية بالصحراء، ويمكن القول بأن المعطليين وذوي الحقوق أتقنوا احتفالات فاتح ماء بمشاركة المتميزة، وبعض النقابات كان رجال الأمن والقوات المساعدة أكثر عدداً منها، وتعاملت وسائل الأمن باحتراز كبير مع الطبقة الشغيلة احتراماً لفاتح ماء.

# لماذا تخوف المغرب من الرئيس إيمانويل ماكرون؟



ماكرون

**تخوف المغرب من قرارات إيمانويل ماكرون التي قطعت مع ما سماه في حواره مع مجلة «جون أفريك»، «تأثير الصفقات» في العلاقات مع إفريقيا ورفضه لسياسة «التدخل العسكري» التي دعمها المغرب بقواته وأجهزته الخاصة في عهد ساركوزي وهولاند، و«تأثير الصفقات» و«التدخل العسكري» هما العصبان المحرkan للعلاقات المشتركة المغربية - الفرنسية في إفريقيا، وطغت على آخر لقاء بين الملك والرئيس هولاند المراجعات المعتمدة في المؤسسة العسكرية، بعد ما اعتمد الجيش الفرنسي حق التدخل في الكركرات لتسهيل أسباب التجارة في الطرق الدولية، لأنها طريق تجاري بين إحدى الدول المرشحة للمجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا (سيداو) وبين باقي المجموعة.**

إعداد: عبد الحميد العنوني

ويتخوف الحليف المغربي من إثر ماكرون في الساحة الداخلية بعد إطلاق نسخة مغربية من «إلى الأمام» الفرنسية، ووصل عدد أعضائها الذين يقودهم حمزة حراوي 500 عضو و2000 متعاطف من جماعات ترابية مختلفة استعدادا لاستحقاقات 2021 و2022(5). ويشكل ماكرون بكل المقاييس، زلزالا داخليا وتحديا جيوسياسي في غرب إفريقيا وفي العلاقة مع الجزائر، ومستقبل الحل في الصحراء.

## الشراكة الإفريقية الجديدة مع ماكرون ترفض الزبونية

لا يرغب إيمانويل ماكرون أن تكون شراكة بلاده مع الدول الإفريقية خارج الاتحادين الأفريقي والأوروبي، وبمساعدة الألمان، ورغم أن 75 في المائة من الفرنكوفونيين في 2040 سيكونون أفارقة، فإن فرنسا لا تريد علاقة «زبونية» بل ت يريد شراكة بين كل الأفارقة وكل الأوروبيين دون تمييز، وهو ما يضع تحديا أمام «النظرة الكلاسيكية» لنوكولا ساركوزي وهو لاند، اللذين ركزا على الأقليم المغاربي في إسقاط القذافي، ثم التدخل في مالي وإفريقيا الوسطى لتحديد إقليم «غرب إفريقيا» المجال الاستراتيجي لفرنسا، ويتجاوز ماكرون سياسة الأقاليم والمحاور، فـ«لا صدفة ولا زبونية» في هذا المنذهب «الديغولي». «الميتاراني» المؤمن بأن الليبرالية، قيمة لليسار(6)، وتحرير إفريقيا مسؤولة القارتين، فهي ليست رهينة قوى لها شبكات في القارة وخارجها، فالقارنة السمراء لها اقتصادات ستكون نهضتها كالنمور الآسيوية ولا يمكن كبحها بالصفقات، بل بالعدالة والشفافية ومعايير الديمقراطية الحقة.

وهذه العلاقة التي تستوعب «روح ألمانيا» في إعادة تموقع الفرنسيين في القارة السمراء، جعلت ماكرون، جامعيًا في جامعة برلين صيف 2014 بمساعدة آلان مينك، درس السياسة

ويعينا عن تأثير الصفقات الحاضرة جدا في العلاقات مع إفريقيا، فإن إبطال هذا النهج يعرقل عقد صفقة إقليمية حول الصحراء، كما يصعب بناء الامتياز المغربي في إفريقيا أو مع جيرانه، لأن المطلوب حسب ماكرون، أن تكون العلاقات قوية مع الجزائري والمغرب، على قاعدة العلاقات الإنسانية والمصالح الكبرى المشتركة، وهو ما يوّهل لعودة الجانب الإنساني في إدارة ملف اللاجئين الصحراوين كما فعل بيتران.

ويعد ماكرون انتصارا للمحافظين الحدد (الديغوليين - الميتارانيين) وقد موقع فرنسا بعيدا عن الحرب العالمية الثالثة ضد «الفاشية الإسلامية» وصدمة الحضارات(2)، وعن انتشار الجيش الفرنسي في دول إفريقيّة جديدة، قائلا إنهاء المهام المفتوحة بصير وذكاء استراتيجي قد يمس بالخلفاء وعلى رأسهم المغرب، ويhood المغرب الذين ظهروا دعماً شديداً لسياسات الرباط، وحسب ما جاء في مقال مطول لحاكم بنى لوش، في كل إسرائيل، فقد صوت 11 ألف و502 من لائحة تضم 74 ألفا و30 يهوديا يحق لهم التصويت، ولم يصوت اليهود المغاربة فوق الأرض الفرنسية أو إسرائيل لماكرون، واختار 60 في المائة من اليهود فرنسا فيون.

وعلى سطيف نجاح في موقع «اكت جويف» كاتبا: «ما تعيشة فرنسا صراع بين المحافظين الحدد أو «النيو محافظ» وبين «النيو أطلسي» لنوكولا ساركوزي وفرانسوا هولاند(3)، وفى 32 صفحة مجموع برنامج ماكرون، ليس هناك سطير في السياسة الخارجية، وهو ما أكدته في حواره بصالون «غابرييل» عندما قال: «سأغير ما يسمى ثوابت فرنسا لأنها ليست كذلك» وهو ما أثار مخاوف في تل أبيب والعاصمة المغربية.

واعتبره البعض في الداخل الفرنسي برناماً خطيرا، وقال رونالد هورو، أن برنامجاً أعده 500 خبير و300 ورشة عمل وبمشاركة 30 ألف فرنسي، يستهدف إضعاف الدولة(4) الفرنسية، سياديين.

الأهداف الجديدة مدعومين برفض قانوني من شركة «نيسان». وهذا النهج في بناء علاقات الدول على «الصفقات» يرفضه ماكرون بشدة، وقد أيده في بداية حياته في مناطق لا نفوذ لبلاده فيها، وخدم إيمانويل في سفارة بلاده بنيجيريا، لكن أن تبني فرنسا كل علاقتها على الصفقات، فذلك سرطان سيدمرها غدا، وهي ترسل جنودها لحماية العملاء وليس الأصدقاء.

وقال بتصريح العبرة لمجلة «جون أفريك»:(1) «ساتحرك في إفريقيا بكمال الشفافية بعيدا عن الصحفات والشبكات، وفي إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والأوروبي» والمغرب يجالس جمهورية البوبيسياريو في الاتحاد الأوروبي، وقد تكون هذه الإشارة إلى جانب المفاوضات التي تسهر عليها الأمم المتحدة، داعمة للجبهة وللحليفها الاستراتيجي الجزائري، التي زارها ماكرون دونا عن المغرب، واختارت لبنان والجزائر كحليفين تاريخيين ورمزيين لعلاقات فرنسا مع الجوار.

وقال بهذا الخصوص: «مع تحملنا لمسؤولية الحقيقة حول تاريخنا المشترك، نستطيع أن ننظر إلى المستقبل بثقة» وهو من عد المستعمار الفرنسي للجزائر «جريمة ضد الإنسانية»، ويتسع هذه النظرة، سيكون الاستعمار الإسباني للصحراء بنفس الوصف، رغم أن الأمم المتحدة طوت ما قاله أمينها العام السابق بان كيمون بشأن «احتلال» المغرب للصحراء، وهذا التقدير توارى إلى الخلف فقط، وهو ما يدفع المسؤولين المغاربة إلى عدم انزلاق الأمور الاستراتيجية مع فرنسا إلى منعرج سلبي جديد، وقد تجاوز الطرفان بصعوبة مسألة «التغذية» وحقوق الإنسان، واستدعاء القضاء الفرنسي لقائد المخابرات الداخلية المغربية.

وفي كل الاتجاهات، تبدو مقولات ماكرون عاصفة، وهو من رفض أن يعلق على العلاقات الجزائرية المغربية قائلا: «إن البلدين سياديين».

دعم ماكرون الخطوة المتعلقة بتسهيل أسباب التجارة في الطرق الدولية عبر «الكركرات»، وهو صاحب المشروع الوزاري المعروف بـ«ليبرالية الحافلات ذات المسافات البعيدة»، وتلتقت الشاحنات صعوبات في معبر الكركرات مما أدى بفرنسا إلى التهديد بالتدخل العسكري في النزاع، ومواصلة تدخلات جيشها في مالي ولبيا لتأمين المنطقة عبر الصحراء إلى مياه الأطلسي.

وتراجع زعيم حركة «إلى الأمام» للقول بتحفظه من أي تدخل عسكري لحماية الطرق التجارية في غرب إفريقيا، ودعا إلى تشجيع المفاوضات لحل النزاع دون إخراجه عما أطّره الأمم المتحدة في 2007، وهو ما تلقاه الجانب المغربي بصعوبة، في مناقشة الموضوع مع الرئيس هولاند.

## إيمانويل ماكرون يعرف المغرب بـ«الصفقات»

أول تجربة لماكرون مع المغرب جاءت من شغله منصب مستشار لفلليب نيلو بوردي، الرئيس المدير العام لـ«صوفيفروتيول» التي تمتلك 41 في المائة من رأسمال «لوسيور كريستال» المغاربية، واطلع على خبایاها قبل أن يدير المفاوضات بين «نيسي» وفرع «بنایز»، ويحصل على عمولة أصبح بها مليونيرا بمبلغ وصل إلى مليونين و800 ألف يورو من مجموع العمولة البالغة 9 ملايين يورو.

وأوقف قائد «إلى الأمام» عن عجل هذا المسلسل رافضا له، وتدخل من موقعه وزيرا في حكومة فالس الثانية، وزاد حصة الدولة في رأسمال «رونو» شهر أبريل 2015 من 15 إلى 20 في المائة، وبدون استشارة رئيسها كارلوس غصن، داعيا إلى عدم تركيزها على المغرب، وتكون استثمارتها المغاربية متوازنة، وأدّمجم في قانون «فلوانج» تسلیم حق النقض للفاعلين التاريخيين، وتسلیم الدولة الفرنسية «مراقبة الأقلية»، وتحرك المساندون للمغرب ضد

لهذه الفترة، لأن الرباط لها نهج برغماتي حاد في نظرتها إلى من ألا إليه المنصب، وليس منها أن يكون المغرب في أجندته السباق نحو الرئاسة.

وواصلت الرباط حديثها مع هولاند إلى الأيام الأخيرة، ليس لشكر موقفه في مجلس الأمن بشأن «الكركرات» أو رفعها إلى مصلحة فرنسية مباشرة قد تتطلب التدخل العسكري لجسدها، بل لأن المسألة تتعلق بمصلحة ثانية لفرنسا في الصحراء، ولذلك فالعلاقة مع المغرب مرتبطة بالدولة الفرنسية وليس بالأشخاص، وهذه الرواية لصديق إيمانويل ماكرون، هنري كاستري، مالك تأمينات «أكسا»، رئيس لجنة الإدارة في مجموعة بيلديبرغ.

هنري كاستري، مالك تأمينات «أكسا»، قناة بين الرباط وإيمانويل ماكرون

«في الواقع، لا يمكن أن تؤثر في ملك، إلا بعد حصولك على منصب رئيس» هذه المقوله الحكيمه لهنري كاستري، مالك تأمينات «أكسا»، شكلت الرؤية التي رسمها «البيغوليون الميتارنيون» المستقبل علاقتهم مع الرباط، وقد اختاروا لبنان والجزائر محظتين لإرسال رسائلهما إلى دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ولا يزال ماكرون، فكرة مطاطة وذكية لا تمنحك شيئاً سوى للفرنسيين، بما يوهل لإعادة هيكلة خارطة المصالح وشبكات المصالح الفرنسية. المغاربة في إفريقيا، وهذه السياسة تدعم «الديمقراطية» المغاربية، ليس من بوابة الحكم الذاتي للصحراء، بل من أجل تحويل المملكة العلوية إلى مملكة فيدرالية، ووعد ماكرون بأن يكون «رئيساً يرأس مع وزير أول يحكم» تعزيزاً للجانب البرلماني في فرنسا، ولوح الحمورية الخامسة، واليوم، إن كان تأثير الجمهورية على العرش المغربي قد خلف ملوكه تفاصيله، فإن معادل ماكرون وكوهنر في حل قضية الصحراء، سيؤطر لمقرطة مغاربة جديدة وجذرية، وسيعطي التوزيع المحتمل بين السياسة الخارجية للرئيس وإدارة «اليومي» (لو كوتدييان) للوزير الأول، سلوكاً آخر للمؤسسات الفرنسية.

فمن جهة، فماكرون ليس له تجربة سوى في تهيء «جي 7» و«جي 20»، وفهم أوروبية شديدة المخاطر كأزمة اليونان، تقول عنه «لوموند»: «إن أقل صبراً وأقل انطباعاً في نسج علاقة شخصية مع محاوره»<sup>(11)</sup>، ويعتقد جيداً بأن إعادة هيكلة علاقات بلاده الاقتصادية مع المغرب، ضرورة لتحريرها من الشبكات والزيونية، وهذا السلوك الطبيعي يحدد مصيره مع المملكة وبباقي الأفارقة، وهذا التطرف، في نظر البعض، لن يخدم علاقات ترسخ فيها كل شيء بطريقة مختلفة.

وعندما دافعت فرنسا عن «الكركرات» كمبر لتجارتها ضمن إقليم متواصل ومتاحاً للسففال وبباقي غرب إفريقيا، فإنها دافعت عن هذه الهيكلة الجديدة، وليس الروح القديمة للصفقات.

وزار ماكرون تونس في نونبر 2016، ونيويورك بعدها بشهر، اللقاء غوتيريش قبل أن يبدأ عمله أميناً عاماً للأمم المتحدة، للتاكيد على أن تحرك دولته، لن يكون «أحادي الجانب»، وأن دخول المغرب إلى الكركرات لتعزيز الطريق، لم يكن في صالح باريس، وانسحاب المغرب من المعبر، تعزيز للدور الأفريقي، كما نادى به إيمانويل ماكرون، دون اهتمام لحوانب هامشية يفرضها الحلفاء على المركز.

إن تشجيع ماكرون

## ماكرون مرشد بيلديبرغ، لم يز المغرب بعد استشارة هنري كاستري، مالك تأمينات «أكسا»

استضافت مجموعة «بيلديبرغ» ماكرون في 29 ماي إلى 1 آينيو 2014، وبعدها أصبح وزير المالية، وتوصلت هذه العلاقة في ترشيحه للرئاسة، فكان مقر حركة ماكرون إلى الأداء في سكن مدير «مانتن» لوران بيغورني، بدعم مباشر من المجموعة.

وسمحت للمغرب بفتح الطريق ضد قرار الإغلاق في 1991، وفي 23 سطراً الموجهة إلى «مجموعة القوى الاقتصادية 8»، تأكيد عدم السماح بتحويل تزاع الصحراء إلى فاتورة تجارية أو اقتصادية.

وفي 2017 التي أقصي فيها فرنسوا هولاند من طرف مرشح «بيلديبرغ»، وأزيج ساركوزي، بعد زواجه الثاني من المجموعة، تكون هذه السنة عام رجل فرنسا، إيمانويل ماكرون. وتقاتل روسيا لرفض هذا الوضع، وتقول

في الكركرات لضمان تدفق إحدى خطوط التجارة الدولية، رأى ماكرون أهمية قصوى لمعالجة المشكل الإنساني للمخيمات، كما رأى الألمان أن، التدخل الإنساني، «جزء من الاستراتيجية الأوروبية الجديدة»، ويبقى لدى المغرب، قناة واحدة مع ماكرون هي ساركوزي، الذي عين جيرار آرو، السفير الحالي لفرنسا في واشنطن، والمستشار الدبلوماسي المتوقع لرئيس الإليزيه.

## جيرار آرو، السفير الحالي لفرنسا في واشنطن، وإن انقطعت علاقته مع

ساركوزي الذي عينه في هذا المنصب، إلا أن

ترشيحه ليكون مستشاراً دبلوماسياً لماكرون يدع من التوجهات الخاصة للدوليين المغاربة.

تؤكد التقارير، أن جيرار آرو، السفير الحالي لفرنسا في واشنطن، والقرب من ماكرون، مفتاح رئيسى لمغاربة المغرب وإفريقيا وأيضاً

علاقة ساركوزي مع آرو، وأزو مع ماكرون، «قناة جيدة» لا يزعزعها

سوى الاعتماد على المقاربة الألمانية -الأوروبية، وعلى جوليان فايسب(9)

المرتبط بالخارجية الفرنسية وبروح لوران فابيوس، الذي عينه في هذا

المنصب، واحتفل فايسب في معهد بروكينجز، وبعد قناته للوصول إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وجهود جوليان فايسب، ستكت

على التواصل مع أمريكا، وليس الملف الإفريقي الذي آل إلى الحلفاء الألمان الراغبين في التحرك في القارة السمراء عبر

لondon مع الاتحاد الأوروبي.

وهذه القراءة المطمئنة للحانن المغربي، نشرتها مجلة «أفريقيا / أزي» دون ذكر اسم

المغرب(10)، وهي تذهب بعيداً في تأثير ساركوزي على آرو بمجرد تعينه في منصب سفير فرنسا في واشنطن، فيما لا تذكر قرار ماكرون،

تسلمه الشراكة عبر الأطلسي والعلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وقاد آرو مصالح المغرب على أنها مصالح فرنسية خالصة، بما فيها المصالح التجارية «الكركرات» الذي

دخل ضمن خارطة التجارة الدولية لفرنسا وخلفائها في

غرب إفريقيا.

وينسى المراقبون وقراءة ليزي فاريون في «أفريقيا / أزي» أن ماكرون لم

يستطيع نجمة إلا في «روتشيلد» وأن علاقته مع الأمريكيين أكبر مما يتصوره المتابعون، فالرجل

دخل مجموعة «بيلديبرغ» وهي التي أهلته لدخول

الأنتخابات الرئاسية لفرنسا، وأن

الورقة التي وزعها بيرنهارد، وتحولت فيها الكركرات يوم 23

نونبر 2016 إلى إحدى ممرات التجارة في العالم، استدعت تحولاً

في قراءة الوضع، وتبنى ماكرون

الأوروبية المختلطة (بوليفي-ميكس أوروبيان) في لندن سكول أول إيكونوميكس، ونجد أنز هذه السياسة في قراءته للوضع بين القارتين الأوروبية والأفريقية.

وترفض هذه «السياسة المختلطة» أي سياسة فرنسية خالصة في إفريقيا فتكون على هذا الأساس سياسة أوروبية لافريقية، كما ترفض أيضاً، السياسة الأحادية لكل دولة إفريقية، وبهذا المعنى، يحفظ ماكرون على السياسة الإفريقية للجزائر للمغرب، أو السياسة الإفريقية على حساب على حساب فرنسا لأن تدعم أي من السياسيين على حساب الأخرى.

وبؤكد إيمانويل ماكرون، أن الدولتين سيادة للدفاع عن سياساتها دون تدخل فرنسا أو دعمها أو رسمها من خلال مصالح مشتركة، بل تزيد باريس شراكة أوروبية مع الاتحاد الأوروبي والعمل مع كل دولة إفريقية على حدة من خلال هذه الشراكة.

كيف يتصرف من يريد أن يكون ملكاً مع الملك الوهيد في إفريقيا؟

بفضل ساركوزي الذي أزاح القذافي، «ملك ملوك» إفريقيا، صار الملك المغربي وحيداً في القارة السمراء، وخصوصية العلاقات السرية بين الإليزيه والقصر في المغرب، قد يهددها خروج السياسة الفرنسية المستقرة عن قيادة الحزب الاشتراكي في وسط اليسار أو نظيره في وسط اليمين، وينتج ماكرون طريقاً ثالثاً بطيوي الصفحة المallow، والمتحرف لسياسة بلاده.

وفي وصف فرانسوا كاسافي العنوان: «إيمانويل ماكرون.. البنك الذي يريد أن يكون ملكاً»<sup>(7)</sup>، ما يفيد أن المسافة النفسية بين المغرب وماكرون «واسعة» ولكن تستحب كثيراً للشيكولات التي عهد إليها أن تضمن القناة الحامية للعلاقات الفرنسية . المغرب، فهذا الشاب «شيه الكامل» في كتاب، أن فولدا<sup>(8)</sup> رغم ما أظهرته التحقيقات، بأن 80 في المائة من الغلاف المالي للوزارة التي قادها استهلها في 8 أشهر أي بالمعدلات القياسية، لأنه نشيط وكثير الأسفار واللقاءات.

ومن المهم لدى هذا الملك «الجمهوري»، عدم محاباة «الشركاء الكلاسيكين»، لأن أوروبا تتطلب أشياء أخرى، وبرلين تعد العاصمة الوحيدة المتحالف مع ماكرون، فالكل يخاف من الشخص، ومن قدرته على استراتيجية قارية.

وقيادة التحالف الفرنسي- الألماني والإفريقي، وقيادة ملف الصحراء غير الألماني (كوهنر) الذي يشغل حالياً منصب المبعوث الأممي الخاص بالملف، تطوران فارقان في إدارة المصالح المشتركة الغربية . الفرنسية.

ويختلف المحللون من طغيان «الجديدة» الألمانية، وإبعاد صور الصنفان عن الملحقات الإفريقية، يقول هولاند عن ماكرون: «خذعني بمنهجه»، والواقع أن ماكرون، ربما، كشف اللعبة بطريقة متدرجة، وخرج قريب جون بير شوفمان، الذي توسط له جون بير جوني للقاء الورقة التي وزعها بيرنهارد، وتحولت فيها الكركرات يوم 23 نونبر 2016 إلى إحدى ممرات التجارة في العالم، استدعت تحولاً في قراءة الوضع، وتبنى ماكرون



«Gérard Araud, l'homme de la guerre en Libye»  
Gérard Araud, actuel ambassadeur de France à Washington, est donné par plusieurs journaux comme le futur conseiller diplomatique à l'Elysée dans le cas où Emmanuel Macron succéderait à François Hollande. Ce diplomate a accédé récemment à la notoriété par un tweet commentant l'élection de Donald Trump à la Maison Blanche «Après le Brexit et cette élection, tout est désormais possible. Un monde s'effondre devant nos yeux. Un vertige». Cette réaction, vécue

السفير الفرنسي في واشنطن «جيرار آرو» الذي عينه ساركوزي، والقريب جداً من ماكرون، ليس قناة المغرب مع الرئيس الجديد لفرنسا. لأن العلاقة بين ماكرون وساركوزي مقطوعة، بل إن مالك تأمينات «أكسا» هنري كاستري، هو من أجل زيارته للغرب، كي يكون أول بلد يزوره وهو رئيساً للجمهورية، لكن هذه الفكرة يعارضها السفير آرو تماماً، وخيبة المغرب كبيرة من انقلاب ماكرون على «الصفقات والشبكات» التي تجمع باريس والرباط في صناعة سياستها الإفريقية كما جاء في حوار الرئيس مع مجلة «جون أفريك»

## JEUNE AFRIQUE

Emmanuel Macron : « J'agirai en Afrique en toute transparence, loin des réseaux de connivence »

14 avril 2017 à 12h13 — Mis à jour le 24 avril 2017 à 08h58

Par Marwane Ben Ahmed  
@marwaneBY

La France a des relations fortes avec l'Algérie, avec le Maroc mais aussi avec la Tunisie, qui sont basées sur des relations humaines et des intérêts communs majeurs. Ce seront des partenaires essentiels dans le cadre de l'initiative en direction de la Méditerranée et de l'Afrique que je souhaite engager dès le début de mon mandat. Je me suis déjà rendu en Algérie et en Tunisie et si je n'ai pas encore pu aller au Maroc, je m'y rendrai très rapidement après mon élection, si les Français m'accordent leur confiance. Je n'ai pas à commenter la nature des relations entre le Maroc et l'Algérie car il s'agit de deux pays souverains. Je crois profondément à l'intérêt des pays du Maghreb à coopérer davantage, à intensifier leurs relations avec le reste du continent africain.

ورفض التعليق على طبيعة العلاقات بين الجزائر والمغرب وربط التطورات السادس، بعودة المغرب إلى العمل مع ماكرون في الفضاء الأوروبي ومتوازي، وهو ما يعيد المستشار الملكي، أندري أولاوي إلى الواجهة

والواقع، أن

العلاقة مع

المغرب، خطتها

وحيثتها المجموعة

أيضاً

بيلديبرغ

ـ وليس ضد مصالح المغرب، وأن ما

سيتجه ماكرون مع الأجانب، سيسجح

أوروبا إلى منصة

أوكانيا بعد الصحراء «الغربية»،

وهي الصعوبة الشديدة التي لا يرى

بوتدين مواجهتها.

موسكو، أن المسألة تتعلق برفضها لتوسيع «بيلديبرغ»، وهي التي أهلته لدخول الورقة التي وزعها بيرنهارد، وأن

الاتصالات الرئاسية لفرنسا، وأن

وتحولت فيها الكركرات يوم 23

نونبر 2016 إلى إحدى ممرات

التجارة في العالم، استدعت تحولاً

في قراءة الوضع، وتبنى ماكرون

ـ بالطرق التجارية في واقع النزاعات،

الأقليم إدارة ذاتية منتخبة، ومنها يمكن تحديد الخطوة الأخرى، وفي نظر ماكرون، لا يمكن تخطي استفتاء الساكنة، وتخيّف هذه النقطة الرباط إلى جانب ما سبق، فبرنامج ماكرون ليس ضمانة للمغرب إلا إن كفته بيروقراطية الدولة الفرنسية بما يناسب مصالح حلفائها، وفي مقدمتهم المغرب.



## وامش

1 Emmanuel Macron: «J'agirai en Afrique en toute transparence, loin des réseaux de connivence», jeune Afrique (14/4/2017).

2 Emmanuel Macron: «Quelle orientation stratégique pour la France, pascal boniface», iris (24/4/2017).

3 «Quelle diplomatie pour Emmanuel Macron?» Steve Najar, actij.com (19/3/2017).

4 «le dangereux programme du candidat Macron», Rolande Hureaux, liberté politique (27/4/2017).

5 Emmanuel Macron – un close marocain du mouvement « politique » français en marche, Adam Sfali, le mag (10/4/2014).

6 Emmanuel Macron, le libéralisme est une valeur de gauche, le monde (retrieved 1/2/2017).

7 François Xavier Bournaud, «Emmanuel Macron.. le banquier qui voulait être roi», (l'archipel, 2016 p: 224).

8 Anne Fulda, Emmanuel Macron, un jeune si parfait, Plon, 2017.

9 julien Vaisse.

10 Centre d'analyse de prospective et de stratégie.

11 «Quelle pourrait être la politique étrangère d'Emmanuel Macron?» Leslie varenne, Afrique / Asie (30/4/2011).

12 «Comment Emmanuel Macron musle sa politique étrangère», Marc Semo, le monde (3/5/2017).

13 «Présidentielle: Syrie, OTAN, Russie Que propose le Pen et Macron en politique internationale», laure Cometti, 20 minutes.fr (3/5/2017).

14 «Pourquoi la chine préférerait Emmanuel Macron comme président de la république», Didier Chaudet, huff post, (2/5/2017).

15 «le Maronisme est nouveau giscardisme», thomas Guenolé, le monde, (16/3/2017).

16 «Macron, héritier 26 du Giscard et de mendé France», Patrick roger, le monde, (18 /3/2017).

17 «Emmanuel Macron est le seul candidat à proposer une politique étrangère digne de la France», huffpost (3/4/2017).

المدني. وتبشر «فكرة» ماكرون بتحولات من داخل الجزائر، والمغرب، ويري طاقمه أن تونس مستحمة في رؤاها مع نظرية المستقبل، وبعدم أوروبي يزوج القوة وحماية القانون، يمكن لل المغرب كجزء من التسيير الاقتصادي لغرب إفريقيا، أن يتخطى موقعه السابق نحو موقع ديمقراطي آخر، متقدماً وحاسماً لصالح الشعوب، فهو اليساري الذي علمته جده «الخادمة» أن قدرة الإنسان على المساواة هي قدرته على العطاء، وعلمه أبواه (الطيب المختص في الأعصاب)، جون ميشيل ماكرون وأمه الطبية فرانسيوا نوديس، أن الحرية الاقتصادية، هي الجزء الهام من المبادرة الإنسانية، وكونه يسارياً لبراليًا، ليس سوى معادلة من الجدة والأبوين، وقد أشهد على زواجه، أستاذ الاقتصاد مارك فرياسي، ورجل الأعمال هنري هيرمان، لأن الاقتصاد ليس صفات مшибوهة، بل علم شفاف يجب أن يحكمه القانون.

وهذه التراكيبة لماكرون، تنبئ بال محللين، أن قدرته على الشفافية وعلى المحلية والحرية، تتضمن داخله وليس بالضرورة لعلاقاته رغم كثافتها، وأيضاً لقدرتها على الوضوح، ويفتى تأثير «البصمة الأمريكية» ببارزاً منذ تدخل بيتر برابيك، المدير العام لشركة «ستانلي» عبر اتصالاته لإيجاد وظيفة لماكرون في «روتشيلد».

ليس هناك معنى للتفاوت، فوصول ساركوزي إلى الإليزيه، دفعه إلى الاستقالة من مفتشية الضرائب، وبداية مشواره كمستشار بنكي (بنك الأعمال) ليستقر في اليسار، قبل أن يتعد عنده لأنه من دون جوه، ورغبتنا في عدم بناء علاقة شخصية» مع المغرب، جزء رئيسي من المعادلة التي تخيف البعض، لكنها تطمئن البعض الآخر إلى علاقة صحية بين فرنسا والمغرب.

وإعادة فتح «الروح» في النخبة الفرنكوفونية في المغرب لتكون حارسة للديمقراطية ولا يكون الإسلاميون المعتدلون حراسها، تصميم من الماكرونيين على توسيع الحرية، بعيداً عن «المنع» كما يحلو للبعض وصف الديمقراطية الفرنسية.

هذا التحدى الديمقراطي المرتقب في المغرب وألجزائر، يدهش بعض أركان النظام، ويزيد من صعوبة الإيمان بخيار الاستفتاء، فتمسكه

بالية الاستفتاء في وجود الفرنسيين في الاتحاد الأوروبي من عدمه، يكرس النهائى لمصير إقليم الصحراء.

**التمسك بالاستفتاء آلية قانونية وديدة لتقرير الشعوب لمصيرها في الاتحاد الأوروبي، يعزز تمكّن البوليساريو بهذا الخيار لحل مشكل الصحراء**

رغم ما يظهر من أن آلية الاستفتاء انتهت بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأن الاتحاد بـ «فيتو» واحد في مجلس الأمن تمثله فرنسا ويستحيل تصوّر هذا الاتحاد بدونها إلى جانب ألمانيا، فإن ماكرون يتجاوز هذا التخوف الدائم للمغرب تتسكّعه بالآلية القانونية الوحيدة لاستشارة أي دولة أو إقليم، أي الاستفتاء.

وستعمل أي إدارة تحت الرئيس ماكرون، على جولات للتفاوض بين المملكة والبوليساريو تنتهي باعطاء جدولة زمنية لـ «خطة بيكér الثانية» لا أقل ولا أكثر.

وستتعدّ الروح «الميتيرانية» الجديدة في فرنسا، للمساهمة في حل المشكل الإنساني في المخيمات، و«روح» جيسكار ديسانت تطفو لم تلتزم



«سبوتنيك»  
الروسية تتهم  
ماكرون بـ «  
الشيزوفرينية»،  
لأنه لم يحدد  
نظرة جديدة  
للسياسة  
الخارجية  
لفرنسا، وهذا  
التقدير يطمئن  
الرؤساء  
الأفارقة خوفاً  
على المساس  
بشبكات  
المصالح التي  
تجمعهم مع  
باريس، فبوترين  
ووهد من يعتقد  
بأن لا شيء تغير  
في فرنسا.

لغوتيريش في الضغط على المملكة للعودة إلى الوضع السابق، شكل خيبة للبعض، وكشف إلى أي حد يمكن الوصول مع سياسة باريس إن قادها حدد بحاوليون المس بثوابت العلاقات الثنائية بين الرباط وباريس. لم يكن مهما لدى ماكرون، لقاء ميركل، التي التقاهما في 16 مارس الماضي، وقد زار لبنان والأردن والجزائر، واعتبر الاستعمار جريمة ضد الإنسانية، ولم يزر المغرب وإفريقيا السوداء، بل انتقد «الصيقات» التي تعتبر المنطقة، وبحسب جريدة «لوموند»، فإن الرباط سادها القلق من هذه الإشارة.

**قلق الرباط من  
ماكرون، يمتد إلى  
مصالحها مع  
الحلف الأطلسي**

في برنامج ماكرون، يتأكدبقاء فرنسا في «الناتو»، ضد أن يتسع، إلا في البلقان وفنلندا والسويد، بما يجعل المغرب بعيداً عن دخوله إلى الحلف الأطلسي بـ «فيتو» فرنسي بعد اقتراح في الانتاجون يسمح للمملكة بانضمامها إلى الحلف.

وبمعارضة «الديغولوميتريين» لهذا القرار، ينجح ماكرون في تعطيل الاقتراح الأمريكي تجاه المغرب، كما يحصل دوره في العمليات الدفاعية، لأن هذا التيار، على الصعيد الدفاعي، يريد أن تعتمد باريس على إمكانياتها بعيداً عن مقررات الحلفاء.

وقد أوصى ماكرون بعدم قيام فرنسا بعمليات عسكرية جديدة، وهو ما يحسن معبر «الكريكت» في حال تحدد مشكله، من تدخل الجيش الفرنسي، عكس ما قرره فرنسوا هولاند.

ويوصى ميزانية فرنسا إلى 2 في المائة من الناتج الداخلي الخام، فان هذه الترتيبات تحول النسبة في الحلفاء بهامش المناورة الكفيلة بالقول أن قرارهم «سيادي».

وبرسم ماكرون، حدود الحلف الأطلسي وعدم دخوله شمال القارة الأفريقية، يكون قد رسم خارطة جديدة تعارض رغبة المغرب، ورغبة مماثلة للمجلس الرئاسي الليبي الذي يقوده السراج، في الانضمام إلى الحلف.

من الواجهة المائية للأطلسي، ليست مطروحة إلا في حدود الممتلكات العازلة، لأنه من الطبيعي، السماح للبوليساريو والمغرب بالاستغلال المتوازن للمنطقة العازلة.

**«الليرالية التقديمية»  
القائمة على أساس  
الحريات الاقتصادية  
والاجتماعية كما يؤمن  
بها ماكرون، ستعرض  
الأنظمة المغاربية الهاشمة  
لزلزال داخلية من داخل  
أروقة هذه الأنظمة.  
وليس عبر الشارع**

ويشهد التاريخ أن فاليري جيسكار ديسانت، هو أول من دعم الحسن الثاني في مسيرته لضم إقليم الصحرا، وخطاها بطريقة منعت أي عقوبات دولية على المغرب.

ويعرف الجميع، كيف طوى جيسكار ديسانت مع المغرب، ما أحدثه اغتيال بن برقة، وأقام تياراً تحدثنا إصلاحاً حول السياسة الفرنسية عن الديغولية وأطراها بيننا عام 1974، وـ «ماكرون، وريث شرعى لجيسيكار» كما يعلق باطريك روخي(16)، وقد اقترح الكرامة على السياسة الخارجية لبلاده(17) في وضع صعب زادت فيه عداونية روسيا وأظهرت فرقاً قواتها الجديدة في آسيا، وأفلس فيه الشرق الأوسط أمام «الإرهاب الجهادي».

من جهة ثانية، ترى أمريكا متشكّكة، وهناك أزمة أوروبية بعد انسحاب بريطانيا، وفي هذه الفوضى، لا يريد ماكرون إغراق المغرب في حرب جديدة، وساهم في الوصول إلى اتفاق توسط فيه مع الجزائر لإيجاد حل لازمة «الكريكت» لا يبعد قوات البوليساريو إلا على مسافة 5 كيلومترات عن المعبر.

ومسألة انسحاب قوات البوليساريو من الواجهة المائية للأطلسي، ليست مطروحة إلا في حدود الممتلكات العازلة، لأنه من الطبيعي، السماح للبوليساريو والمغرب بالاستغلال المتوازن للمنطقة العازلة.

**بالفرنسية «لوريان لوجور»: أنه «لن يكرر خطأ ساركوزي وهولاند في الاختيار بين إيران وال سعودية» تماماً كما أعلن لمجلة «جون أفريك» «رفض الاختيار بين الجزائر والمغرب».**

ويعتمد قائد «إلى الإمام» في استراتيجته، على الحوار لاستقرار الشرق الأوسط، وفي الحالة الثانية، استقرار شمال غرب إفريقيا، ولا يستعد الحوار مع الصين لتجويهه 1600 شركة جديدة لسوقها فيما تحضن 64 ألف فاعل فرنسي، وال الحوار الصيني-الأوروبي، سيسود التوافق بين برلين وبكين أساساً لعملية اقتصادية واستثمارية في المغرب، وفي إفريقيا تتطابق بعملية سياسية لحل قضية الصحراء.

ومن المهم أن تعرف، أن موسكو التي اتهم موقعها «سبوتنيك» ماكرون بـ «الشيزوفرينية»، يعتقد بـ «فيتو» في القذافي، ويرفض حفتر بعدم روسيا، خارطة الانتشار الجديد لـ «الناتو» وتنضم لبيبا وتونس والمغرب.

ويوضح إيمانويل ماكرون في حواره معجريدة «لوريان لوجور»: أنه «لن يكرر خطأ ساركوزي وهولاند في الاختيار بين إيران وال سعودية» تماماً كما أعلن لمجلة «جون أفريك» «رفض الاختيار بين الجزائر والمغرب».

ويعتمد قائد «إلى الإمام» في استراتيجته، على الحوار لاستقرار الشرق الأوسط، وفي الحالة الثانية، استقرار شمال غرب إفريقيا، ولا يستعد الحوار مع الصين لتجويهه 1600 شركة جديدة لسوقها فيما تحضن 64 ألف فاعل فرنسي، وال الحوار الصيني-الأوروبي، سيسود التوافق بين برلين وبكين أساساً لعملية اقتصادية واستثمارية في المغرب، وفي إفريقيا تتطابق بعملية سياسية لحل قضية الصحراء، لأن الفرصة مواتية للبرتغالى غوتيريش، ولأوروبا، لتعزيز شراكتها مع الأفارقة، والمساعدة على حل مشاكلهم بما يضمن تجاوز «الفتيو» الروسي الذي خرب سوريا، ولا يمكن أن تسمح القارة العجوز لها بنفس السيناريو أن هناك «ماكرون وزيم»(15)، أو «مذهب ماكرون». الذي هو جيسكار ديسانت جيد أو جيسكار ديزم..

لـ «الدستور»، شكل خيبة للبعض، وكشف إلى أي حد يمكن الوصول مع سياسة باريس إن قادها حدد بحاوليون المس بثوابت العلاقات الثنائية بين الرباط وباريس.

لم يكن مهما لدى ماكرون، لقاء ميركل، التي التقاهما في 16 مارس الماضي، وقد زار لبنان والأردن والجزائر، واعتبر الاستعمار جريمة ضد الإنسانية، ولم يزد المغرب وإفريقيا السوداء، بل انتقد «الصيقات» التي تعتبر المنطقة، وبحسب جريدة «لوموند»، فإن الرباط سادها القلق من هذه الإشارة.

**قلق الرباط من  
ماكرون، يمتد إلى  
مصالحها مع  
الحلف الأطلسي**

في برنامج ماكرون، يتأكدبقاء فرنسا في «الناتو»، ضد أن يتسع، إلا في البلقان وفنلندا والسويد، بما يجعل المغرب بعيداً عن دخوله إلى الحلف الأطلسي بـ «فيتو» فرنسي بعد اقتراح في الانتاجون يسمح للمملكة بانضمامها إلى الحلف.

وبمعارضة «الديغولوميتريين» لهذا القرار، ينجح ماكرون في تعطيل الاقتراح الأمريكي تجاه المغرب، كما يحصل دوره في العمليات الدفاعية، لأن هذا التيار، على الصعيد الدفاعي، يريد أن تعتمد باريس على إمكانياتها بعيداً عن مقررات الحلفاء.

وقد أوصى ماكرون بعدم قيام فرنسا بعمليات عسكرية جديدة، وهو ما يحسن معبر «الكريكت» في حال تحدد مشكله، من تدخل الجيش الفرنسي، عكس ما قرره فرنسوا هولاند.

وبوضع ماكرون «الفتيو» في مواجهة قرارات مغاربيين: «الانضمام النهائي للحلف الأطلسي» (الناتو) و«تطوير الشراكة الاستراتيجية مع روسيا»، يكون الرعيم الفرنسي قد عرقل أهدافه مباشرة للعاصمة الرباط.

وتفضل الصين، في هذا السياق، التعاون مع إيمانويل ماكرون(14) لدفعه عن العولمة، وحرية التجارة، ولا ينزع يكين في إفريقيا، بل ينافسها من قاعدة «أوروبيا».

وتحاول الشراكة بين الاتحادين، الإفريقي والأوروبي، قضية «الدولتين» في الصحراء، والحدود بين الدول المغاربية، وبالتالي، فإن المفاوضات لحل قضية الصحراء في إطار استراتيجيات تتجاوز عقيدة «الحدود» هي الخطوة القابلة على منح حل مرض لطفي النزاع.

ويستثمر الأمين العام للأمم المتحدة هذه التقديرات الجديدة للعمر آخر ورقة للحل في الصحراء، لأن الفرصة مواتية للبرتغالى غوتيريش، ولأوروبا، لتعزيز شراكتها مع الأفارقة، والمساعدة على حل مشاكلهم بما يضمن تجاوز «الفتيو» الروسي الذي خرب سوريا، ولا يمكن أن تسمح القارة العجوز لها بنفس السيناريو أن هناك «ماكرون وزيم»(15)، أو «مذهب ماكرون». الذي هو جيسكار ديسانت جيد أو جيسكار ديزم..



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

## ونقلوا

الرئيس مربوح يقبل البهجة من المكسيك المساء

بعدما، مashi من الكوكب المراكشي.

لم نكن في المستوى...

**الطاوسي، مدرب نهضة بركان**  
فین هي التعليمات دیالك والاستراتجية؟

ما بقا قد ما فات  
**فاخر، مدرب الرجاء**

أش كتخطط؟

البوصيري يدعوا لفتح تحقيق في مباريات الوداد والراڭ

جرائد  
دیالك  
حتى يفتحوا بعدا العديد من الملفات المشبوهة

سنستعمل الإنارة القديمة في مباراة الوداد والقطن  
**الجواهري، مدير شركة البيضاء للتنشيط**

فین هي أموال الإنارة الجديدة؟

أريد لاعبين بحس هجومي  
**المدرب الطاوسي**

أنت غير قطع «الحس»

الكوكب المراكشي ما فيها بهجة  
**المنتخب**

فين مشي المدرب «الكبير» البهجة؟

أبرون قام بعمل كبير ونحن نكمّل المشوار  
**جودار، رئيس لجنة البنيات التحتية**

وأنتم تقضون على المناصب بدون حياء...

المدرب الإدريسي يقاضي قصبة تادلة  
**صحف**

الإدريسي مطالب بالابتعاد عن هذه المهنة...

في البداية، لابد من الاعتذار للكاتب العالمي الكبير «إميل زولا» صاحب الرواية الرائعة «أتهم أو أنا أتهم» عن اقتباس عنوانه الذي استعملناه في الاتهامات الباطلة للمسيير السابق، البوصيري للعديد من الفعاليات الكروية، لأنه لا مجال للمقارنة بين المبدع «إميل زولا» وهذا الشخص المفترى.

عزو الذي كان يمثل مكتب استغلال الموانئ المحظوظ الرسمي للرجاء البيضاوي آنذاك.

لاعب الرجاء «فشلوا» في تحقيق رغبة البوصيري الذي فشل هو الآخر في «الانتقام» على صفة العمر، وخرج مباشرة إلى الإعلام متهمًا بعض اللاعبين «المغلوب على أمرهم» ببيع «الماتش» لفريق السلطاني الذي ضمن بقاءه في القسم الأول، ليغادر الاتحاد البيضاوي قسم الكبار. هل مازال يتذكر «هذا المستشار» الذي سقط سهوا على المشهد الكروي، هذه الحادثة التي تعتبر جريمة بشعة لن ينساها الراجاوين

ولا اللاعبون الذين أتهمهم؟ هذا دون الحديث عن العديد من التجاوزات التي ارتكبها طوال مساره المشبوه، قضية أمين الرابطي الذي طلب منه هذا «التاجر» أن يكون وسيطاً بينه وبين بعض اللاعبين في إحدى الفرق، من أجل التساهل لصالح الرجاء، أو اتهامه بالباطل خلال الموسم الماضي، للتحكيم، الذي وصفه بأشد النعوت، مدعياً بأنه يحيى فريق نهضة بركان ورئيس الفريق الذي هو في نفس الوقت رئيس الجامعة، دون أن ينسى عادته، اتهامه لفريق الوداد الذي يشكل له عقدة أبدية، لأنه فشل في الاتساق بالفريق الأحمر في أيام طفوته، بعد أن نجح العديد من أقرانه في الحي الذي كان يقطن به (منطقة سباتة) في حمل القميص الأحمر، ومنذ ذلك الوقت، وهو يحمل في نفسه عقدة لم يستطيع لحد الآن تجاوزها. يقول الله في كتابه العزيز: «إن جاءكم فاسقٌ بنيناً فتبيّنوا أن تصيبوا قوماً بجهالة، وتصبّحوا على ما فعلتم نادمين». صدق الله العظيم.

شاءت القدر أن يحتفل نادي الوداد البيضاوي في يوم 6 ماي من هذا الشهر بالذكرى الثمانين لتأسيسه (1937-2017)، وفي نفس الوقت، يحتفل نادي الراسينغ البيضاوي بالذكرى المائوية لولايته كفريق يعتبر من أعرق الأندية في المملكة.

احتفالات هذين الفريقين المقربين، أن يفسدها المستشار «المستخدم» السابق للرئيس السابق للرجاء محمد بوريق، وذلك بتشر تدوينة يتم فيها اتحاد طنجة بالوداد متزعم البطولة منذ بداية الموسم، ويوفى بشخصية برشيد الذي أنهزم بالدار البيضاء أمام الرجاء، صاحب المرتبة الأولى ببطولة القسم الوطني الثاني.

هذا الشخص المعروف باصطياده في الماء العكر، سكت دهراً ونطق كفراً، حيث اختار الوقت المناسب لهذه الخرجة الإعلامية الطائشة، التي لم ولن يصدقها أي أحد، نظرًا للسمعة الطيبة والمكانة المرموقة والمحترمة التي ينتمي بها هذان الفريقان العريقان، وحتى المكتب المسير للرجاء لم يسلم من «سعاره» حيث وصف أعضاءه بالأقزام.

فإذا عدنا بذاكرتنا إلى الوراء، ولتنوير الرأي العام الرياضي بشكل عام والجيل الجديد من الصحفيين الرياضيين بشكل خاص، لابد أن نتوقف عند محطة هامة لن ينساها أبداً هذا التاجر السابق في الملاشيريات (الحديد ومشتقاته)، وبالضبط خلال موسم 1992-1993، بينما كان يخطو أولى خطواته في ميدان التسيير الذي اقتحمه دون سابق إعلان. هذا الموسم عرف صراعاً كبيراً بين الاتحاد

والنهضة السلطانية من أجلبقاء ضمن قسم الكبار، فكان فريق النهضة مطالبًا بهزم الرجال، لضمان مكانه والدفع بالاتحاد البيضاوي إلى العودة إلى القسم الثاني. بعض المسؤولين عن الاتحاد البيضاوي قدموا عرضًا مغرياً يسهل للألعاب إلى «التاجر» البوصيري، وذلك بمنحة صفرة بالمجان مقابل هزم النهضة السلطانية. هذا الشخص الذي يتحدث اليوم عن التلاقيات في البطولة، طالب لاعبي الرجال بأن يقوموا بالمستحيل من أجل هزم النهضة السلطانية، ووعدهم بمنحة ضخمة والمدح على مشارف نهايتها، دون أن يبلغ لهم أو يبلغ المكتب المسير لفريق الرجاء أبداً، الذي غاب عن الانظار ولم يعد يتبع مسيرة الفريق سوى المرحوم

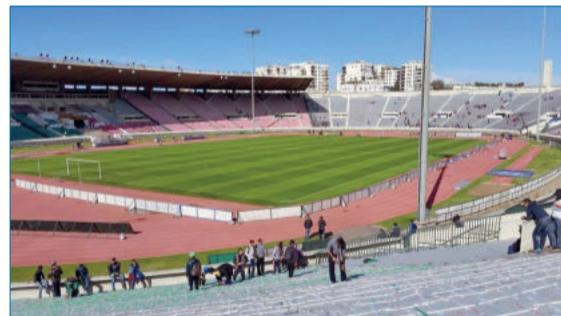
## دون عنوان

أكدت  
«كازا  
إيفنت»  
الشركة  
المكلفة

بترميم مركب محمد الخامس، فشلها الذريع في مهمتها، حيث ستسعى بالإنارة القديمة لمركبة محمد الخامس خلال المباراة القارية التي ستجمع على الساعة التاسعة ليلاً، الوداد الرياضي

بفريق «كوطون سبور» الكاميروني غدا الجمعة.

التبشير الواهي الذي قدمته الشركة هو أن عملية نقل الأعدمة، ستتطلب مدة شهرين من العمل، مما جعلها تأجل هذه العملية إلى ما بعد هذه المباراة الدولية التي صررت لحد الآن، بدون أن تتمكن هذه الشركة الدولية من القيام بواجبها على أحسن ما يرام.



العذر الذي قدمته أقرب من الزلة، علماً بأن هذا المركب تم إيقافه لأكثر من 14 شهر، هذه المدة كافية جداً لبناء مركب جديد يليق بقيمة جماهير العاصمة الاقتصادية بشكل خاص، والجمهور المغربي بشكل عام، دون الحديث عن المبالغ الضخمة التي صرفت لحد الآن، بدون أن تتمكن هذه الشركة المدللة من القيام بواجبها على أحسن ما يرام.



## بايلي تشيكوف تحرز لقب البطولة

دوري للأمير للتنس  
لها الفوز بالعديد من الدوريات الدولية.  
أنستازيا بايلي تشيكوف، بكأس للأمير للتنس للسيدات بعد مباراة شديدة تابعها جمهور غير في ملعب نادي «السككين» بالرباط.  
النجمة الروسية كانت من أكبر المرشحين للفوز بهذه البطولة، فتنسلي لها ذلك، بعد عرفت نجاحاً كبيراً على جميع المستويات، وتنبعها جمهور كبير منذ انطلاقها، نظراً للمستوى التقني المتميز لجميع المشاركين، كالإيطالية فرانشيسكا سكاكافوني بمجموعتين لصفر: 6-5 و 6-7، فوزها في مباراة النهاية على الإيطالية فرانشيسكا سكاكافوني «رولان غاروس» العالمية سنة 2010، وتحتل الفائزة بجائزة للأمير خلال هذه الدورة.  
تشيكوف تحرز لقب البطولة في مواجهة إنجيلينا كارلوفا، كما سبق

الثاني، تم الثالث، بل سيخصوص الموسم القادم إذا كتب له البقاء في البطولة في القسم الرابع، أي الثاني هواة.

الجميع يتمنى لعاماً هذا الفريق الكبير، الذي أشرف عليه رؤساء كبار بمعنى الكلمة، كالمرحومين، غزالى والمختار بودراج، والمرحومين عزمي الأب ورشيد.

نتمنى من بعض الغيورين على هذا الفريق لا يتربوه يضيع، ولا يحكموا عليه بالإعدام، فمنطقة الشاوية بأكملها في حاجة إلى عودة «النهضة» إلى مكانها الطبيعي.



نهضة سطات بطل المغرب في موسم 70-71 بقيادة المدرب العربي بن مبارك  
تضاعلت مساعدات المستشهرين والعديد من الانتهزيين الذين كانوا يطلبون ود الوزير السابق، بل انتهت بعد رحيله، ليصبح الفريق يتيمًا، متربعاً تخلي عنه الجميع، حتى سلطات المدينة، ليصبح المصير هو الضياع والسقوط إلى القسم

الأولمبي والكبار. توهج «النهضة»، جاء كذلك بفضل الدعم المادي الكبير الذي كان يتلقاه من أكبر المؤسسات العمومية التي أصبحت في خدمته 24 ساعة على 24، كالخطوط الملكية المغربية، التي فتحت أبوابها لكل اللاعبين الذين حصلوا على وظيفة في هذه المؤسسة الكبيرة، وضمنوا بذلك مستقبلاً.

لم تقتصر هذه المساعدات على تشغيل اللاعبين فحسب، بل كان الفريق يقيم معسكرات تدريبية في أوروبا وكذا، وكان كل شيء على ما يرام، ولكن وكما يقول المثل المغربي الأصيل «دوم الحال من الحال». وبعد إعفاء وزير الداخلية إدريس البصري، الرجل القوي أبداً من مهامه،

## النهضة السلطانية تغرق في «حل» القسم الراحل

### يا حسرة على «النهضة»



من الشموخ والأمجاد إلى الانتكاسات والوصول إلى الحضيض.  
هذا هو مصير فريق النهضة السلطانية، مفخرة عاصمة الشاوية، الذي كان بالأمس القريب من أقوى الفرق المغاربية منذ صعوده إلى القسم الأول في الستينيات، إلى فوزه باول لقب لكأس العرش سنة 1969، وأول بطولة سنة 1971 تحت الإشراف التقني للجواهرة السوداء، العربي بن مبارك.  
إذا تحدثنا عن حقبة نهاية الستينيات وفي بداية السبعينيات، لابد أن نتذكر تلك المجموعة القوية المتGANSAة التي كانت

# مؤشر التعارض بين سياسة الملك والسياسة الخارجية للحكومة



تحليل  
إخباري

## محاولة تحرير ملف الريف في الأمم المتحدة يجعل بظهور أخطاء في الدبلوماسية الغربية

«الزفافي» قائد الحراك في الحسيمة يتزعم مظاهرة بأعلام «جمهورية الريف»

إعداد: سعيد الريhani

٩٩

الريف من منصة مجلس الأمن، «ألا يعرف عمر هلال أن تشييه احتجاجات الريف باحتجاجات القبائل، يفترض الاعتراف بالقبائل في المغرب؟» فضلاً عن كونها المرة الأولى التي تتعارض فيها تصريحات مسؤول أممي مغربي مع المسؤولين الحكوميين داخل المغرب، ألم يسمع السفير المغربي في الأمم المتحدة تصريحات وزير الداخلية عبد الوافي الفتى، الذي خصص أول زيارة ميدانية له، بعد تعينه وزيراً لمدينة الحسيمة، وهو يقول بأن هناك ((آيات خفية تلعب في الريف..))، وبأن ((هناك عناصر وجهات نعرفها جمِيعاً، تسعى لاختراق واستغلال أي

الصحراء في حالة عدم انسحاب البوليساريو من الكركرات..)، لكنه مع ذلك، وضع كلام عمر هلال في محل تساؤل، وقال، إنه ((ألا يفهم الأسباب التي جعلت عمر هلال يجيب عن سؤال خارج الموضوع) في حين، كان الموضوع هو الصحراء، فما علاقة الريف بما يجري في مجلس الأمن، أليس هذا تدويلاً (جعله قضية دولية) لقضية احتجاجات الريف، ومنذ متى كان سفراء المغرب يعيرون عن آرائهم الشخصية؟ أليس مفترضاً إلا يتحدث «الدبلوماسي» إلا وفق الأعراف الدبلوماسية التي لا تُعْرَف بالأراء الشخصية؟ جواب عمر هلال أعطى إذن، الشرعية للاحتجاجات

جواب عمر هلال أعطى إذن، الشرعية للاحتجاجات الريفية من منصة مجلس الأمن، «ألا يعرف عمر هلال أن تشييه احتجاجات الريف بالقبائل، يفترض الاعتراف بالقبائل، يفتقِر إلى الشرعية في المغرب؟» فضلاً عن كونها المرة الأولى التي تتعارض فيها تصريحات مسؤول أمريكي مغربي مع المسؤولين الحكوميين داخل المغرب؟

هلال، الذي أفحِم الصحافية المنصرم، تناقلت عدة مواقع إلكترونية، شريط فيديو يظهر فيه عمر هلال، السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، والذي عنه الملك محمد السادس خالد شهر أبريل من سنة 2014 كبديل للسفير السابق، المغضوب عليه، لوليسي، (يظهر فيه هلال)، وهو يقدم «رأيه الشخصي» في ما يتعلق بالحراك الموجود في الريف، جواباً عن سؤال لصحيفة جزائرية. وقد كان عمر هلال يتحدث أمام بوابة مقر مجلس الأمن، الذي كان قد اجتمع نقطة الضوء الوحيدة في نفس اليوم لمناقشة قضية الصحراء وليس قضية الريف، وقد احتفت المسار السياسي لقضية عدة مواقع بتصريرات عمر

الذى اندلعت شرارةه بعد مقتل محسن فكري، تواجهه تحديات خطيرة، لاشك أن أهمها على الإطلاق، هو تحالف محتمل ما بين أصوات انفصالية مدعومة من قبل مراكز تمويل تمتد ما بين هولندا وبلجيكا وألمانيا حيث ملأ العديد من بارونات الاتجار الدولي في المخدرات، وكذا تنظيمات أصولية متطرفة تفرخ خلايا إرهابية دأبت أجهزة «البسیج» على تفككها ومعظمها يتخذ منطقة الريف مجالاً لتداريسيها في أفق إرساء إمارة الريف الإسلامية وعاصمتها تطوان.. قيادة الحراك الشعبي بالحسيمة بدأت تحس بثقل هذين التيارين، واتضح ذلك جلياً في الذكرى الأربعينية لاستشهاد المرحوم محسن فكري والتي أقيمت فعالياتها يوم 10 دجنبر الماضي، قبعد انسحاب معظم الدكاكين الحزبية، كما يصفها ناصر الزفزافي، قائد الحراك، خاصة ممثل حزب الأصالة والمعاصرة الذي لم يعد له أي دور في الساحة رغم حصوله على 42000 صوت خلال الانتخابات التشريعية لـ 07 أكتوبر، وبعد الخلاف مع جماعة «العدل والإحسان» التي يبدو أنها تركت الساحة بعد الهيمنة المطلقة للحركة الأمازيغية ذات التوجهات الراديكالية القريبة من اليسار الثوري، تمكنت وجوه سلفية(..) من اختراق صفوف القيادة، وأضحت زعيمهم «يسوق لمشروع الإمارة الإسلامية» متخدًا من الرصيد الجهادي لـ «الأمير» محمد بن عبد الكريم الخطابي مرجعاً سياسياً يعقد بواسطته تحالفًا تكتيكيًا مع التيار الانفصالي الذي تمكّن من استقدام صناديق مملوقة من أعلام جمهورية الريف (1921 - 1925) عبر معبر مليلية وهي أعلام طبعت في إسبانيا..) (المصدر: مقتطفٍ من رسالة ناشط أمازيغي للأسبوع).

هكذا إذن، يتضح أن احتجاجات الريف، تتوزع بدورها بين أقطاب ومصالح متضاربة، ورغم أن الواجهة يتزعّمها شخص أو شخصان، علماً أن الاحتجاجات تراجعت بشكل كبير، إلا أن ذلك يفترض الانتصار للمؤسسات وليس إلغاعها، وتوحيد الخطاب حول الريف بين ما يجري داخل المغرب، وبين تصريحات المسؤولين في الأمم المتحدة.

الريف، دافعت فيها عن حمل «الأعلام الانفصالية»، معتبرة أن الأمر يتعلق بـ ((هوية..

يقول: ((على الجيش والدرك الحربي والتدخل السريع والقوات المساعدة والوحدات

كزعيم للحركات الاحتجاجية بالحسيمة والنواحي، والذي خرج ليقول للوالى اليعقوبي، الذي يواصل عقد لقاءات مع الساكنة للاستماع لمطالبهم،

بأنه مجرد «بيدق» مطالبًا في ذات السياق بحضور الملك. كيف يمكن للملك أن يحاور الشطاء، ما فائدة وجود البرلمان والأحزاب والولايات والمع مالات، والمندوبيات الحكومية والوزراء، إذا كان الملك هو من سيحاور نشطاء الحركات الاحتجاجية؟ الزفزافي لا يقدم طريقة للحوار مع الملك، لكنه يشن هجوماً كبيراً على «ممثلي الملك والحكومة» من

حركة احتجاجية كيّفما كانت مطالبها بغية تأجيج الوضع الاجتماعي، وبغية توسيع رقعة الاحتجاجات)) (المصدر: موقع اليوم 24 بتاريخ: 13 أبريل 2017).

الليس من باب التناقض، أن تكتسب الحركات الاحتجاجية في الريف شرعية أممية على لسان مسؤول مغربي بينما تفتقد للشرعية من وجهة نظر الحكومة الغربية في الداخل؟ وكان التناقض بين المسؤولين المغاربة في الداخل وتصريحاتهم في الخارج، قد بلغ أوجهه في الحرب التي تم شنها على فنزويلا، والتي وصف بلاغ لوزارة الخارجية المغربية النظام فيها بـ«الأبارتايده»، أي حكم الأقلية للأغلبية، وهو ما زakah السفير عمر هلال الذي هاجم سفير فنزويلا في مقر الأمم المتحدة قائلاً بأنه ((لا يمكنه أن يعطي دروساً للمغرب في وقت يقوم فيه نظامه بتجويع شعبه، وإطلاق النار يومياً على المتظاهرين المسلمين، الذين يتطلعون فقط للديمقراطية والكرامة، والغداء للبقاء على قيد الحياة)), بالتزامن مع قيام الملك محمد السادس والطرق والمدارس، لكنه لم يف بوعده، وسنواجه بهذا الحراك الضخم، «لأن الريف فوق كل اعتبار» يقول

ولاة وعمال، وعلى رأسهم وزير الداخلية، والي الرباط السابق، بقوله: ((الوالى اليعقوبي ينهج سياسة خبيثة.. لم تعد ثق في الوالى لأنه وعدنا في الشهر الماضية ببناء المستوصفات والطرق والمدارس، لكنه لم يف بوعده، وسنواجه بهذا الحراك الضخم، «لأن الريف فوق كل اعتبار»، يقول

العسكرية المتواجدة في لم يندمل، يستشعرون خوف الريف، الذهاب إلى الصحراء، فنحن لا نهدى أمن البلد بل نضمنه، فالرياحية هم من بين السكان القلائل الذين يمكن أن يؤتمن بهم، ما يريدون هو الكرامة)، وكان الأمر يتعلق ناصر الزفزافي قد قال لي بوجود صراع بين قوات الأمن والمحتجين، على غرار ولا ثق فيهن دونه)، لكن، إلا تعلم ميساء أن الحسيمة ونواحيها لا تضم المحتجين فقط، بل تضم أحزاباً سياسية وتضم آلاف المصوتين على هذه الأحزاب، وتضم برلمانيين ورؤساء جهات منتخبين من لدن السكان، ومصوتين بـ «نعم للدستور»، فكيف يمكن تعطيل كل المؤسسات وفتح حوار مباشر بين النشطاء والملك، طالما أن هؤلاء النشطاء الذين يصرّون على عدم رفع راية المغرب المنصوص عليها دستورياً، لا يمثلون كل الريفين؟

العسكرية المتواجدة في لم يندمل، يستشعرون خوف النشطاء، فالرياحية هم من بين السكان القلائل الذين يمكن أن يؤتمن بهم، ما يريدون هو الكرامة)، وكان الأمر يتعلق ناصر الزفزافي قد قال لي بوجود صراع بين قوات الأمن والمحتجين، على غرار ولا ثق فيهن دونه)، لكن، إلا تعلم ميساء أن الحسيمة ونواحيها لا تضم المحتجين فقط، بل تضم أحزاباً سياسية وتضم ألف المصوتين على هذه الأحزاب، وتضم برلمانيين ورؤساء جهات منتخبين من لدن السكان، ومصوتين بـ «نعم للدستور»، فكيف يمكن تعطيل كل المؤسسات وفتح حوار مباشر بين النشطاء والملك، طالما أن هؤلاء النشطاء الذين يصرّون على عدم رفع راية المغرب المنصوص عليها دستورياً، لا يمثلون كل الريفين؟



عمر هلال سفير المغرب في الأمم المتحدة يتحدث على منصة مجلس الأمن



الناشطة ميساء تتناول وجبة سمك رفقة الناشط الزفزافي

وكان الزفزافي، الذي ظهر تتحفظ «الأسبوع» عن ذكر اسمه..) شارك في كل الاحتجاجات التي يشهدها الريف يكتب لـ «الأسبوع» مزيونة بصورة لبيكاسو تؤرخ للحرب الأهلية الإسبانية، قد خلق جدلاً «فيسبوكياً» عن «الخطر الانفصالي القادر من الريف»، مما يؤكد أن الاحتجاجات وإن كانت لا تضم انفصاليين على مستوى واجهة الشعارات، إلا أنها مثل جبل الجليد الذي يخفى تحت الماء الجزء الأكبر والأهم منه، وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي: ((كل المؤشرات تدل أن الحراك الشعبي بالحسيمة

وكان الزفزافي، الذي ظهر في أربعينية محسن فكري وهو يتحدث من منصة مزيونة بصورة لبيكاسو تؤرخ للحرب الأهلية الإسبانية، قد خلق جدلاً «فيسبوكياً» من خلال ظهوره مع ناشطة «فيسبوكية» تدعى ميساء سلامنة الناجي، ورغم أن كل ما تم تسريبه من اللقاء بينهما ليس سوى صورة لها وهم ما يتناولون طبق السمك(..)، إلا أن هذه الناشطة سبقت الزفزافي في صياغة رسالة إلى الملك حول

الزفزافي، قبل أن يؤكد أن «الحراك كشف حقيقة الدولة المغربية في تعاملها مع المواطنين، نحن نعيش 60 سنة من الحصار السياسي والاجتماعي والثقافي، تحت وطأة الظاهر المشوّوم الذي يعتبر إقليم الريف منطقة عسكرية متورّة تمنع فيها كل أشكال التنمية والإلقاء» (المصدر: موقع لكم: 9 ماي 2017). بعد آخر، بعد الإصرار على ربطها مباشرة بالملك، وليس بالحكومة، فهذا ناصر الزفزافي الذي يقدم نفسه



## تدحرج حومة لكة التاريخية

## سكانها سجناء في ديارهم وتحرکاتهم مشروطة بالحذر

كان تجار حومة لكة بشارع محمد الخامس في ستينيات القرن الماضي يبدؤون صباحهم بالدعاء: «الله يعمرك آربراط» لتنشيط الحركة التجارية في إطار النظام والتنظيم، فلبيه الله عز وجل دعاءهم وفاض حي لكة بالناس، لكن بدون نظام ولا تنظيم وهم من اختصاص الجماعة، وتجددت الدعوات والابتهاالت هذه المرة من الساكنين في الحومة المشهورة مرددين كل مساء: «اللهم فك أسرنا».

منازلهم وحرية التجول في أزقة صارت أسوأ أشكال العشوائية وصباح باعاتها وسماسرتها يؤرق الأطفال قبل الكبار، ويحرّمهم من النوم والمعارك والمشادة وتصفيه الحسابات «المافيوذية» لتقوية النفوذ لهذا اللوبي أو ذاك العساس المتتحكم في تبلیص من يدفعون لا والذين لا يراغون ولا يحتزمون لا النساء ولا كبار السن، فتنتفظون باقبح النعوت المخولة، ولا من يتدخل لجعل حد لمعاناة السكان: لا قيادة ولا ملحقة لمقاطعة التدويرات أعمت الجميع ولكنها لن تعفي الضماير الحية، ولن تسكت محبي رباطتهم لأنهم سطيّالبون بمحاسبة المقصرين

الذين تسلّموا حقوق السكان وباعوها بثمن التدويرات وعرضوا مصائر العائلات وقبلهم سمعة شارع محمد الخامس لأشيع «حركة» في تاريخ رباط الفتح. وعلى مقاطعة حسان تبرئة ذمتها باتخاذ قرار في هذا الموضوع: موضوع «بلاد السيبة».



مندوبوها حشمكم لا يبصرون، فهم من سيارات «جابها الله» إلى المكاتب للتوقیع على الرخص والشهادات والعقود وتصحیح الامضیات، نفس السيارات تخرجهم من «المربع الهادئ» إلى «بلاد السيبة» وكل اهتماماتهم مع التوقيعات وكأنهم لا يمثلون السكان المعذبين المضطهدين المسجونين المنوعين من التمتع بحرمة

لقد تطورت أوضاع حومة لكة التاريخية التي هي امتداد لشارع محمد الخامس للتحجّم فيه احتواء السلطتين التشريعية (مقر البرلمان) والتنفيذية (الحي الإداري)، فطلعوا من الشارع إلى وزارة الداخلية ابتداءً من البرلمان، كل شيء على ما يرام وهيّوطاً عند الشعب» من بداية «البوسطة» إلى حومة لوبيرا مروا بالكرة، فعال آخر وكأنه «بلاد السيبة» غير خاضع لسلطنة أو مقاطعة أو جماعة حتى صار الناس «سجناء» في بيتهم لأن أزقّتهم بقوة «التدويرات» تحولت إلى جوطيات وبنقات تفتّت حسب كمية «الوريفات المالية» الممنوحة في التدويرات على مرأى ومسمع من القيادة التي يوطّرها قائد وقد ضمّن لنفسه 100 متر من الهدوء والراحة طيلة مدة قيادته بحومة سيدى فاتح، والباقي وأمامه شارع الكرة والأزقة المتفرّعة عنه يمثّلنا وشمالاً غير خاضعة للقانون، وفي نفس القيادة، ملحقة لمقاطعة

**حدث العاصمة**  
السيف مراجعة  
الضرائب على  
الرباطيين وإعفاء تام  
على من جمعيات «ديالنا»

□ بقلم: بوشعيب الإدريسي

هذه حقيقة مرة كالعلقم: مراجعة ضرائب الرباطيين الذين يخضعون سنويًا لضرائب محاسبة الضرائب على مداخلتهم ومصاريفهم وأرباحهم يتقاسمونها مع الحكومة إذا كانت هناك أرباح، أما إذا كانت هناك خسارة فعواقبها عليهم وحدهم، وأسئلوا المالكين الذين يؤدون قيمة مبلغ 3 شهور من أكريّة محلاتهم إلى صندوق الضريبة وكان بع هذه المداخل لا يكفي لفتح الجماعة شهيتها وتبتلع رسومها وضرائبها ربّعاً آخر من تلك المداخل حتى لو كانت لأرامل ويتامى بها يعيشون ولتجار وصناع وخدماتيين كادحين مقهوريين، فـ«سيف» الضرائب والرسوم فوق رؤوسهم والمراجعة الضريبية تهدّهم إذا قدموا شكيات أو عجزوا عن الأداء، وجزء من هذه الملايير الثقيلة «تصب» في صندوق الجماعة، ومنها توزع المنح والمساعدات على الجمعيات حتى أصبح مبلغها في حجم ميزانية جماعية لمدينة صغيرة بحوالي 7 مليارات، وعلاوة على هذه المنح والمساعدات، ابتدعت «الشراكات» سواء مع مؤسسات على أساس أن تكون الجماعة «شكار» الشرك تقوم مقامه في التمويل، أو مع الجمعيات التي تستفيد من أموال المقهوريين الذين يجبرون على اقتسام المحاصيل مع التي تقدمها هبة بدون رقيب ولا حسيب ولا حتى تقرير بين أين يستوظف تلك المنح، فمن الجمعيات من تتوصّل بـ200 مليون وأخريات بـ100 مليون والطبقة الثالثة بـ70 مليوناً والطبقة الرابعة فقط بـ10 ملايين، «منهم» من له ثلاثة أسماء ونجهل أسباب هذا الجمع، منح معفية من الرسوم والضرائب وصداع المحاسبة، منح ومساعدات مادية وعينية وشركات من عرق جبين سكان الرباط، تسلّم و كانها نزلت مع الأمطار.

وهذه الزيعة لم تأت مع مجلس «المحافظين» بل ظهرت مع الاشتراكيين والليبراليين والمصيغين بلون الحياد، وكل صنف يورثها للصنف الآخر مقابل عدم المس بتراث الوراثة الجدد، حتى أصبحت هذه «البدعة» حقاً من الحقوق المكتسبة توارثة المجالس المتعاقدة وكان هذه المنح غير كافية فأضافوا لها ميزانيات المهرجانات لتكلّم «الباهية». فلماذا تفرض المحاسبة والمراجعة على ضرائب السكان، ولا تتبع المقتضي المعنية أين وكيف صرفت الـ 200 مليون والـ 100 مليون والـ 70 مليون والـ 10 ملايين؟ ولماذا لم يتشجع أي منتخب ويقدم مذكرة في الموضوع لمحاسبة هذه الجمعيات على 30 سنة من الاستفادة من الملايير؟ فاقصى منحة قيمتها 200 مليون وأدنى منحة 10 ملايين فاضرمواها فقط في 20 سنة لتسنّجوا الملايير التي هي بطّ «عليهم». فكان من الطبيعي وقف هذا الفزيف خلال هذه السنة، وهذا غير كاف لطمأنة الرباطيين على حسن تدبّر أموال ضرائبهم، بل ينبعي فتح ملف 20 سنة من العطاء فهي لوحدها في تلك المدة تساوي زهاء 100 مليار، فلا يعقل أن «يعصر» دافع الضرائب ويحاسب على مداخيله ونفقاته ولو على مدخول مليون سنتين تستثنى منها الجمعيات التي تحصل على مئات الملايير من الجماعة ولا يسألها أحد على مال ما حصلت عليه.

حاسبوها أين وظفت تلك الملايير، فإذا لم تحاسبوها، فانتظروا دورة أكتوبر الخاصة بتهميـة الميزانية لتروا العجب، ومن الجمعيات صافية الذمة والنشطة التي يجب الاعتراف لها بذلك، وفضح الجمعيات المتلاعبة بأموال الرباطيين.



في أقل من سبعة أشهر على مطلع سنة 2018، ستشرع لندن، عاصمة المملكة البريطانية في استخدام سيارات بدون سائقين وقد هيأت بذلك كل الترتيبات لذلك، فالله يرحم الوالدين، من صادف منكم منتخبًا رباطياً فليخبره بهذا الإنجاز ويدركه بالفوضى العارمة لسيّر السيارات بسوقها وبتوجيهات رجال الأمن، أما لو كانت بدون سائقين، فذلك هي القيمة.

نتساءل عن حضور أحزابنا الرئيسية في الساحة الدولية خصوصاً بعد الرأز والعواصف التي «ضررت» أحزاباً تقليدية فتحتها من خريطة السياسة العالمية وستستمر هرّاً بها السنوات المقبلة، فهل أحزابنا ستتفتح على الأحزاب الصاعدة في أوروبا وأسيا، أم ستكتفي بإجراء مباريات حبّة تقبّل البرلمان مع بعضها البعض؟

الوزير بنعتيق، ابن حومة التقدم، موكول إليه كقادي اشتراكي، «بعث» روح الاتحاد الاشتراكي في معاقله السابقة في العاصمة، وإحياء نضال الاشتراكيين في الأحياء التاريخية وأكادار والرياض، وبنعتيق ربما سيصبح «عمدة» بعد انتخابات 2021.

الوزير حصاد قد يراجع ترتيب أوراق حرب الحركة الشعبية وبهتم بالعالم القروي وتأطيره وإخراجه من التهميش، وإعادة الحركة إلى حدورها الراسخة في البوادي الغربية التي ينتهي إليها هذا الذي سيحصل حصاد الانتخابات المقبلة إذا فاز بالأمانة العامة للحزب.

## الرباطيون يوزعون مساعدات رمضان بواسطة الجماعة حتى لا تتحول إلى «هدايا» انتخابية وإلى سلع تباع في الجوطيات

التعامل مع هذا الملف بالزبونة والمحاكمة والترضية والقسمة بين المترشّبين بل يجب تحضير خريطة لأحزمة الفقر في الرباط وضبطها بشراحتها مباشرةً من معاملها وتوظيف شاحناتها وعمالها وحافلاتها ومن يريد التطوع في هذا العمل الإنساني، وهو بالآلاف إذا تسلّحوا بالجدية والفعالية، أما والعملية الرمضانية الإحسانية «بالأخطاء ومحفوظة بـ『الزبونية』» ومسنودة إلى المترشّبين، مع العلم أنها مساعدة من أموال الرباطيين، فهي بمثابة وزيعة لا يتوصل منها الملايير تبرّج سنتين، زهاء 200 مليون وتحصّلها لشراء مواد غذائية لتخفيض نفقات شهر رمضان على المتعوزين، فمن أين تشتريها؟ من الذين سيرجحون منها ويسودون عليها الضرائب والرسوم ويفسّرون على الصوائر، مما يلزم «يقيم» مبلغ المساعدة من 200 إلى 100 مليون، والمائة الأخرى، يستفيد منها «آخرون» ليسوا في حاجة إلى مساعدة وهذا هو أول خطأ في التدبير، أما ثاني خطأ فهو نوعية المساعدة، ولمن، وأين؟ ومادام المجلس الجماعي يتوفّر على قسم للشّؤون الجماعية وفروعه في كل المقاطعات، كان من اللازم توفره على قائمة بأسماء العائلات المعوزة وهي كثيرة في الأحياء الشعبية، ولن تتم دیدها لطلب المساعدة، بل يجب البحث عنها وموافقتها بالمعونات بطريقة تضمن كرامتها.

والمجالس وهي توزع الملايير على الجمعيات، كان بإمكانها تجديد ثلثتها فقط في حدود 100 جماعة وتتكلّفها بالشهر على العائلات الفقيرة طيلة شهر الصيام لتضمن لها حاجياتها الغذائية وبسرية، خصوصاً وأن من بين هذه الجمعيات، من تدعى العمل الإنساني والاجتماعي، ومادام العمل الإنساني والاجتماعي هو هدف هذه



تعزّز المدينة العتيقة بأنّها كانت ولا تزال، محبوّة ملوك المملكة وأمرائها وعلمائها، وهذه الصورة التقطت أواخر الخمسينيات، للمغفور له، الملك الحسن الثاني تغمده الله برحمته وهو آنذاك ولیاً للعهد، في زيارة للوطني المرحوم محمد رشید ملين، داخل الأزقة الضيقه للمدينة القديمة الشامخة.

# کوالیس جهوية

الاسبوع

العدد: 932

الخميس

11 ماي 2017

نفوق أكثر من 7000 دجاجة حرقا

## صراع على المال يتسبب في كارثة بيئية باليوسفيه

بتكاثر الحشرات والبكتيريا، وانتشار الروائح الكريهة، كما تضررت الكثير من المزروعات والخضروات. وكان صاحب الضيعة، قبل وقوع الكارثة، يعمل على شحن الدجاج لتسويقه بأحد الأسواق في المنطقة، قبل أن يتفاجأ بحد الأشخاص(..)، بطالبه بتسديد ما عليه من ديون، في الوقت الذي لم يستطع صاحب الضيعة إعطاءها أيام، الأمر الذي دفعه إلى إضرام النار في الضيعة المذكورة، وبعد علمها بالواقعة، تدخلت مصالح الوقاية المدنية لاخماد النيران، وحضر الدرك الملكي بجماعة السبعات لفتح تحقيق في الواقعه التي قادت المتهم إلى غرفة جنائيات محكمة الاستئناف بأسفي.

○ اليوسفيه. الأسبوع

أفضى صراع على المال بين صاحب ضيعة فلاجية وأحد خصومه، إلى كارثة بيئية باليوسفيه، بعدما عمد المستخدم الغاضب إلى حرق الضيعة الخاصة بتربية الدجاج، الأمر الذي أدى إلى نفوق أزيد من 7000 دجاجة وخسائر مادية فادحة، وجاء الانتقام من صاحب الضيعة، بعد أن عجز الأخير عن تسديد ما بذمه من ديون مالية.

وفي انتظار مجيء المصالح الصحية ومصالح الأمن لتسجيل محاضرهم وتسجيل تقرير بخصوص الواقعه، تسببت الحرائق ونفوق الدجاج الذي رمي بالمنطقة، في كارثة بيئية بدول أخرى.

ولازال الإشكال قائما بين المصالح والسفارة حول الاقتطاع الضريبي عن الدخل، مع العلم أن السفارة مغففة من الضرائب حسب ما أكدته فيما سبق، وزارة الخارجية الإسبانية، وجعلت النقابات تجتمع لتغيير الاتفاقية وتطالب الخارجية بتحمل المسؤولية عند أي تغيير للأجور.

مغاربة في السفارات والقنصليات يتظرون الانصاف

## المضاء يتصدر لعمال السفارة الإسبانية بالغرب

العمال بطاقة العمل، وبالخصوص عمال المستشفى الإسباني بمدينة طنجة، أن الشغيلة المغربية العاملة بالمصالح الممنوع أجراوها من بطاقة العمل.

وتاجج الصراع بعدما شاركت النقابة

الموحدة للمصالح الإسبانية بالغرب، في

الاحتجاجات

برهون بصفته رئيساً للنقابة

الاقتصادية والاجتماعية

للمجمعات المستخدمة السفارات

والبعثات الدبلوماسية

بالمغرب، أن الحيف والظلم

الذي يطال المغاربة العاملين

في المصالح الإسبانية، لا

يمكن السكوت عنه، لأنه واضح

وغيري، بعدما تأكد للجميع، أن

المغاربة لا يحصلون على نفس

الحقوق التي يحصل عليها

العاملون في مصالح إسبانية

بدول أخرى.

ولازال الإشكال قائما بين

المصالح والسفارة حول الاقتطاع

الضريبي عن الدخل، مع العلم

أن السفارة مغففة من الضرائب

حسب ما أكدته فيما سبق، وزارة

الخارجية الإسبانية، وجعلت النقابات

تحترام قانون الشغل، وتطبيق القانون

الغربي بخصوص الشغيلة وليس

القانون الإسباني، حيث كشف نصر

فاطح مای، حيث

طالبوا من المصالح الإسبانية،

حيث حددت في عملها مجموعة من

المطالب، من أهمها، تقنين الحوار

الاجتماعي، وإجراء انتخابات مندوبي

العمال، وأحترام العمل النقابي، ومنح

○ الأسبوع

تعيش الأطر المغربية العاملة في مختلف المصالح الإسبانية بالمغرب، ما وصفته بـ «مؤسسة حقيقة» في مواجهة أساليب التضييق عليها وعلى حقوقها في الممارسة النقابية دفاعاً عن مصالحها، حتى وصل إلى اتفاق بين الشغيلة المغربية بالصالح الإسبانية بالمغرب إلى المحاكم نالت معه حكماً من المجلس الأعلى بتاريخ 19 سبتمبر 2007 لصالح العاملين بالمؤسسات الإسبانية بالمغرب، تؤكد على أن القانون يلزم رب العمل بالقيام بالتصريح بالعمال، وليس الأجير من يقوى بذلك. وارتفعت حدة التوتر بين المصالح الإسبانية والأطر العاملة بمختلف تلك المصالح بالمغرب، عندما توحدت الأطر والشغيلة تحت لواء الاتحاد المغربي للشغل، وأسمتها «النقابة الموحدة للمصالح الإسبانية»، حيث حددت في عملها مجموعة من المطالب، من أهمها، تقنين الحوار الاجتماعي، وإجراء انتخابات مندوبي العمال، وأحترام العمل النقابي، ومنح



هشام التلبي برهون

واجه مجلس بلدية سطات انتقادات كبيرة من طرف بعض أعضائه بعد أن صادق خلال دورة مای، على مجموعة من النقاط المتعلقة بعملية تبليغ وتقوية بعض العقارات والبقاء الأرضية التابعة للجامعة لصالح جامعة الحسن الأول من أجل إحداث مركز متعدد اللغات، مما أثار حفيظة أحزاب المعارضة، وخلق شكوكاً حول خلفيات هذه الصفحة أو الشراكة وظروف تفويتها بدون تحديد مساحتها وكذا موقعها بالذات الذي قال عنه أنه موجود على مساحة خضراء، في الوقت الذي اعتبر أعضاء المكتب المسير، أن إحداث هذا المركز، سيكون بمثابة قيمة مضافة للمدينة في تحصيل اللغات بشواهد معترف بها وطنيا.

## مشاريع إصلاح وهمية لإدار المال العام في الشمال

التقني لها، ويحدث هذا في العديد من المدن الشمالية كمرتيل والفنيدق والمضيق، إذ يتم حجب اللوحات التقنية تفادياً للمساءلة والمحاسبة، كما يؤكد العديد من السكان أنهم لا يملكون أي معلومات خاصة بهذه الأوراش

أما في مدينة تطوان، فالأمر لا يختلف كثيراً عن طنجة، حيث تتم في هذه الأيام إعادة تهيئة شارع الجيش الملكي بكامله رغم أنه لا يحتاج لأي إصلاح حسب العديد من المتبعين للشأن المحلي. وتطالب الساكنة من الجهات المسؤولة عن هذه الإصلاحات أو ما تسمى بالمشاريع، بإبراز اللوحات التقنية تنويراً للرأي العام الذي من حقه الحصول على المعلومة ينص على ذلك دستور 2011، ولمعرفة الجهة التي تقوم بها، هل هي الجماعة الترابية، أم السلطة المحلية؟



سنة فقط على تركيبها، وكذلك أعمدة الإنارة العمومية، وهذا ما استغرقه الساكنة، بل أكبر من ذلك، تم تسجيل غياب اللوحات التقنية التي تتعلق بهذه المشاريع والتي تحمل كل المعلومات الخاصة بميزانية المشاريع والمقاول الذي أSENTED له مهمة تنفيذها والجهة المشرفة عليها والمكاتب الدراسية المعنية بالتبني

تعرف بعض المدن الشمالية مجموعة من الإصلاحات التي وصفت من طرف المواطنين بالمتكررة، حيث يتم اقتلاع رصيف لازال صالحاً للاستعمال واستبداله بأخر كما هو ظاهر في الصورة من مدينة طنجة، هذه الإصلاحات لم ترق للعديد من المواطنين الذين استنكروا هدر الأموال على شوارع لا تحتاج لإصلاح، في حين أن هناك شوارع وأحياء في حاجة ماسة للإصلاح، لم تصطحها أي مبادرة تنمية، وتشهد التهميش في جميع مراحلها.

وتعرف شوارع طنجة الرئيسية حالياً أشغالاً، وليس إصلاحاً كما يقول العديد من المواطنين، حيث يتم استبدال الأرصدة المخصصة للرجالين بعد مرور

عين على الشمال

إعداد: زهير البوجاطي

## غياب كبير للسياسيين والصحفيين عن ملتقى المدن العتيقة



نظمت «الشبكة المتوسطية للمدن العتيقة» بمدينة العتيقة، المنتدى الخامس للمدن العتيقة اختير له من الشعارات: «التراث المستدام: التمويل والحكامة»، خلال يومي 27 و28 أبريل الماضي.

المنتدى شارك فيه عدة مؤسسات، كما عرف مشاركة عدداً من الحضور بسبب الصراعات السياسية والحزبية القائمة بينهم، وكانت الغاية من هذا المنتدى حسب الشعار الذي اختير له، ترسیخ وضمان التنمية المستدامة في خدمة التراث الإنساني والحفاظ عليه من الضياع والاندثار نظراً لما يمثله من أهمية خصوصاً في المجال الاقتصادي.

واستذكر العشرين من الصحفيين بالشمال إقصاءهم، ومن الطريقة والمنهجية المعتمدة في تلك التظاهرة، حيث اكتفى القائمون على المنتدى باستدعاء بعض الصحفيين المقربين الذين يتماشون مع سياسة المشرفين عليه، كما تفاجأت وسائل الإعلام والعديد من المنابر الإعلامية ومراسلي الصحف بافتتاح أيام المنتدى دون إخبارهم أو استدعائهم لتف giofite.

من جهةهم، اعتبر العديد من المتبعين للمنتدى، أن إقصاء الصحفيين النشطاء والصوت الإعلامي الذي يخالف سياسة المنتدى، كان هدفه طمس الحقائق عن الرأي العام المتقدمة في تبدير المال العام في الأكل والشرب والمبني في الفنادق الفاخرة على حساب تدارس ما يتعلق بالمدن العتيقة.

## سيدي طاحنة.. مستشفى خارج التغطية الصحية

والمعدات الطبية الضرورية كآلات التعقيم وغيرها. والنموذج من مستوصف سيدي طاحنة الذي يعرف غياب أدنى شروط العمل من النظافة والحراسة وألات تعقيم المعدات الطبية التي يعد تعقيهما أمراً بالغ الأهمية قبل إعادة استخدامها، إذ يتم استخدامها في المستوصف المذكور بطريقة عشوائية ودون تنظيفها، وهذا من بين العوائق التي تعاني منها الأطر الطبية، وكذلك غياب الحراسة حيث أنه يتم الهجوم على الأطباء والممرضين من طرف بعض المنحرفين طالبين منهم تزويدهم بالاقراض التي تستعمل كمخدر.



كل من قصد المستشفى الجهوي، سانية الرمل بطنجة، إلا ويشعر بعجبه تواجد عدة كاميرات للمراقبة المثبتة حول مكتب مندوب الصحة، ظناً منهم أن المستشفى بكلمه يتوفى على نفس الكاميرات، لكن المفاجأة ليست كما يظن البعض، حيث أن هذه الكاميرات الخاصة بالحراسة، موجودة بمكتب المندوب فقط، أما باقي مراقب المستشفى، فإنها في حالة الطوارئ متواصلة بسبب ما تعرفه من غياب الأطباء وانتشار السماسرة(..).

ويعرف قطاع الصحة بتطوان تدهوراً لا مثيل له، حيث عملية تقديم كفالة العمل والاستفادة القصوى للمرافق الصحية، أصبحت تقاس

## تشييد إقامات سكنية بتقديم هندسية مزورة

كشفت تحقيقات فتحتها مصالح الدرك الملكي بمدينة برشيد، عن تشييد إقامات سكنية ببناء على تصاميم هندسية استعملت فيها اختام مزورة صنعت بطريقة متطورة، تورط فيها عدد من الأشخاص يتزعمهم تفني طبougوفي

## الأسبوع

## تفويتات غامضة لمطعم وفندق بقلعة السراغنة

## ○ قلعة السراغنة. الأسبوع

المرصودة للمحطة، فيما قال أعضاء المجلس، أن تزويد المحطة بكاميرات المفاجئة، قد أسقط كلمة «مفاجئة» عن الزيارة، حيث شوهد مجموعه من العمال التنظيف يزاولون مهامهم بوتيرة سريعة، حتى تكون المحطة الجديدة جاهزة لاستقبال اللجنة، وتضم المحطة، إضافة إلى شباك المسافرين، عدداً من المقاهي والمطعم ومحلات الوجبات السريعة، وكذا الفندق الذي أثار التكبير أن وصول الخبر إلى

المسؤولين بالمدينة قبل الزيارة المفاجئة، قد أسقط كلمة «مفاجئة» عن الزيارة، يأتي من أجل تفعيل المراقبة الأمنية بشكل يستجيب لاحتياجات المواطنين ومستخدمي المحطة.

وصاحبت الزيارة المفاجئة للجنة الوزارية، مجموعة من التدابير والإجراءات الخاصة بالنظافة، الأمر الذي دفع البعض إلى التكبير أن حول طريقة تفويته لبعض الفاعلين الاقتصاديين بالمنطقة.



## نقابة الأموي تشرع جنازة النقابات في سطات لمناسبة فاتح ماي

## ○ نور الدين هراوي

رغم أن فاتح ماي لهذه السنة، كان بمثابة جنازة أعلنت بشكل صريح، موت نقابات بال المغرب وتقاعدها في بيع «الماتشات» في العديد من المدن المطلية الاجتماعية، إلا أنه في مدينة سطات، أصبح الاستثناء قاعدة لدى بعض النقابات، حيث قامت الشغيلة العاملة التابعة لمحظوظ القطاعات والمنضوية تحت لواء الكنفدرالية الديمقراطية للشغل (كديش) بسطات، بمسيرة احتجاجية إنذارية تحولت من النسخة الاحتفالية من مقبرها بربقة الحنضالي خلف «سوق لا بيل في»، وحيث مخالفة الشوارع الرئيسية للمدينة، وتحقق حولها جمهور غير من الأنصار والأعضاء، وهذا عدد كبير من المنخرطين والملتحقين بها من نقابات أخرى.

ودقت نقابة الأموي بإقليم سطات ناقوس الخطر في العديد من الملفات والمواضيع والمطالب الاجتماعية التي تستثار بالرأي العام المحلي، كالوضع التعليمي في شخص مستخدمي شركات التدبير المفوض التي انتهكت حقوقهم وتم حرمانهم من مستحقاتهم المالية في عهد المسؤولين السابقين، وكذا التعاطي السلبي لبعض الجهات المسؤولة مع الوضع الصحي في ما يخص النقص الحاد في الموارد البشرية وطول الموعيد للمرضى وغياب جهاز السكانير وحرمان فئة من النطبيب، كما نبهت على هامش الاحتجاجات بفاتح ماي، إلى أسلوب التماطل والتسويف الذي انتهجه المسؤولية بالمحاسبة بجامعة الحسن الأول بسطات وملفات أخرى محتملة تطرقت إليها النقابة وانتفضت بخصوصها رافعة رأية الاحتجاج وشعارات تندية أخرى من خلال مسيرة احتجاجية.

## ○ محمد بودويرة

أفادت مصادر محلية، أن لجنة إقليمية تحت إشراف عمالة إقليم تازة، حلت يوم الثلاثاء الماضي بجماعة آيت سغروشن للتحقيق في نهب أزيد من 23 مقلاعاً للرماد بتراب الجماعة. ووفق ذات المصادر، فإن اللجنة المختلطة التي كانت مكونة من مثل عن عمالة الإقليم وممثل المياه والآبارات والدرك الملكي، عقدت لقاءاً بمقرقيادة بوزملان لتدارس الموضوع الذي طفى مؤخراً على السطح وتناولته وسائل إعلامية بشكل كبير.



## أخبار الدار البيضاء

البعيدة عن وسط المدينة للتحقق من هوياتهم، بعدما تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بالدار البيضاء، بناء على معلومات دقيقة وفرتها المديرية العامة لرقابة التراب الوطني، من توقيف مواطن جزائري من موالي 1967، مقيم بطريقه غير شرعية بالغرب، بشتبه في تورطه في تسيير شبكة إجرامية متخصصة في تحرير مخالفات بالجملة في حق هؤلاء، والأمر بجز عدد من السيارات، وفق إفادات متطابقة للمحتجين.

كشفت مصادر متطابقة عن تفاصيل المأساة التي تعيشها إحدى الأسر بجماعة الدراركة القرية من أكادير، بعدما وضعت ابنتهما القاصر رضيغاً ناتحة عن الاستغلال الجنسي الذي تعرضت له على يد والدها، وحسب جمعية مهتمة بشؤون الطفولة، فإن الفتاة الضحية تدهورت حالتها النفسية بشكل كبير بعد الوضع بسبب طفلها الذي هو في ذات الوقت أخوها.

على مستوى سجن عكاشة، بعد تورط مجموعة من عائلات السجناء، في إدخال ممنوعات إلى المساجين، وجر التحقيق مديرية سجن النساء ورئيسة معلم إلى مكاتب التحقيق، بعدما أدى الصراع نائب عمدة البيضاء ورئيسة المهة الحزبية، مشاركة 320 مؤتمراً يمثلون مختلف فروع الحزب على مستوى أقاليم الجهة، وتحفظ تسبّبوا من عدم قدرة الدار على تسريح عدد من ممنوعات، وبعد أن وصل الأمر إلى مديرية السجون، أصدرت أمرها بالتحقيق وإحالته إلى لجنة التأديب.

شنّت مؤخراً السلطات المحلية بالدار البيضاء حملة على بعض المقيمين الأجانب، وخصوصاً الجزائريين المكتفين لخلافات ضواحي الدار البيضاء وفي بعض المناطق الوطنية والأجنبية.

غطت شوارع حي مولاي رشيد، عدة حواجز مرورية، في ظاهرة غير مسبوقة، حيث تمنع السيارات العابرة للحي من المرور ومن الوقوف، بعدما عدم مجموعة من السكان دون وجه حق، على صنع وتشييد حواجز أمام العقارات السكنية وال محلات التجارية والمطاعم، وألقت هذه الظاهرة، التي بدأت في التزايد بشكل ملحوظ، حفيظ التجار على لم شمل التجمعين وهو الذي فشل في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وقد كثروا من قوته، حيث تهدى إليه اليوم استكمال هيكل الحزب على مستوى الجهة، وإعطاء دفعة جديدة ونفس قوي لعمل منتخب الحزب على الصعيد الجهوي.

عرف المؤتمر الجهوبي لحزب التجمع الوطني للأحرار بالدار البيضاء، مشاكلات ومشادة كادت أن



ألقت عناصر الدرك الملكي يوم الأحد الماضي القبض على ثلاثة شبان بمنطقة آيت اعميره بإقليم الشوكة آيت باها على خلفية تورطهم في قضية تتعلق بمحاولة اغتصاب تلميذة تدرس في السنة السادسة ابتدائي، وقد جاء توقيف المتهمين الثلاثة بعد شكاية تقدمت بها والدة التلميذة التي تبلغ من العمر 13 سنة، تفيد أن ابنتهما تعرضت لمحاولة اغتصاب من طرف ثلاثة شبان بالقرب من المدرسة الابتدائية التي تدرس فيها.

صادق المجلس الجماعي لتنزنت خلال دورته الأخيرة، على نقطة مرحلة (الجمعة الماضية)، على إيقافه في جدول أعمال المجلس، وتعلق بإحداث سوق لبيع السيارات المستعملة والدراجات العادية والناirie، ويرتقب أن يكون هذا السوق، الأول من نوعه على صعيد جهة سوس ماسة.

استفاق سكان سيدى إفني يوم الأربعاء الماضي على وقع فاجعة صادمة، حيث أقدمت أم في عقدها الثالث، على وضع حد لحياتها وحياة ابنتهما ذات السنة أشهر انتحاراً وسط خزان مائي أرضي (مطفية)، وفي تفاصيل النازلة، فقد أقدمت الهاككة، التي كانت تعاني من اضطرابات نفسية، على رمي نفسها رفقة ابنتهما الرضيعة داخل الخزان المائي بدوراً تابع لجماعة تغيرت إقليم سيدى إفني، ومبشرة بعد علمها بالواقعة، حلت عناصر الدرك الملكي والسلطات المحلية وأفراد من الوقاية المدنية بعين المكان، حيث تم انتشال حثة الهاككة وابنتهما، كما فتح تحقيق في النازلة.

توقف سائقو سيارات النقل السري أو ما يعرف بـ«الخطافة»، عن العمل طيلة الأسابيع الماضية، وقاموا بركرن سياراتهم في ساحة «أسرير» وسط الجماعة الترابية لأيت اعميره ضواحي الشوكة آيت باها، بالموازاة مع انعقاد السوق الأسبوعي، وهذا التحرك الاحتجاجي «الخطافة» هو الثاني لهم منذ تعيين قائده حديثاً للمركز الترابي للدرك الملكي، الذي عمد إلى تضييق الخناق على النقل السري، والشروع في تحرير مخالفات بالجملة في حق هؤلاء، والأمر بجز عدد من السيارات، وفق إفادات متطابقة للمحتجين.

كشفت مصادر متطابقة عن تفاصيل المأساة التي تعيشها إحدى الأسر بجماعة الدراركة القرية من أكادير، بعدما وضعت ابنتهما القاصر رضيغاً ناتحة عن الاستغلال الجنسي الذي تعرضت له على يد والدها، وحسب جمعية مهتمة بشؤون الطفولة، فإن الفتاة الضحية تدهورت حالتها النفسية بشكل كبير بعد الوضع بسبب طفلها الذي هو في ذات الوقت أخوها.



# قال النجم روبرت ميتشوم: «لذاً ما تأثر النجوم هوليوود بسبب المخدرات؟»

» بقلم: رمزي صوفيا »

أمثل دوراً كبيراً في أحد أفلامي بعد أن اشتهرت ولع نجمي، فجاءتني في بلاتوهات التصوير، سيدة مسنة تبدو وكأنها سبق لها امتهان رياضة الملاكمة، وب مجرد استقبالها لها بحضور الكومبارس عانقتني وقالت لي: هل تذكرني؟ أنا هي المعلمة التي ضربتها منذ عشرين سنة على أنفها، وبفضلك فإن جمعية لرعاية العلاقات تواكب على منحي مساعدة مالية كبيرة». وانتهت جلستي مع هذا النجم الذي ينتقم لفترة الكبار من صناع سينما الأمس على صهوات الخيول.

ولابد لي من سرد بعض تفاصيل حياته التي كانت تشبه فيلماً كبيراً، فروبرت ميتشوم لم يكن التقتل خاطراً بياله عندما وصل سنة 1936 إلى مدينة لونغ آيلاند في كاليفورنيا مع شقيقه الممثلة جولي ميتشوم التي لم تتحقق أي قدر معقول من الشهرة التي حققها روبرت لاحقاً، ثم حلب إليه عائلته وكان قد تزوج قبل ذلك بعام واحد، وجولي هي التي نصحته بأن يصبح ممثلاً، وانتداءً من مطلع الأربعينيات في أدوار الفنية، ثم التحق بالممثل هوبالونغ كاسيدي، الذي كان

شرينة صغيرة إلى أن بدأ يجذب إليه الانتباه كممثل مقنع في أدوار البطولة بعد منتصف الأربعينيات وما بعدها. ميتشوم كان من من يطلق عليهم في هوليوود: «رجل الرجال» (Man's Men)، خشن، صريح، مشاكش، ضد السلطة، ساحر، وإذا ما ضرب، سيضرب بضراوة، هذا إذا سمح لأحد أن يضربه أولاً، لكنه كان ممثلاً جيداً، وإلى جانب كل هذه الخصال، قدر كبير من العمق الإنساني يطفح على وجهه و يجعله متميّزاً مع من اشتغل معه من ممثلين، كجون واين، هنري فوندا، كيرك دوغلاس، غاري كوبير وراندولف سكوت.

وكانت سنة 1945، منعطفاً حاسماً في السيرة الفنية لروبرت ميتشوم، إذ مثل على نحو لافت دور الملازم «ولكر» في فيلم «قصة الجندي جو» ممارسحه لليل جائزة الأوسكار لأفضل دور ثانوي، ولكنه اتجه بعد ذلك، نحو أفلام العنف والإثارة لبيع فيها بشكل كبير، وعندما تقدم به العمر، توجه في سنوات الثمانينات للمشاركة في مسلسلات تلفزيونية، كمسلسل «رياح الحرب» ومسلسل «شمال وجنوب»، وفي سنة 1997، رحل روبرت عن هذا العالم تاركاً وراءه رصيداً هائلاً من الأفلام وذكريات جميلة عن رجل صريح وبشوش عاصر عظماء السينما.

فلا وجود لنجم مهما صرخ ضد الأعداء في أي شريط عظيم، ولا وجود لأي نجاح على سوى على ظهر حسان بصل وصاحب يصرخ فتحرك قلوب الملايين تحت

السينمائي»، فسألته: «أنت نجم من كبار النجوم، وما عليك سوى التسلح بالثقة في النفس لتعود إلى نجومتك»، وهنا قاطعتني زوجته قائلاً بصوت يائس: «لن يعود روبرت كما كان أبداً، فهو اليوم رهين المخدرات وقد دخل السجن ثلاث مرات بسبب تعاطيه لها»، فتدخل قائلاً لني ولزوجته: «نعم، أنا اليوم مدممن على المخدرات ولا أرغب في الإقلاع عنها، وأقول لكم بأن كل النجوم الذين سطعوا ولعوا في عالم السينما، كانت لهم علاقة وطيدة بالمخدرات، فتحمّم النجمات، مارلين مونرو، ماتت في عز شبابها بسبب جرعة زائدة من المخدرات، وجيمس دين، كان نجماً خارقاً للعادة، حيث استطاع النجاح بسرعة صاروخية حتى مقبل العمر، وبسبب تعاطيه قاتل، ثم قال لي: «السينما عالم سير مأساوي جعله يرحل عن هذا العالم بنفس السرعة التي سطع بها نجمه السينمائي»، وسكت قليلاً ثم قال لي: «السينما عالم عجيب غريب، إنها تعطيك المال والشهرة، لكنها تأخذ منك راحة البال بسبب ضغط العمل، ويصعب على أي نجم دائم الصيت أن يتحمل مراقبة كاميرات المصورين وسائلات المتبعين وتلصص الغرباء على حياته، لهذا تجدنا نحن النجوم، نستسلم للمخدرات لنسيان الضغوط التي تتعرض لها بسبب الشهرة الكبيرة، وبسبب فقدان حياتنا الشخصية للراحة النفسية»، فسألته: «قل لي بصرامة، ما هي أنواع الأفلام التي يمكنك أن تربطها بالسينما العالمية؟»، قال لي مبتسماً: «بالنسبة لي، فالسينما العالمية ارتبطت ببطل واحد هو: الحسان، ولكل مرحلة بريقها»، فقلت له: «هذا غلط، والدليل موجود في نجم نجوم أفلام الويسترن، جون واين، الذي ظل ممتلكاً صهوات الخيول القوية في أفلام الويسترن حتى بلغ من العمر عتباً»، فقال لي: «لا يمكنك مقارنتي بالتجم العظيم جون واين، لسبب واحد، هو أنه لم يستسلم لجبروت المخدرات مثلما فعلت أنا».

وهنا عدت به إلى مرحلة سابقة من حياته وسألته: «لقد كنت مطلوباً من طرف سلطات ولاية جورجيا في مطلع حياتك، كما أنه لم تكمل تعليمك، فما هي الأسباب؟»، ضحك حتى استلقى على ظهره وقال لي: «فعلاً لم أكمل تعليمي لأن كل المدارس طردتني بسبب تصرفاتي الطائشة واعتداءاتي المتكررة على التلاميذ وحتى على الأساتذة والأستاذات، وأنذر أمني ذات يوم ضربت أستاذة شابة حتى تسببت لها في كسر بأنفها، ومررت السنوات وكانت ذات يوم

مؤلفي: «أيام مع النجوم».

ومررت السنوات وجاء صيف 1959، فتجدد لقائي مع روبرت ميتشوم وكان قد تغير رأساً على عقب، حيث صار وكأنه عجوز هرم، واقتربت ساحتة لوناً داكنًا كما غزت التجاعيد جبينه، فسألته: «ماذا حدث لك فجعل شكل الوسيم وعينيك اللامعتين تخبوان بشكل غريب، لقد كنت تصول وتتجول في أفلام الكاوبوي من نوع الويسترن، وكانت حسان قوي، وهذا أنت اليوم تبدو رجالاً مهدود القوى مضعض الجسم، ماذا حدث لك؟»، فقال لي: «لا تقل لي بذلك لا تعلم السبب في تدهور حالي الجسدي وتنهقر قوائي بشكل يجعلني اليوم قريباً من الاستسلام للنوم أكثر من سر كل هذا»، قال لي ضاحكاً وهو يعدل طربوش الكاوبوي الذي كان يلبسه حتى خارج بلاطوهات التصوير: «أنا قوي؟ أقصد بأنني قوي؟ اسمع مني الحقيقة، أنا أضعف رغم يمكن أن تكون قد التقى في حياته، فقد كنت ضعيفاً أمام الجمال لدرجة أنني كنت أعيش كل امرأة حسناء تقع عيني عليها، فأبدأ في رسم الأحلام والاستسلام للخيال حتى أجد الراحة في تعاطي المخدرات، كان هذا قبل مدة طويلة، أما اليوم فقد أصبحت ضعيفاً أمام شيء واحد هو المخدرات»، فقلت له: «ولكن القوة التي تبدو عليك في كل أدوارك يمكن أن تساعدك في الإقلاع عن الإدمان»، فقال لي وهو يهز رأسه: «هيئات، لقد فات الأوان يا رجل»، ثم تھض ليكمel تصوير لقطات فيلمه وانصرفت بدورى مطارداً نجوم آخرين في سلسلة حواراتي مع أشهر نجوم العالم في القرن العشرين والتي دونتها بالصور فيما بعد وأصدرت بها



الصحفي رمزي صوفيا رفقة نجم هوليوود في الأربعينيات، روبرت ميتشوم





## مراكش بمواعدها ومحسنها ومفاتها

○ إدريس أبيا

9

تذكرة موضوع الأستاذ مصطفى العلوي المنشور في «الحقيقة الضائعة» منذ ثلاثة عقود في شأن ما نشر عنه في مدينة مراكش من طرف مجلسها العلمي في جريدة «الكونيس» فجاء الرد عليه فيكتبه، ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعرض لها مدير «الأسبوع» من طرف علماء لم يرضوا بأن ينتقدونه المنتقدون في شأن ما يستوجب عليهم نحو القيام بالدفاع عن الدين الإسلامي مما مسه في شأن من أظهر من الإلحاد والجهل بالكفر والخروج من الملة الإسلامية وإعلان الإباحتة في الإفطار والناس صيام، وقد سبق هذه العملية والظهور بها بالمطالبة بخرق ما جاء في كتاب الله من تنظيم حقوق الورثة لكل من الذكور والإناث، حيث توالي الحال في كتابه تقسم تلك الحقوق بما لا يستوجب تغييرها بقوله تعالى: ((بِوَصِيمِ اللَّهِ فِي أَوْلَادِكُمْ لِذِكْرِ مُثُلِّ حُظَ الْأَنْثِيَنِ))، واعتبر البعض أن ذلك ليس من المساواة في حقوق الإنسان، ورغم ما جاءت به النصوص القرآنية والحديثية، وكما هو موثق، رغم ذلك، نجد من يتخذ النصوص بالتالو والتاویل، إن تفسير النص وتحديد معناه الكلي، مرتبط بسياقه العام، وهو سياق ذو أبعاد ثلاثة: سياق نصي، وسياق خطابي، وسياق حالي أو وجودي، فالسياق النصي يمكننا من ربط مفردات النص المدروس وجمله بمفردات وجمل النصوص السابقة واللاحقة له مباشرة، في حين يمكننا السياق الخطابي من فهم المفردات التي هي موضوع البحث من خلال مقارنتها بمثيلاتها في الخطاب القرائي أو النبوي، كما يمكننا منربط الأحكام المتولدة عن النص المدروس بالأحكام المترفرفة في هذا الخطاب، أما السياق الحالي، فإنه يسمح لنا بفهم الدلالات الاجتماعية والسياسية للنص على الواقع المشهود، ومن هنا تبرز أهمية أسباب نزول القرآن الكريم باعتبارها السياق الحالي.

فهذه التأويلات التي نجدتها في موضوع «العقيدة والسياسة» كمعالم نظرية عامة للدولة الإسلامية كما يطرح ذلك الباحث، لؤي صافي، في «سلسلة الحوار 44 من المعهد العالمي للفكر الإسلامي» (ص 41)، فالجانب التعاطي مع العوائق السياسية بالجانب العقدي، يقتضي ما تطرّحه النصوص في ما يقع النقاش فيه، وهذا ما يطرح إعادة النظر في أسس الحوار والمناقشة باستحضار النصوص في كتاب الله وسنة نبيه، وكذلك ما يطرحه العصر من إشكالات اجتماعية واقتصادية باعتبار ما يطرحه لؤي صافي، مؤلف «العقيدة والسياسة» حيث يقول: ((استخدمنا فيما سبق، عبارة نصوص الوحي للدلالة على آيات الكتاب وأحاديث الرسول)), ذلك أن الحديث الصحيح هو الوعاء الذي نقل إلينا تطبيق رسول الله لوحى السماء، فالسنة النبوية شارحة وموضحة ومفصلة لأحكام الكتاب، ومن هنا حرص علماء المسلمين على تدوينها، واعتمدوها لفهم توجيهات الكتاب الكريم، ومنذ وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام، فالخلص لا يعني التهاون أو الشطط في المفروض والمستنون، ولا يعني التخلّي عن الم Heidi النبوي فيما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يسلكه من الرفق بال المسلمين، ويراعي ظروفهم إناثاً وذكوراً مع الوقوف عند حدود الله وتطبيقاتها، ويتحذّر من إقامة الصلاة، الواجب الروحي المؤدي على أي حال للمؤمنين والمؤمنات، ومن وصاياه وهو يجود بروحه، الحث على أداء الصلاة والتعامل مع المرأة وملك اليمين بالإحسان والرحمة.

لقد كانت سيرة الرسول مثلاً للسلوك الرحيم بالإنسان، وكان يختار من الأمور أو سطها، وسلك صحبته منهجه ورحمته بالإنسان والحيوان، مما يرى عنه، أن امرأة دخلت النار بسبب هرة سجنتها، فلا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض، كما دخل رجل الجنة برحمته بكل يلتوى من عطشه فسقاها ماءً، وما يروى عنه صلى الله عليه وسلم، أنه كان يعطي عطاء من لا يخشى الفقر في توزيع الغنائم، وكان يسأل طفلاً يلاعب عصوره (إيا أيها عمير ما فعل النغير) والذئب من أسماء الطيور، ومما نقرأ في سيرة الرسول، محاورته لأعدائه وإنقاذهم فأسلموا، وبالرجوع إلى ما كتب عن الرسول في سيرته عند ابن هشام والسيسي، وحتى ما كتبه عن الرسول المستشرقون المنصفون، ومن أولئك «برنادشو» الذي قال عن الرسول (ص): ((لو كان محمد حياً لحل مشاكل العالم في ظرف شرب فنجان قهوة)), ومن ثم فضل الشهادة بدخوله في الإسلام، الماركسي، «رجاء كارودي»، وغيره من أسلموا... .

يتبع



1

○ الحسيني الدرادي

٩ حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

## العرب بين النكبة والنكسة والنهضة

وقد ساهم «شهر العسل» الذي عاشه الشعب المصري خلال الفترة التي عرفها التقدم الاقتصادي في نسيان آثار النكسة وطي صفحتها، وفي خضم الحرب الباردة القائمة بين القطبين الأمريكي والروسي، والتي بلغت أشدتها، استأسد واستقوى جمال عبد الناصر بما وفره له الحليف الجديد من إمكانيات عسكرية واقتصادية وبات يحلم بقيادة وزعامة العالم العربي، ولأجل على ذلك، ضمه لبلاد سوريا، ثم محاولة اكتساحه للبنان وسعيه إلى الهمينة على جميع القادة العرب من خلال تبني المؤامرات ضد بعض قادتها، وذلك ما حدث في حرب «الرماد» التي دارت بيننا وبين الشعب الجزائري الشقيق، حيث نزلت مروجية مصرية فوق التراب المغربي بإقليل فجيج، فتصدى لها الجنود المغاربة واعتلوا الضباط المصريين الذين كانوا على متنها، وعلى رأسهم الطيار حسني مبارك الذي سيصبح رئيساً للجمهورية المصرية بعد اغتيال المرحوم أنور السادات وبعد أن أصطحبه المرحوم الحسن الثاني في أول زيارة له لمصر وقدمه كهدية للرئيس جمال عبد الناصر الذي كان يعتمد في حكمه على الغطرسة والقمع وأضطهاد «الإخوان المسلمين» الذين كانوا يشكلون قوة ضاربة بين جميع شرائح الشعب المصري.

وبعد وفاة الزعيم عبد الناصر في ظروف غامضة، كما أسلفنا، بدا عهد خليفته محمد أنور السادات الذي أدرك أن سياسة الحرب والانصياع للتيار الروسي لا تؤدي إلى تحقيق مطامح الشعب المصري وعلى القيام بتغيير جريئة وشجاعة، فطرد الخبراء الروس وانحراف كلية إلى الاصطفاف مع الولايات المتحدة واختار، بل فضل، نهج سياسية الحوار والافتتاح لإيجاد حل للنزاع المصري الإسرائيلي (...).

يتبع

المصري الذي كان المشير عامر يترأس قيادة أركانه الحربية، وقد عاشه هذا القائد العربي عدة سنوات في غفلة تامة بعد أن تزوج الممثلة المذكورة، أما وفاة المرحوم جمال عبد الناصر الذي قدم استقالته من رئاسة الجمهورية المصرية بعد هذه الهزيمة التكراء، فتقول بعض الأخبار أنه مات بسبب عملية تسمم قامت بها المخابرات الإسرائيلية قبل وفاته رحمة الله، كان قد اختار الاتحاد السوفيتي كسد له لمحاربة إسرائيل ومن ورائها.

من نتائج  
هذا التحالف  
الروسي المصري،  
حصول القاهرة  
على تمويل بناء  
السد العالي، وقد ساهم  
«شصر العتيل» الذي عاشه  
الشعب المصري خلال  
الفترة التي عرفها التقدم  
الاقتصادي في نسيان  
آثار النكسة وطي  
صفحتها

### الولايات

شجر الحليف الروسي على إغداد أحد ثالثة الولايات المصرية الرابضة في مستودعاتها، مما أدى بالمرحوم المشير عبد الحليم عامر إلى الانتحار، وقد أكدت الأخبار يومئذ أنه كان ينام في أحضان الممثلة المصرية الشهيرة بيرلنتي عبد الحميد التي اتضحت فيما بعد، أنها كانت جاسوسة لصالح المخابرات الإسرائيلية التي كانت عن طريقها تتغذى وباستمرار على جميع المعلومات الخاصة بالقدرات العسكرية للجيش.

◀ نافذة للرأي ▶

## جريمة «الشيك بدون رصيد» في القانون المغربي بين الوقاية والزجر

● عبد الرحمن المعموني\*



تتعذر 10.000 درهم.

- التنصيص على تمكين الساحب من مهل لتسوية وضعية حسابه وتوفير المؤونة، مع ربط هذه المهل بجزاءات مالية ترتفع كلما طالت المدة الممنوحة، على غرار النهج الذي اتبّعه المشرع الفرنسي والمشرع التونسي.

- تفعيل العدالة التصالحية في مادة الشيك، بالتنصيص على مسطرة للواسطة تكون ملزمة للشيك للتجار في ما يتعلق بالمعاملات التجارية قبل تقديم شكایة من أجل عدم توفير مؤونة شيك (بتولي مسطورة الوساطة الإيجابارية رئيس المحكمة التجارية على مثلاً)، مع جعل جرائم الشيك مشمولة بمسطرة الصلح الجنائي المنصوص عليها في قانون المسطرة الجنائية حتى وإن كانت العقوبة المنصوص عليها لا تدخل في نطاق مسطرة الصلح الجنائي.

- جعل العقوبة متناسبة مع الخطورة الإجرامية في جرائم الشيك، وذلك بتأديب مشاكل الالقاء خلال إفراد عقوبة مخففة عندما تكون قيمة الشيك هزيلة، وتشديد العقاب في حالة سحب شيك بدون رصيد بقيمة كبيرة، أو في حالة تعدد الشيكات غير المتوفرة على المؤونة، أو في حالة العود.

- التنصيص على حفظ القضية بقوة القانون من طرف النيابة العامة في حالة أداء المدعى عليه ووقف الدعوى العمومية من طرف المحكمة في حالة الأداء بعد إجراء المتابعة، مع إلغاء المادة 325 من مدونة التجارة، لأنها ستكلف غير متناسبة مع هذا المقتضى في حالة التنصيص على ما يلي:

- الإبقاء على بعض الجرائم حتى وإن تعلق الأمر بالشيكات ذات المبالغ الزهيدة التي لا تكون موضوعاً لجريمة عدم توفير مؤونة بخصوص تدعيم الآليات الوقائية وتفادي الاستعمال الاحتياطي للشيك، وذلك من أجل تنفيذ آليات التحريم على الأثار التي ستترجم عن إلغاء التحريم جزئياً، بحيث إذا كانت للشيك ومن ذلك، الإبقاء على جرائم تزوير وترويف الشيك، النصب جميع الشيكات مهما كانت قيمتها، رغم وقوع الساحب تحت الحظر البنكي أو في حالة سحب شيك ليشتمل جميع الشيكات على حلم سيخفف العباءة بشكل كبير عن المحاكم والشرطة القضائية، باعتبار أن أغلب قضايا الشيكات تتعلق بمبالغ زهيدة لا

يعتبر الشيك وسيلة أداة فعالة متى توفرت المؤونة، ولعل هذا ما جعل التحريم في مادة الشيك، يرتبط أساساً بحالة عدم توفر أو عدم كفاية المؤونة، ب بحيث كان الهدف دائماً هو تعزيز الثقة في التعامل بهذه الورقة التجارية، غير أن تمديد التحريم والعقوبات إلى بخوص الشيكات بدون رصيد، فإنهم يجهلون وجود الطريق المدني للمطالبة بحقوقهم، ومن تم سيسود الاعتقاد لدى المست بالسيرة، أن إلغاء التحريم يعني إلغاء آلية قيمة قانونية ملزمة للشيك وإلغاء طرق المطالبة القضائية بقيمة الشيك، وهو ما سيجعل الناس يفكرون الثقة في التعامل بالشيك.

ومع ذلك، فإن كثرة القضايا المعروضة على المحاكم بخصوص جرائم الشيك، فضلاً عن تردد غير التجار في التعامل به رغم توفرهم على المؤونة نتيجة الخوف من تداول الشيك وتقديمه للوفاء في وقت تكون فيه المؤونة غير متوفرة أو غير كافية، يجعل خيار إلغاء التحريم من الخيارات التي لا يمكن إهمالها، لذلك، ومن أجل تفاديه مشاكل الالقاء التام والكلي لجرائم الشيك، وفي الوقت نفسه، تخفيف العباءة عن المحاكم وتشجيع غير التجار على التعامل بالشيك، خاصة في المعاملات السيطرة، فإن الخيار الأنسب هو الأخذ بالإلغاء الجنائي والمدرج في هذا الخصوص، يأخذ المشرع المغربي بمقاربة تزاوج بين الوقاية والزجر من خلال الإبقاء على الآخرين، ضرورة الإبقاء على جرائم الشيك حماية للثقة في التعامل بهذه الورقة التجارية.

ومع ذلك، ورغم أن المشرع المغربي بمدونة التجارة لسنة 1996 من تعديلات الشيك بدون رصيد، وشيك الضمان، مازلاً يشكل ظاهرة إجرامية مستفلحة، وعدد القضايا المرتقبة بهذا النوع من الإجرام، ما فتئ يرتفع ويرهق كاهل المحاكم، إذ انتقل عدد قضايا الشيك من 17712 سنة 2010 إلى 27901 قضية سنة 2016، ومع ذلك، ورغم أن المعطيات الإحصائية تؤكد أن الآيات الوقاية التي أخذت بها بعض الدول قد حققت نتائج أكثر فعالية من الزجر في مادة الشيك، فإنه في ظل الواقع المغربي، لا يمكن الأخذ بالإلغاء التحريم بشكل تام للأسباب التالية:

من جهة أخرى، يبقى الواقع الاقتصادي والاجتماعي المغربي مختلفاً إلى حد كبير عن الواقع الاقتصادي والاجتماعي للدول التي ألغت جرائم الشيك، ذلك أن هذه الدول سجلت تطوراً مهماً في ما يخص الآثار وسائل الأداء، ولا سيما بطاقات الائتمان التي أصبحت في بعض هذه الدول تقدم على الشيك في ترتيب لائحة وسائل الأداء، بينما مازال الشيك في المغرب يلعب دوراً حيوياً ومهماً في المعاملات بين التجار وحتى بين غير التجار.

# إصلاح التعليم بين واقع الحال ورهان المستقبل

د/ حسن عباس

يبعد أن عملية إصلاح التعليم، طال فيها النقاش وال الحوار بين جميع المكونات المعنية طبقة الحكومات السابقة، بل إن النقاش حول إصلاح التعليم، بات ينبعاً وموضوعاً قاراً في أي برنامج حكومي بدون تفعيل، كما أن البعض أصبح متاكداً من كون هذا الموضوع قد استهلك بسذاجة وبات وكأنه مستعرض على الجميع.

السؤال المطروح هو هل عززت المؤسسات المعنية والمؤسسات الحكومية والنجاح الوطنية عن إيجاد حل ولو تدريجي لحل أزمة التعليم؟ والجواب يجب أن يكون «لا» لأن المغرب كدولة صاعدة، قادرة على رفع تحدي الإصلاح، ويجب على الجميع أن يتذكر على إصلاح هذا الورش الحيوي عبر مقاربات عملية شاملة يكون فيها التشخيص والتخطيط والتنفيذ أساساً لبرنامج حكومي عملى لإصلاح



الختلفة على مدار عشر سنوات الماضية.

لكن، كيف يمكن علاج مريض فيه الأمراض التالية: داء قلة الجودة التعليمية، داء فساد الأخلاق وقلة التربية، مرض البرامج التعليمية، اهتراء البنية التحتية، الهدر المدرسي، طلبة اللغات الأجنبية في الجامعة لا ينتقونها، وطلبة اللغة العربية لا يتقنونها، وطلبة القانون لا يفهمونه وطلبة ... شبه غياب للثقافة والثوابت الوطنية.

إنها أمراض مستعصية

التشخيص والتخطيط والتنفيذ أساساً لبرنامج حكومي عملي لإصلاح التعليم.

لقد صرخ وزير التعليم السيد محمد حصاد في لقائه مع النقابات، بأن التعليم مريض ويتنازع إلى طاقم طبي متخصص لأنقاذه، وأضاف بأن الإصلاح يجب أن يشمل ما يلي:

- الإدارات: أي إصلاح إدارة المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها.
- الأساتذة: وهي فئة تتحمل عبء العملية التعليمية، لذلك يجب

تحتاج إلى عمليات جراحية مؤلمة تحافظ بالحسد سلماً مع بتر بعض الأعضاء المتوقفة عن العمل، والحلول التي يمكن اقتراحها في هذا المجال، أجملها فيما يلي: تغيير نوعية الحوار مع جميع المكونات من حوار الشخص والمطالب إلى حوار إنقاذ مريض حتى لا يصبح في جميع التخصصات وترسلهم إلى بريطانيا سنوياً ليتحولوا إلى موارد بشرية مالية تساهم في إنتاج الثروة في الهند، لذلك، فإن العد الدولي في التكوين والتشغيل، أصبح واقعاً يفرض نفسه بعيداً عن البرامج التربوية المكررة، المتجاوزة محلياً ودولياً، خصوصاً وأن هناك بعض التكوينات الجامعية البعيدة عن التشغيل، أصبحت فقط تخرج أفواجاً لتصحوا جزءاً من الحركات الاحتجاجية اليومية.



عدم الإسراع بإصلاح التعليم، ستكون له كلفة مالية وسياسة اجتماعية خارج التعليم أكثر بكثير مما قد ننفقه على إصلاح التعليم، وبالتالي، سنكون قد فقدنا المال والبنون والسلم الاجتماعي، لأن الأفكار المتطرفة لا تحارب فقط بالمقارنة الأمنية، وإنما تحارب بالتعليم والتربيـة والثقافة الوطنية، وأعتقد أن مرحلة الإصلاح، لا يجب تأخيرها، وعلى الجميع أن ينخرط أحبابـيا بعيداً عن الموروث التقليدي السطلي والموروث المبني على رهان ثقافة الهبة في كل شيء.

فتح حوار مع الآباء حسب  
الجهات وفق إطار جهوي  
قانوني جديد يجمع الآباء  
يكون هدفه المشاركة في  
الإصلاح وليس الحديث  
عن الإصلاح، يجب أن تتمهد  
لقرارات المجلس الأعلى  
للتعليم لكي تصبح واقعاً  
ملموساً، يجب أن تكون  
الجرأة لدى الجميع من  
نقابات وجمعيات الآباء  
للنظر جدياً لإيجاد حل  
لتمويل التعليم من جميع  
المكونات المتدخلة، وبدون  
هذه الحلول يصعب أن  
يتتحقق أي إصلاح للتعليم  
ببلادنا، وأي إصلاح، لا

## **مستجدات القانون رقم ٤٩، ١٦ المتعلق بكراء العقارات أو المحلات**

## **المخصصة للاستعمال التجاري أو الصناعي أو الحرفى**

د. عبد الواحد بن مسعود\*

## 2 - الهم لكون المحلات آيلة لسقوط.

3 - توسيع المحل أو تعليةه.  
وقيد القاتون بأنه على مالك المحل الذي يطلب إفراج المكتري لمحل للهدم وإعادة بنائه توسيعته أو تعليةه، أن يدللي ببرخصة بناء سارية المفعول مسلمة له من الجهة المختصة وبالتصميم المصدق عليه من طرفها.

ومن مستحدثات هذا القانون  
ن رخصة البناء تكون محددة  
التاريخ وينتهي مفعولها،  
ويطلب الأمر القيام بتجديدها،  
وبما أن الدعوى قد تستغرق  
في بعض الأحيان مدة طويلة،  
فإن المشرع من باب التيسير  
وتخفيف الأعباء، نص في  
الفقرة الأخيرة من المادة 18 على  
أنه يعتد برخصة البناء طيلة  
سريان المسطرة أمام المحكمة  
ما لم ثبت المكتري أن الجهة  
المختصة قد سحبتها أو الغتها.

ق. ل. ع. نعم) (منشور بمجلة  
الملف تاريخ أكتوبر 2010).  
وعن محكمة الاستئناف  
بالرباط، صدر القرار بتاريخ  
1985/3/27 في الملف  
عدد: 4691، وجاء فيه:  
((إغلاق المؤسسة التجارية يؤدي  
إلى فقد الحق في التعويض  
عن الإخلاء طبقاً للفقه والعمل  
القضائي.

الحق في التعويض رهن  
باستغلال المكتري تجارتة في  
المكان المكتري بصفة مستمرة،  
وأن التوقف عن مزاولة النشاط  
التجاري في المحل يترتب عنه  
فقد جميع أموالها التي يخولها  
الحق التجاري لل محل ((منشور  
في رسالة المحاماة العدد 8  
أبريل 1991)).

حالات الحق في الرجوع:

لقد حرص المشرع على حماية حق المكتري للرجوع إلى أصله التجاري، وذلك عند إفراغه في الحالات الآتية:

## - الهدم وإعادة البناء.

يَتَّبِعُ

\* من هيئة المحامين بالرباط

من المستجدات التي أتى بها هذا القانون، أن المشرع قلص من السلطة التقديرية للمحكمة عند تحديد التعويض عن الإفراط، إذ نص القانون على المعايير الواجبأخذها بعين الاعتبار عند تقدير التعويض عن الإفراط وهي على وجه الخصوص:  
- أن يراعى في تقدير

الاعفاء من التعويض:

ومن أهم مواد هذا القانون وما حمله من مستجدات المادة 8 المتعلقة بالإعفاء من أداء التعويض، إذ نصت على سبع حالات يلزم فيها المكري باداء أي تعويض مكتري مقابل الإفراغ، وتلك الحالات ختصار هي:

- 1 - عدم أداء الوجيبة الكرائية لمدة ثلاثة أشهر على الأقل، ضرورة توجيه إنذار للمكري حتىه على أداء ما يدمنه من قبل ووجيبة الكرائية داخل أجل ممسمة عشر يوما من تاريخ وصله بالإنذار.
- 2 - إحداث تغييرات بال محل دون موافقة المكري.

# الثقافة والاتصال في التصريح الحكومي

وتتنافس الدول الكبرى في تطبيقها في شكل استراتيجيات وخطط ملحوظة أو برامج وطنية، ومن ذلك، تجرب دول مثل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وكندا وبريطانيا والصين وكوريا الجنوبية، التي حولت الثقافة والاتصال إلى «صناعات ثقافية وإبداعية كبيرة»، تدمج الثقافة ووسائل الإعلام والتكنولوجيات الحديثة للاتصال لتحقيق التنمية الشاملة على المستويين الداخلي والخارجي، ولاسيما في ما يتعلق بالأشعاع الحضاري، أي بالقوة الناعمة (soft power)، وهذا ما لا يبدو، في تقديره، وارداً في أجندته التصريح الحكومي، الذي اكتفى بمقترنات خجولة ومرتجلة - كما تقدم - بشأن قطاعي الثقافة والاتصال.



الأعرج

يمكن أن يكون دون أن هذا الانسجام، لا يفسرون، أي دون نظرية فلسفية حضارية تفرض إدماج هذين القطاعين المذكورين في رؤية أو تصور استراتيجي واحد، يعطي معنى ليس لبرنامج الوزارة المعنية فحسب، بل من خلالها، لبرنامج الحكومة، حتى لا نقول الدولة كل، وهذا ليس مجرد حلم أو نظرية مفصولة عن الواقع، بقدر ما هي مقايرية، أصبحت عالمية

اليوم، تدافع عنها عدد من المنظمات الدولية (منظمة اليونسكو، البنك العالمي، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، أهداف الألفية ما بعد 2015...).

هذين القطاعين، سواء من حيث الشكل (الإشارة إلى القطاعين الرابع، أو المضمون) (الاكتفاء بطرح إجراءات مرحلة وتجوله)، ما يطرح عدداً من التساؤلات حول مستقبل الثقافة والاتصال في بلادنا، مع العلم أن الجمع بين قطاعي الثقافة والاتصال تحقق خلال فترة محدودة (1998-2002)، قبل أن يتم التراجع عنه فيما بعد (لأسباب لا مجال للتوقف عندها هنا)، لتتم العودة إليه اليوم من جديد.

وهذه خطوة محمودة دون شك، لولا أنها جاءت لتكرر نفس الخطأ المرتكب خلال الفترة المذكورة، وهو تأكيد الفصل الإداري (التنظيمي والمالي) بين القطاعين، والاكتفاء

## ■ محمد بهضور

ما فتئت الأوساط الثقافية والإعلامية في بلادنا تطالب منذ مدة، بضرورة توسيع اختصاصات وزارة الثقافة لتشمل الاتصال، في طموح نحو تأسيس سياسة وطنية ثقافية - تواصلية، تتجاوز منطق السياسات القطاعية الضيقة التي كان معمولاً بها إلى حين، إلى منطق يقوم على فلسفة أو رؤية أكثر شمولية تستجيب لتحديات الألفية الثالثة في هذا الصدد، وهو ما استجابت له الحكومة الجديدة جزئياً، حين قامت بالجمع بين قطاعي الثقافة والاتصال في وزارة واحدة، لكن نظرة سريعة في مضمون تصريحها المقدم أمام البرلمان يوم 19 أبريل 2017، توضح أنها لم تتعامل بالجدية الازمة مع

## الفراشة أصحاب الرش

### ■ عبد الرحيم الزناتي

أسلفنا، الرجال الأخيار، لم يغزوا الطرف لأسباب أنشؤوا في ساحة تاب يعلمها الله والراشدون في البوبية بالمدينة العتيقة «الرش». من فضلهم أنها الذين في عاصمة المملكة، الرباط، ترشحتم لحمل الأمانة ولم تعطوا



حيثيتها جميلة لتربيكم على الاستراحة ومتاعة العين، ولكن في زمن الفوضى والترامي على الحقوق، جاء «الفراشة» واحتلوها ثم حبوا عن الناظرين وأضعين على ساجها الحديدي الأخضر، بها بعد فوزكم، إما أن تقوموا بالالية تثير التفزع والاشجار، تنسحبوا وتدعوا المسؤولية للتجارة غير مشروعه! وما كان ليقع هذا المنكر البواح كي لا ينفع بعزننا ونعمل لتجاوز إخفاقاتنا.

البروجازيون عن الفقر؟ عجبنا لهم يتناسون فنات عريضة من مغربنا الحبيب حيث يحضر الزمان والمكان ويتحدثون عن العدالة الاجتماعية!

مادامت الدولة تنهي سياسة طبقية في التعليم والصحة والشغل والاقتصاد، فإن التعليم والأبناء وأحفاد القراء سيصبحون فقراء وأبناء البروجازيين وأحفادهم سيصبحون بورجوaziens، والمغرب لن يخرج أبداً من دائرة الفقر والجهل والتخلف، والسياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعه في هذا البلد، لا تنتج سوى المزيد من الفوارق والزيد من الفقر نظراً لعدم تكافؤ توزيع الثروة بالرغم من توفر المغرب على ثروات مهمة في البر والبحر، لكن القلة القليلة هي من تستأثر بخيرات هذا البلد، وأبشع وجه للطبقية خلقها الإنسان موجودة في المغرب، إنسان يعيش في كوكب آخر لا يحس بمن حوله، وإنسان يعيش في درجة أقل من الحيوان.

اعتقد أنت لم نستوعب بعد أننا دولة ضعيفة كما يريد الآخرون لنا أن نفهم، نحن ننكر هذا الواقع باستمرار وإصرار غريب، ندافع عن أنفسنا ضد كل ما من شأنه أن يعكس صورتنا بشكل صريح ودون تجميل، على أي أول إجراء على طريق التقدم، هو أن نعرف بعزننا ونعمل لتجاوز إخفاقاتنا.

أحد يحرك ساكناً.

أما المستوى المعيشي، والذي أصبح يحدد بممؤشر التنمية البشرية المكون من ثلاثة معايير مجتمعة وهي: الدخل والتعليم والصحة، واعتباراً لهذا المؤشر، فإن عدد القراء الذين هم تحت عتبة الفقر في المغرب هو 5 مليون نسمة، لهم دخل فردي محدد في 10 دراهم وأمية وصحة مزدوجة، فهو لاء في أوضاع اقتصادية واجتماعية جد سيئة ويعيش معظمهم في البوادي، ويضاف إليهم القراء فوق عتبة الفقر ويقدرون بحوالي 12 مليون ومعظمهم في هواش الدن، وأما الطبقة الوسطى فلا تتجاوز 6 مليون نسمة، ويضاف إليهم مغاربة الخارج، والباقي لهم 3 ملايين من الميسورين وذوي الغنى الفاحش، فلا يمثلون سوى 10 % ويستولون على 90 % من ثروات المغرب، ويعود هذا الوضع السيء إلى سياسة التفجير المنهجية من طرف أقلية حاكمة وغايتها التحكم في الفقراء واستغلالهم.

أن تعجز عن تدريس أبنائك وتتظر إلى أحبابك مرضى يتأملون ولا تملك إلا الدعاء والنظر إليهم بحسرة، أن تطوي جوعك بابتسمة مزيفة وانت توفر لأسرتك لقمة بسيطة وربما وجية وحيدة في 24 ساعة، إنه الفقر، وما أدرك ما الفقر، وما الذي يعلمك أن تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لمعد يفك

الكل يعلم أن الشعب المغربي من أفراد شعوب العالم، والغبني المغربي من أغنى أغنياء العالم؛ في المغرب تجد أسرة مكونة من ستة أفراد يعيشون على كتف أحد أفراد الأسرة، دخله لا يتجاوز 2000 درهم، ولو قرر هذا الفرد أن يعيش لنفسه لشرد الستة أفراد في الشارع، ورغم ذلك، لا تزيد ترك الأمور هادئة، بل ستعمل على تفجير الوضع في القادم من الأيام، لقد قال فرانسوا ميرتران يوماً: «المغرب بلد غني يعيش فيه الفقراء» هذه المقوله التي انطبقت وما زالت تتطابق على واقع الحال، حيث أن الشعب المغربي أيضاً له القابلية بأن يكون فقيراً، فهو راض بالواقع، والخوف مسيطر عليه من كل جانب «تحسبه بيت» وما هو بيت، ولكنه في فقر شديد» نحن الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لم يعد يفكر في إصلاح ما حوله، بل يفكر في مصلحته الشخصية ولا تهمه الجماعة أو المجتمع الذي هو فرد منه، وهذا راجع لعدة تراكمات، أولها ولادة أمورنا من كل جانب «تحسبه بيت» وهذا مدعى مصطلح الشعب الذي ساهم في الأوضاع التي تعيشها وهي تزداد ضراوة، لأن المغربي لمعد يفك

## حزب الاستقلال بين المعارضة والمساندة النقدية لحكومة العثماني

### ■ د/ محمد الوريز

إذن أي قيمة مضافة أنت بها للحكومة الجديدة ليد حزب الاستقلال نفسه محرجاً في التغيير عن موقعه الواضح منها: بالعكس، الواقع كلها تفرض على حزب الاستقلال أن يكون في المعارضة، وأن يكون في المقاومة، وأن يلعب دوراً حقيقياً في إبرازحقيقة الحكومة الجديدة للرأي العام، وأن لا يكتفي بدور المراقبة والامكانات التي يتوفر بها، بل يتعين له إثبات مصداقية عمل الحكومة، وبيان مواقفه تجاه واهدافه، وبيان مواقفه تجاه مطالب citizens، وذلك من خلال إثبات مصداقية التصريح الحكومي، وإثبات مصداقية التوجهات الاستراتيجية الكبرى، وعلى مستوى المؤشرات الأساسية للتنمية: الشغل، الصحة، التعليم، السكن إلخ...؟ أليس التصريح الحكومي الجديد مجرد خطابة، هو نفسه، وبين المعارضة التي لا يزال، وبين التيارين، وبينهما وبين حزب الاستقلال، وبينهما وبين حزب العدالة والتنمية، وبينهما وبين حزب الائمة، وبينهما وبين حزب التجمع، وبينهما وبين حزب التقدم والاشتراكية، وبينهما وبين حزب العمال، وبينهما وبين حزب اليسار، وبينهما وبين حزب الوردي، وبينهما وبين حزب الوف

ظهر قلب أغلفة المجالات المتراءكة فوق الطاولة، وإذا أردت أن تتنقل إلى العدو فاطلبها في قاعات الانتظار وفي العيادات، فقد تجتمع الأمراض كالمرضى في القاعة وتبادل التحية بينها لتعارف، فعندما تسمع الزفرات من الصدور والكحة الحديث أمام العطسات المعوية والأنوف التي ترشح، فاعلم أن هناك بكثيرها وفiroسات تتسبّب في الفضاء وأخرى تتصف في ثنايا المجلات الملونة القديمة التي يتناولها المرضى داخل قاعات الانتظار، فعندما يطول الصمت ويطول الوقت، يقوم الحاضرون بتصفحها بنفس الطريقة، أي ورقة بعد ورقة ومن نفس المكان، والأخطر من ذلك، هو لجوء بعض المرضى إلى ملستهم بأصابعهم بغية استعمال الريح لتفرق الصحفات المتتصقة لكتلة الاستعمال، فتتحرر الميكروبات من سجنها لتسكن الأمراض الجديدة والمعفنات في صمت داخل الأبدان الدافئة، ونفس الشيء يذكر عندما تقوم بزيارة مرضانا في العيادات، بحيث ترى الجميع يلمس مقبض الباب ويمسك بالحديد أثناء الطلوّ أو النزول من الدرج، مع العلم أن عدد الزوار يقدر بالملايين، وعدد الميكروبات بالآلاف ونحن قوم نتصافح كثيراً ولا نمانع أيدينا من العث بوجوها وبأيدي وأجسام أبنائنا.. عفوا عن المقاطعة، لقد سمعت اسمى وسأغادر صالة الانتظار.



الرياضات، فتدور مقوله في رؤوس الحاضرين وهي عبارة عن رسالة مشفرة تؤكد على أن الكل أبناء تسعه أشهر، ويتبادل الجالسون النظرات والعبارات، بل والسؤال أحياناً عن السر وراء المناداء على بعض المرضى من حضروا متأخرين وأطالوا الحديث أمام مكتب

برامج عن حياة الحيوانات البرية في الأدغال الإفريقية، وتستند بك الشكوى من طول الانتظار وعدم وصول الطبيب(ة)، وعندما

يتطلع أحدهم بالسؤال عن سبب التأخر، يأتيه الحواب الروتيني والململ الذي هو عبارة عن أسطوانة مشروحة تقول بأن سبب التأخر يرجع إلى وجود الطبيب(ة)

في عادة أخرى أمام حالة استعماله، أو أنه واقف على رأس مريض مخدر في غرفة العمليات، مما يزيد من أساليب الدعاية الطبية لصاحب(ة) العيادة

ويرتقي بالطبيب إلى أعلى درجة من العلم والشهرة ويجعل الأطهان يدب في قلوب المترقبين الحائرين والمتقللين من عادة لأخرى طلباً للخلاص من الألم ومن المرض، وأمام هذه الحقيقة المرة كالدواء، يتم تشغيل الهواتف للتبرير التأخر من طرف الذين لا تسمح ظروف عملهم وعملهن بتجاوز الرخصة الممنوعة، كما يقف الآخرون مسرعين للنزول إلى الشارع قصد تمديد وقت توقف سياراتهم بساعة أو ساعتين قرب الأرضية المؤدية عنها، وحين يحضر الطبيب(ة) تحضر الشكوى من بعض الممارسات كتفصيل بعض المرضات لبعض

لا تنتظروا أحداً كي تموتوا أحراضاً من تنتظرونهم جنْتْ جنْتْ تتجول في الأسواق جنْتْ تمشي على جنْتْ جنْتْ تأكل جنْتْ جنْتْ تقتل جنْتْ وعلى بياض الجرائد يغزو حدثها الحدث وأنَّ يا بطل الكراهة بجوعك تعبر جسر الحرية ولا تنتظِر أحداً كي تُتمّ لا تنتظِر أحداً كي لا تصيبك لوثة العbeit

لن تموت وأنْتَ تنوب على ملايين الجنْتْ لن تموت وأنْتَ بجوعك تقاوم بجوعك تُغنى «أحن إلى حبْر أمّي»

يحيى أن صاغ ذهب أغراضي لم يجد من يزوده بالذهب فانكفأ على نفسه، وصار يقضى نهاره وليله ممدداً على الفراش حتى إذا مل من هذا الوضع رفع يده داعياً: اللهم جد على بسفراء تحلو عني الكسل والغساس، فإذا بعقرب صفراء تلسعه بعدهما استسلم لذنب عميق، استقطط الرجل مذعوراً وهو يصيح: «يارت لك الحمد ولك الشكر»، فرد عليه صديق له قائلاً: أما سمعت قوله تعالى: «لئن شكرتم لازيدنكم»، فلم يتمالك نفسه وقد ذكر وقع اللسعة القوي وخاف أن تذكر، حتى قال: «يارب لا حمد ولا شكر».

تذكرت حكاية هذا الأعرابي وأنا أتأمل واقعنا المغربي وما بنينا من قصور أمان، وما شيدناه من تماثيل بقد أفضل يخرجنا من وضع الانتظارية والتخلف، وينبه عنا نحسها وندركها من خلال انتخابات خدعونا فقاوا بأنها ستتحول سواد أيامنا بياضاً تنموياً والتحديث المعلوماتي، تنشر الملايين وتوزع دون أن يرى منها المواطن أو من أثرها شيئاً يذكر، دون أن يُمكن حتى من الاطلاع على أرقامها الفلكية، وهنا تحضرني مجالس منتخبة تعتبر كثيرة من أصحابها

## قاعة الانتظار

### ■ عبد الله ملول

صالة الانتظار داخل العيادات الطبية الخصوصية هي عبارة عن صالون تحيط به مقاعد وتنوشه طاولة وقد يعلق فيه جهاز

إلى مروان البرغوثي ورفاقه في معركة الكرامة وراء قضبان الاحتلال

### ■ محمد بلعم

أحبتي وراء قضبان الألام لا سلاح لكم غير جوعكم لا عرب في حندقكم ولا عجم ولا أسيقاني كي أقبل طيوركم قلم أنتم الأحرار في سجون الجنادين ونحن غبية طلاقه فوق أرض ينهش لكمها التدمير تجار السلاح والأقداح والنباخ يمدح تلابيب القدم

لا تنتظروا أحداً كي تموتوا أحراضاً من تنتظرونهم جنْتْ جنْتْ تتجول في الأسواق جنْتْ تمشي على جنْتْ جنْتْ تأكل جنْتْ جنْتْ تقتل جنْتْ وعلى بياض الجرائد يغزو حدثها الحدث وأنَّ يا بطل الكراهة بجوعك تعبر جسر الحرية ولا تنتظِر أحداً كي تُتمّ لا تنتظِر أحداً كي لا تصيبك لوثة العbeit

## حل موسم المهرجانات قبل حلول شهر رمضان

سيتحدون عنكم عبر وسائل الإعلام العالمية ويعززون مقاالتهم بالصور، ألم يفكر المسؤولون في معالجة هذه المشاكل الاجتماعية قبل التفكير في تنظيم هذه المهرجانات؟ لم يجده المواطن المغربي حقاً، فبلادنا تنتهي إلى الدول التي هي في طريق النمو، وهي في أمس الحاجة إلى حلول ناجحة لمحو الأمية، لبناء الطرق، ل توفير السكن اللائق، لمعالجة مشاكل التعليم، لخلق فرص الشغل للشباب العاطل وخاصة حاملي الشهادات العليا، لبناء ملاجئ للمتسولين والفقراء والمعوزين ولمستشفيات للمرضى في المدن وفي القرى..

لست ضد الانفتاح على العالم الخارجي، ولكن من المفروض إعطاء الأسبقية لا لوليات البلاد وحاجيات العباد، ولابد أن نملك شحاعة التفكير في هموم وطموحات وانتظارات المواطنين بصدق وأمانة قبل التفكير في التسلية والرقص والغناء وهدر أموال الشعب في الترفيه.

وممثلون عاليون من كل أنحاء المعمور ليحصلوا على الجوائز الكبرى، ومن الطبيعي أن كل هذه المهرجانات تتطلب ميزانيات ضخمة، وزاد السائح قاثلاً أستمن في حاجة ماسة إلى كل هذه الأموال لمعالجة مشاكلكم؟ لم يجد المواطن المغربي بما يجibly، فكر هنئه ثم قال: هذه المهرجانات تدخل في إطار النشاط الثقافي والنهوض السياحي للبلاد التي تتمتع، والله الحمد، بالاستقرار والأمن والأمان.

ابتسم السائح وأحابه: ولكن، عندما نتنزه وسط المدن، نرى كثيراً من الفقراء والمتسولين، وعدداً كبيراً من النساء والشيوخ وحتى الأطفال، في حالة يرثى لها، يمدون أيديهم لطلب بعض النقود.

الم تر هذا الشباب الذي يطالب بالشغل أمام البريكان بدون جدوى؟ رأينا أيضاً ونحن نتجول وسط المدن، دور الصحف في العاصمه وفي مدن كبرى، منظر غير جميل لا يشرف صورة البلاد، خصوصاً وأنكم تستخفيفون فتانيين عالمين وصحافيين مشهورين،

### ■ نجيبة بزاد بناني

بمجرد ما يحل فصل الربيع، حتى تبدأ وسائل الإعلام بما فيها الإذاعة والتلفزة والصحف، في الإعلان عن المهرجانات التي تنظم في بلادنا كل سنة، وعدها لا يحصى، كما تعeln لنا وسائل الإعلام كل يوم، أسماء المغنيين والمغنيات الاتين من كل نقاط العالم الذين سيشاركون في مهرجان «موازين» الذي ينضم مرة أخرى هذه السنة.

مجموعة من المطربين وفرق موسيقية لم نسمع عنها قط، تأتي لحصد الأموال الخيالية بعد احياء حفلات فنية وسهرات موسيقية، معظمها في الهواءطلق، علاوة عن تكاليف إقامتهم في أكبر الفنادق.

سأل سائح أحبني مواطناً مغربياً: لاحظ الجميع أن بلادكم ضربت الرقم القياسي في تنظيم المهرجانات، منها السينمائية والموسيقية والتراثية.. يأتي فنانون

## المواطن المغربي ولساعات الخيبة والخذلان

### ■ نور الدين الطويلين

الأعرابي لسعته عقرب واحدة، ونحن سمعنا، وما زالت، عقارب مختلفة الاشكال والألوان، بعضها جاء في صورة مجالس صورية لا هم لأصحابها، سوى تسمين جيوبهم ونفخ بطونهم، وبعضها الآخر، ما يسأل عنه بعض رؤساء الجماعات حل في صورة حكومات عرفت كيف تذيناها وبالآخر، وتأدى أحلامنا في المهد دون أن تلتف إلى صباح من يسألها بأي ذنب قاتلها ولأي جريمة اعتدت عليها، بل ربما قاتلت الصياغ بالفقهاء

الساخنة وهي تنشي بوخرها الذي اخترق اللحم والعظم وانغرس في ذؤابة الفواد.

وبعض هذه العقارب جاءتنا في صورة أحذار، بنت مدهها على جثة غالينا، وباعت لنا الوهم من داكيتها الانتخابية التي أفلتها في انتظار انتخابات أخرى في انتفاضة دعائية جديدة.

ما أكثر العقارب، وما أكثر ما نلتقي من لساعات، لكن وأمام وضع هذه سماته، لن نسير على هدى الأعرابي، بل سنقول: الحمد لله الذي لا يحمد على السوء والشر سواه، فيارب لك الحمد ولك الشكر على كل حال.





ومنه فاقت السنتين، وانتقال ذلك الشيخ من وزارة لآخرى، ببعث على السلام فى النقوس، ويكون قناعة بأن قدرة وطاقته أصبحت لا تساعد على مسيرة التطورات والمتغيرات، ومن عبر هذا الانتخاب ودروسه، أن الاختيارات لا تقوم على ما يتوفى عليه المرشح من شراء، وما يملكه من أموال تجول في البر والبحر، أو على من له من علاقات ومصاهرات وأنساب، ولا على ما تقدمه المؤائد، بل تقوم الاختيارات على الكفاءة والمقدرة ووضع المناسب في مكانه المناسب.

إن من بين الأسباب التي تحول الآن دون تقدم بعض الدول، هو تهميش الشباب الذين يتوفرون على مؤهلات عالية، وتكونين علمي وترويج إشاعة عدم توفرهم على الخبرة للتقلد منصب يتعلق بتسيير الشأن العام.

قال الرئيس الفرنسي الجديد في أول تصريح: «إن فرنسا بهذه النتيجة فتحت صفحة جديدة»، فعلى أصحاب الاقتنيات، أن يقتعنوا ويفتحوا في وجه

# فرنسا تستزجد بشبابها

## عبد الواحد شمساعد ■

أسفرت الانتخابات الرئاسية الفرنسية عن فوز المرشح الشاب، إيمانويل ماكرون البالغ من العمر 39 سنة، وهذا الانتخاب وما أسفر عنه، يحمل رسائل وإشارات لبقية الدول التي تدعى اختيارها للنظام الديمقراطي، وتنادي بعدها تكافئ الفرص، وأكثر من ذلك، رسائل تؤكد لمن يحاول السير على نهج النظام الفرنسي والاقتداء به، تؤكد أن فرنسا وضعت ثقتها في شبابها، واقتصرت بما طرحته الرئيس الشاب من أفكار وبرامج خلال الحملة الانتخابية، وخلال المواجهات بين المتنافسين، أفكاراً ستساعد فرنسا على الخروج من الأزمات التي تعاني منها، وأن السياسيين القدامى أو الذين ترددوا على المناصب العليا وخاصة المناصب الوزارية، لم يعد في قدرتهم مسلك الزمام، ومتابعة مسيرة الركب، ولا القدرة على

اعلانات

إعلانات

اعلانات

إعلانات

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتاحف  
مصلحة المتاحف

إعلان للعلوم  
بحث عن المنافع والأضرار  
يعلن رئيس جماعة مكناس إلى  
كل المعموم، أنه قد أودع بالملصحة  
القانونية، ملفاً يتعلق بإحداث قاعة  
للألعاب بالعمراء 94 مرجان II  
مكناس، من طرف السيد (ة):  
فيفري فيصل.  
فعلى كل من يهمه الأمر،  
اتصال بالملصحة القانونية  
جماعية مكناس (ملحقة  
سماعيلية)قصد الاطلاع على  
ذا الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك  
خلال أجل مدته (15 يوماً) ابتداء  
من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
**As 910/17**

الملكية المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعية مكناس  
قسم التعمير والممتلكات  
مصلحة الممتلكات  
عدد: ..... / م.م

إعلان للعموم  
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى  
العموم، أنه قد أودع بالملحة  
القانونية، ملفا يتعلق بحادث  
محل لبيع الدجاج برقم 54 تجزئة  
حفيظة- مكناس، من طرف السيد  
ة: حكيم إفاصي.  
فعلى كل من يهمه الأمر،  
الاتصال بالملحة القانونية  
جماعية مكناس (ملحقة  
الإسماعيلية) قصد الاطلاع على  
هذا الملف وابداء ملاحظاته، وذلك  
خلال أجل مدته (15 يوماً) ابتداء  
من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
**As 9/11/17**

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والممتلكات  
مصلحة الممتلكات

**إعلان للعموم**  
**حث عن المنافع والأضرار**

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بالملحة القانونية، ملفاً يتعلق بإحداث تجربة وحلويات، برقم 125 تجزئة 6 باب منصور مكناس، طرف السيد (ة): سغروشني يز.

فعلى كل من يهمه الأمر، تصال بالملحة القانونية  
جماعية مكناس (ملحقة  
سماعيلية)قصد الاطلاع على  
1. الملف وإبداء ملاحظاته، وذلك  
للال أجل مدته (15 يوماً) ابتداء  
من تاريخ نشر هذا الإعلان.  
**As 908/17**

الملكية المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والممتلكات  
مصلحة الممتلكات  
عدد: ..... / م.م

إعلان للعلوم  
حث عن المنافع والأضرار

ومائة وأربعة وثلاثون ألف درهم  
تتواجدان بشارع ابن سينا بسيدي  
إفني مجهزتين بالماء والكهرباء.  
ويتحمل من رسى عليه المزاد،  
الضرائب والتحمّلات المفروضة  
كيفما كان نوعها ويجب عليه أن  
يؤديها عند رسو المزاد ولا يتسلّم  
النسخة التنفيذية لمحضر رسو  
المزاد إلا بعد الإدلاء بشهادة  
من محصل الضرائب ثبت أداء  
الضريبة المستحقة، ومبانع 03 في  
المائة لفائدة الخزينة العامة.  
ويمكن لكل شخص داخل 10  
أيام من تاريخ السمسرة، أن يقدم  
عرضًا بالزيادة عما رسى به المزاد  
بشرط أن يكون العرض يفوق  
بمقدار السادس ثمن البيع الأصلي  
وال McCart.

المملكة المغربية  
وزارة الاقتصاد والمالية  
دبيرية الجهوية بطنجة  
مندوبية أملاك الدولة  
طنجة

## إعلان للعموم

× يوم الإثنين 15 ماس 2017  
ابتداء من:  
- الساعة الحادية عشر صباحا  
بمقر ثكنة القوات المساعدة بطنجة  
الكافئنة بطريق ملا طابا، وذلك لبيع  
أربع أحصنة عربية تابعة لمشتبه  
القوات المساعدة.  
يؤدي ثمن البيع حالا مع  
زيادة عشرة (10) بالمائة لتخفيض  
الصوائر المختلفة، كما أن  
مصاريف التسجيل والتبرير يؤدinya  
المشترون لدى صناديق المحاسبين  
العموميين الغربيين.  
وللمزيد من المعلومات والاطلاع  
على دفتر التحملات، يجب  
الاتصال بمندوبية أملال الدولة  
طنجة، الهاتف: 0539432154  
آس ٢٠١٧

ال المهني بفاس: حصة مكونة من  
هاتف، فاكسات، آلية لبرق،  
مكيف، آلات النسخ، جهاز فيديو،  
آلات طباعة، كرسى من الحجم  
الكبير، معدات مكتبية وأشياء  
أخرى مختلفة متلاشية.  
يؤدى ثمن البائع حالاً مع زيادة  
10% في المائة لتسديد المصادر  
المختلفة، أما واجبات التسجيل  
والتبير فيتحمّلها المشتري، وللمزيد  
من المعلومات، يمكن الاتصال  
بمندوبيّة أملاك الدولة، الكائن  
مقرها بشارع أحمد شوقي المدينة  
الجديدة فاس.  
0535-93-12-14  
As 905/17

ملف التنفيذ عدد: 17/52

**لفائدة: الحسن سمان بن الحسين.**  
**النائب عنه: ذ/نور الدين**  
**العلمي، محامي بهيئة أكادير.**  
**ضد: فاضمة أشتوك ومن معها،**  
**شارع ابن سيناء رقم 32، سيدى إفني.**

بتاريخ: 30/05/2017 على  
الساعة العاشرة صباحا بمكتب  
التنفيذ بمركز سيدى إفني، سيقع

الملكة العربية  
وزارة الاقتصاد والمالية  
 مديرية أملاك الدولة

إعلان للعموم

ينهي إلى علم العلوم، أنه ستقع  
وفقاً البرنامج الزمني وبالأماكن  
المبيتة أسفله، سمسارات عمومية  
بالمزاد العلني، وبواسطة طلبات  
مختومة، لبيع حصص المقولات  
المتلاشية من مختلف المصالح  
والإدارية العمومية والآتي بيانها:

- الأربعاء 17 مايو 2017  
ابتداء من الساعة العاشرة (10)  
صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية  
بناس: مجموعة هواتف نقالة،  
خمس دراجات هوائية، مطربات  
حديدية، دراجة نارية مستعملة  
رمادية رقم محركها 2D016369  
رقم إطارها JXDC016369  
أقمشة متعددة وأحدنـية رياضية،  
مفاتيح البراغي، جهاز استقبال  
رقم M615 MAXDIGITAL.  
أربع قاطعات كهربائية بضاء  
اللون، أسلاك كهربائية، مجموعة  
مفاتيح خاصة بإصلاح السيارات،  
درجة نارية سوداء اللون بدون  
رقم الإطار ورقم المحرك، آجهزة  
طبية، ساعة يدوية صفراء اللون،  
جهاز راديو كاسيط، قبة إطفاء  
الحرق، مجموعة من الأواني  
المطبخية متلاشية، ميزان عادي  
والكتروني، صنابير ومحصار للماء،  
طناجر للضغط وأشياء أخرى  
مختلفة متلاشية.

- الثلاثاء 23 مايو 2017 على  
الساعة (10) صباحاً بمقر القادة

على الساعة (10 صباحاً) بمقر  
ولاية أم安 فاس: حصة مكونة من  
ال الحديد وأبواب وإطارات ونوافذ  
حديدية والألمنيوم وتواههم،  
مجموعة مكونة من صناديق  
متقنيات الحريق وتواههم، مسخنات  
مائـية، مكيفات هوائية، حصة  
من أسلاك كهربائية، حصة من  
رروف خزانات خشبية، صفائح من  
القصدير، أنابيب حديدية للماء،  
مولدين كهربائيـن من نوع  
Deutz et Visa de 20  
وأشياء أخرى مختلفة متلاشية.

- الجمعة 19 ماي 2017 على الساعة العاشرة (10) صباحا بمقر مندوبيه أملاك الدولة

بفاس: حصة متكونة من ملابس مختلفة وحقائب يدوية نسوية،

كياش مختلطة من القماش وأحذية، مظلات يدوية، نظارات طبية، وهواقت قناله متوعة

وحافظات أوراق، عربات لحمل الأطفال، ساعتين يدويتين من المعدن الأصفر والأبيض غير التفيس، سلسلة يدوية بها تعليقة

حضرية، خواتم عددها عشرة من معدن غير تفيس، قرطان (حلقات)

عددها عشرون من معدن غير تفيس، دملاج عددها إحدى عشر

من معدن غير تفيس، سلسليتين عنقنتين وبراسلين من معدن

الجهوية للدرك الملكي بشارع محمد القرني بفاس: مجموعة من الآلات لاستئصال الصور واللات التصوير وتابعها ( فلاش)، ثلاثة.

- الأربعاء 24 ماي 2017 على الساعة العاشرة (10) صباحا

ابتداء من الساعة العاشرة (10) صباحا بمقر مستشفى ابن الخطيب بفاس: مجموعة من معدات بيوبطية وأثاث طبية استثنائية، ثلاجات، تاسخات، أسرة طبية، معدات مكتبية، لوازم الماء والكهرباء، نوافذ وأبواب واطارات خشبية، مسخنات مائية كهربائية، مكيفات هوائية وأشياء أخرى مختلفة متلاشية

- الخميس 25 ماي 2017 على الساعة العاشرة (10) صباحا

بمقر المندوبيه الجهوية للتكونين

## «المناصفة والمساواة» في مراكش

تنظم مدرسة التدبير GEC Marrakech- Ecole de Management وال المجلس الوطني لحقوق الإنسان والمعهد الفرنسي بمراكش، أسبوع الحوار حول «المناصفة والمساواة في مراكش»، وذلك من 10 إلى 14 ماي 2017 بمراكش، ويعد هذا الحدث الثقافي والفكري، محطة لمناقشة عدة إشكاليات ومواضيع



معاصرة ستعالج عبر ظاهرة تتوزع على 5 محاور أساسية التي بالإضافة إلى كل الظواهر الثقافية المصاحبة لها خلال هذا الأسبوع، تشكل إضافة نوعية للحوار المواطن والبناء حول موضوعي المناصفة والمساواة باختلاف الاعتبارات وزوايا النظر: قانونية، اقتصادية، ثقافية، روحية وسياسية، ومن خلال مساهمات أكثر من 50 متدخلة ومتدخل، مغاربة وأجانب، من مختلف الميادين والتخصصات.

وسيعرف هذا الحدث الثقافي والفكري، حضور أزيد من 2000 مشارك بهدف إغناء الفضاءات المحتضنة لهذا الحدث المميز بمدينةمراكش.

«هنري دوكاستر والمغرب»

تاریخ وأرشیف»، ویهدف هذا المعرض إلى التعريف بشخصية المؤرخ الفرنسي، هنري بو كاستر من خلال استعراض سيرة حياته التي تميزت بشغفه بالبحث في المصادر التي تهم تاريخ المغرب، فضلاً عن تسلط الضوء على بعض أعماله التي كانت ثمرة عمل منهجي، وفي مقدمتها مؤلفه الضخم والفرید: «المصادر الغميسة لتأريخ المغرب».

تنظم مؤسسة «أرشيف المغرب» بشراكة مع الخزانة الملكية الحسنية ندوة دولية حول موضوع: «هنري دوكاستر والمغرب» يومي 10 و 11 ماي الجاري بالرباط، بمشاركة ثلاثة من الخبراء المغاربة والأجانب، وذكرت المؤسسة، أنه سيتم على هامش هذه الندوة الدولية، تنظيم معرض للصور والوثائق تحت عنوان: «هنري دوكاستر والمغرب»

## بابا المسيحيين يقبل يد حبر الديانة اليهودية أثناء زيارته الأخيرة لإسرائيل



عندما ندرك خطورة تقبيل بابا الفاتيكان.. ليد روتشيلد الذي هو  
الزعيم المطلق للماسونية العالمية.. ويمك نصف ثروة العالم..  
نعرف عندها كيف يتحطم العالم على ايديهم.. وكيف يدمرون  
شامنا وعراقنا ويمننا وو....  
حتى نفهم .. يجب ان يعاد صياغة الوعي الجاهلي في عقولنا  
وعقول اجيالنا اليائسة...  
حتى نفهم .. يجب محاربة سياسة القطيع التي تعشش فيينا...  
د. علاء اصفرى ..

# جنات تكشف سر تسجيل أغانيها وهي حافية القدمين

**كشفت المطربة المغربية، جنات، عن سر لها أثناء تسجيل أغانيها بالأستوديو، وهي أنها تسجلها حافية القدمين.**

وقالت جنات خلال حلولها ضيفة على برنامج «تعشب شاي» من تقديم غادة عادل، ويداع عبر قناة dmc: «إنها لا تستطيع تسجيل أي أغنية إلا وهي حافية القدمين، وما أن تدخل الأستوديو حتى تخلع حذاءها، استعداداً للتسجيل الأغنية»، وأضافت جنات، أنها تشعر أنه يجب أن تقف ثابتة على الأرض دون أن تكون متصلة أي حذاء، حتى وإن كان حذاء رياضياً مريحاً، فهو أيضاً تخلعه، وتظل طوال اليوم تتفضل في الأستوديو حافية

لقد مين،  
لأنها تشعر  
أن صوتها  
يخرج بشكل  
أفضل.



## **لطيفة التونسية تعنى بالدرجة المغربية**

كشفت الفنانة التونسية لطيفة، مؤخراً، عن تحضيراتها لطرح أول أغنية مغربية في مسارها الفني، وذلك ضمن ألبومها الغنائي الجديد، الذي أوثقت على الانتهاء من جميع أغانيه، مشيرة إلى أنها ستقوم بإصداره مباشرة بعد شهر رمضان. وصرحت لطيفة لبعض وسائل الإعلام، أنها تعاملت في الأغنية المغربية مع محمد الرفاعي في الكلمات والألحان، وقامت بتسجيلها بين مصر والمغرب، وأوضحت أن هذا العمل، يعتبر إحدى المفاجآت التي ستنضم إليها ألبومها الجديد، الذي اختارت إصداره أرضاً لجمهورها العربي.

# «ألوان المتوسط» تنظم تظاهرة للقططان

الشعب المغربي من ثقافة وحضارة السنغال العربية، وسيكون القبطان المغربي حاضرا بقوة من خلال العرض الذي سيقدمه المصممون المغاربة المشاركون في هذه النظاورة الدولية، ويتعلق الأمر بكل من المصممات: تمارا باحسين وإلهام أيت أوحمو وفتيبة بارحة وراثية البركة، والمصممين الذكور: محمد هناتي ونبيل مود ومحمد الشوارف، ويطمح منظمو هذه النظاورة التي تعرف بالتراث الأمازي في والمغربي، أن تكون ناجحة بكل المقاييس نظرا لتنوع الأذواق التي يتميز بها المصممون المشاركون فيها.



**بعد النجاح الذي حققه في الدورات السابقة، تنظم جمعية «ألوان المتوسط» الدورة الرابعة لعرض أزياء كبير ومميز تحت شعار: «ألوان المتوسط» في 20 من مאי الجاري بمدينة السعديبة، عاصمة السياحة بالجهة الشرقية بمشاركة ألمع الفنانين**

وأناجح المصممين.  
الظاهرة الفنية  
التي يؤكد منظموها،  
أنها سترى بالثقافة  
المغربية من خلال  
عرض أزياء مغربية  
بلمسة إفريقية،  
سيحييها كل من  
الشابة مدينة  
الناظور، الفنانة  
كوثير برانى،  
والفنان قادر  
جايونى الذى  
حقق أغنیة  
الأخيرة (أنتي  
سبابي) أزيد من

## بعد اتهامها بالتطبيع.. نانسي عجرم غاضبة



ردت الفنانة اللبنانية، نانسي عجرم، على كل الانتقادات التي تعرضت لها، والتي وصلت إلى حد اتهامها بالتطبيع مع إسرائيل، عندما التقطت صورة مع رجل أعمال إسرائيلي في مطار قبرص، مؤكدة بأنها وطنية وهويتها اللبنانية والعربية فوق كل اعتبار.

وفي تغريدة لها عبر حسابها الخاص على «تويتر»، كتبت عجرم: « وطنيتي وهويتي اللبنانية والعربية فوق كل اعتبار، لا أسمح لأي إنسان حتى من محاولة الاقتراب منها، نتواجد في مطارات العالم أجمع يومياً ويتقرب منا معجبون لالتقاط صور معنا من دون أن نسأل عن هوياتهم وجنسياتهم ومعتقداتهم، أكتفي بهذا القدر من الرد على كل ما أشيع وهدفه الإساءة لي مباشرة».

## «سمراء» تبعث الرئيس القذافي من قبره



طرح حميد الشاعري عبر قناته على «اليوتيوب» أغنية جديدة من الأحانه وتوزيعه، تحمل اسم «سمراء» من غناء الفنان اللبناني، صبحي توفيق، والمفاجأة، هي أن الأغنية من كلمات الرئيس الليبي الراحل، معمر القذافي، الذي كتب مجموعة قصائد بعنوان: «سمراء» إهداءً إلى قارة إفريقيا، والأغنية سجلت قيد حياته، لكن الشاعري لم يطرحها إلا بعد مرور ست سنوات على وفاة القذافي.

## مراكش تستعد للضحك



أهم فقرات البرنامج، العروض التي ستحتضنها «المنصة الدولية للمواهب الشابة»، وهي المواهب التي تم انتقاها خلال مبارزة وطنية أو التي اكتسبت خالل المهرجانات التي تنظمها المنظمة الفرنسية بسويسرا وبلجيكا والكبيك وفرنسا، إلى جانب منصة «الاكتشاف» لأول مرة بالمهرجان، والتي ستجمع فكاهيين ناطقين بالفرنسية بآخرين ناطقين بالعربية للفساح المجال أمامهم لمعانقة جمهور مهرجان مراكش بعدما نجحوا في التألق في مهرجانات وطنية أخرى.

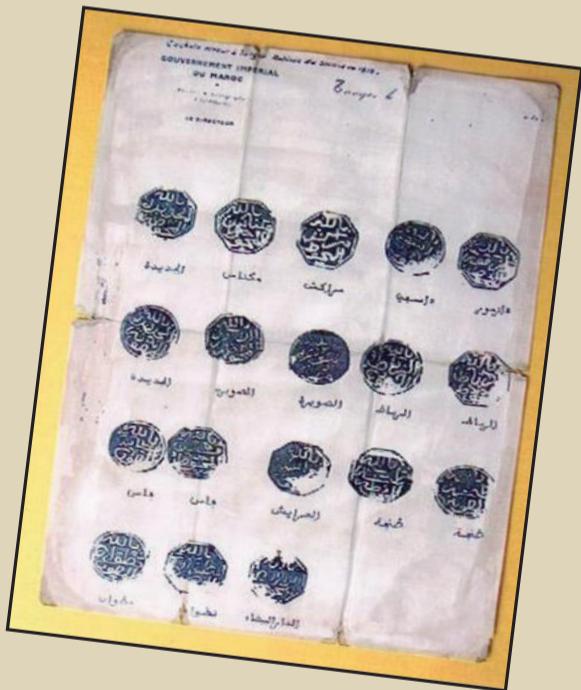
الأفريقية الخالصة: « غالا منصة جديدة «إيسباس أفريكا» لأول مرة بالمنصة الكبرى للمهرجان بقصر ستحتضن خلال أربع أيام مسرحيات متتالية، فرق البديع، والذي سقرب أسميات مترافقين «نادي جمال الفكاهي» مشهورين ببلدان إفريقيا (جمال كلوب كوميدي)، كما أبرزت ليدوفين، أنه من بين جنوب الصحراء، مع إضافة العرض الفكاهي ذي النكهة

ما لا تعرفونه عن الأميرة ديانا..  
تزوجت من حبيب شقيقها السابق !!

كشفت تقارير صحافية عن أخبار وتفاصيل مخفية يجهلها الجمهور عن حياة الأميرة الراحلة، ديانا، وأشار تقرير نشره موقع «Good House Keeping»، أن الأميرة ديانا وقعت في غرام الأمير تشارلز، بعد علاقة عاطفية جمعته بشقيقها. وفي التفاصيل، أوضح التقرير أن شقيقة ديانا، سارة سبنسر، كانت على علاقة عاطفية بالأمير تشارلز، قبل أن يتلقى الأخير بالأميرة، التي كانت تبلغ من العمر 16 عاماً خلال لقاءٍ عائلي.



## أختام البريد المخزني المرجوعة لطنجة



صدرت أول مجموعة طوابع بريدية مغربية يوم 22 مايو 1912، مرفوقة بأختام جديدة مؤرخة بالتاريخ الهجري، لكن أختام البريد المخزني لم ترجع إلى المكتب الشريفي للبريد والتلفون والتلغراف بطنجة حتى سنة 1913، حسب الوثيقة التي بصمها عليها بضمات الأختام المرجوعة وعددها ثمانية عشر خاتماً - أحد عشر منها وسعة دائرية - ولم يعرف مصدر خاتمين مثنين وستة أختام دائرية... فالمدن التي أرجعت المثلث والدائري: فاس، ططوان، طنجة، الرباط، الجديدة، والصويرة، والمدن التي أرجعت الخاتم المثمن فقط هي: العرائش، مكناس، الدار البيضاء، آزمور ومراكش، أما أسفى فهي المدينة الوحيدة التي أرجعت الخاتم الدائري فقط والمدينة العائبة على الوثيقة هي القصر الكبير، لأنها لم ترجع الخاتمين.

لكن خاتم آزمور الدائري الغائية بصمته على الوثيقة، ظهر سنة 1988 في العاصمة الإسبانية مدريد ضمن مجموعة خاصة.

■ الخضر غilan

تصوير:

سقطسوا الأسبوع الماضي من مقال «جامعة القرويين خلدونا رضينا». العدد الصحيح للطوابع التذكارية الخمسة المخلدة للذكرى المئوية بعد الألف لتأسيسها هي من فئة: 15 فرنكاً لونه ليلي، و25 فرنكاً أزرق، و30 فرنكاً برتقالي، و35 فرنكاً أسود، و45 فرنكاً أخضر، فمعدرة أغزائي القراء.

# المغرب بين بوحصاره وبوعصيرة

حقاً أنساب منهم جميعاً بالإمارة، لأنَّه كان فعلاً، صهراً للملك الحسن الأول، سبق له أن زوج ابنته لهذا السلطان، يعني أنَّ السلطان الحسن الأول، كان متزوجاً ببنت القايد حمارة البوزكاوي.

وللمزيد من الضحك من هذه المأساة البكية، ننقل في نهاية هذا الموضوع، ما رواه المؤرخ الحجوي عن صهر السلطان الحسن الأول، القايد حمارة البوزكاوي: ((لما تعرف بوحصاره بصره الحسن الأول، حمارة البوزكاوي، وكانت ابنته أرملة السلطان، جاهزة، خطبها بوحصاره لأبيها وأرسل خطبها، وفدا برئاسته وزيره (...)) صالح التلمساني، الذي كان صاحب مقهى تلمسان، ودخل الوفد بيت القايد حمارة، الذي كان يرى نفسه أهلاً من نسب بوحصار، فاستقبل القايد وفد الخطاب، وأدخلهم الحمام حسب التقليد، ليغتسلوا قبل العشاء وقدم لهم الكساوي الجيدة وقال لهم لظهوروا في عرس ابنتي مظهراً جميلاً، فأذلوا سلاحهم ودخلوا الحمام، حيث اعترضهم جيشه فقتل الجميع تاركاً الدار تتعى من استضافها)) (كتاب انتشار المغاربة).

وكانت تلك أولى المجازر التي أسقطت قوة الثوار، بوحصار، وبوعصيرة، بعد أن كانوا قد استولوا على أطراف الشمال المغربي وكانوا قد سموها: «سلطنة المغرب الشرقي والريف» بدعم فرنسي، ((لি�كتب القاضي محمد بن عبد الكريم الخطابي، زعيم الريف، رسالة إلى السلطان الجديد مولاي حفيظ، يستاذنه فيها ويستشيره فيما يفعله أهل الريف، وهل يهاجمون الفتان بوحصار، ليجيئه السلطان في 9 دجنبر 1908 بارتکاب ما يخدم مصلحة القبائل وسلامتها)) (الحركة الحفيظية. الدكتور علال الخديمي).

لينتهي التمرد باعتقال بوحصار وأنصاره، ويتم اعتقال بوحصار يوم 21 غشت 1909، ويجري إعدامه أمام المتفرجين، ليكتب الخليفي عن المنطلق الرسمي لثورة بوحصار مختصر: ((الواقع أن المهدى المنبهي صديق السلطان، كان ضالعاً في التامر على بلاده، وفي حبك الدسائس ضد المخزن)) (نفس المصدر).

عبد العزيز، يطلق سراح أخيه امحمد، الذي كان في السجن، حتى يكتُب ادعاء بوحصار، بأنه هو الأمير احمد، واتخذ السلطان عبد العزيز قراراً آخر، بتعيين صديقه الحميم المنبهي، وزيراً للدقاع، وكلفه بقيادة الجيش لاعتقال صديقه المتمرد بوحصار.

وقيل أنَّ يضحك قرأونا في عهدها هذا (...) على التسلسل المسبق للأحداث، نقرأ لكاتب آخر عاش تلك الأيام، دون أحداثها في موضوع بعنوان: «القصة المضحكة المبكية» (...).

أنَّ أحد أفراد قبيلة آيت عتيق، نسبة إلى أصول المناضل الاتحادي الوزير عبد الكري姆 بن عتيق، كان في زمن بوحصار يسمى عبد القادر العنقى، أدعى في زمانه محاربة الفساد، واسمه بوحصيرة (...)). (جمع حوله عدة أتباع، وسألهم يوماً: من يكون السلطاناليوم، فقالوا له مولاي عبد العزيز نسمع عنه أنه بفاس، وأمه رقية التركية، سمعنا أنَّ مستشاره الإنجلizi ماك لين، وضعه في صندوق وأرسله إلى لندن، فقال لهم وهو يبكي: هذا صحيح، وأنا أيضاً ولد بلا رقية التركية، وأخ السلطان عبد العزيز وأخ الأمير احمد، الذي هو بوحصار، وما عليكم إلا أن تسدوننا أنا وأخي بوحصار

لاسترجاع الملك الذي افتقدناه) (كتاب انتشار المغرب. ذ/ محمد الخلوبي).

وهكذا اتضاف حسن بوحصيرة، إلى جيش بوحصار، في الوقت الذي اتضاف داعية ثالث بوحصار، و كان بوعصيرة، واسمه بوعصيرة، هذا، ثائر من أصل جزائري، قال المؤلف جباري، إنهم كانوا يقدون اجتماعاتهم في مقهي صالح التلمساني بمدينة تلمسان الجزائرية، وكان بوعصمة هذا لا يدعى نسبة إلى السلطان الحسن الأول كما فعل بوحصار وبحصيرة، وإنما كان بوعصمة يعتبر نفسه أبعد منهم نسباً، حيث كان يمضي تحت اسمه: «بوعصمة خلف الله»، وولي عهده الطيب الذي كان من ضباط جيش بوحصار في المغرب، لأنَّ أباً به بوعصمة متأصل من وهران.

وفي خضم الدماء التي سالت تحت وأجل الرصاص الفوضوي الذي شمل المناطق الشمالية والحدود الجزائرية، والمجازر التي ارتکبواها، وخلفها المؤرخ المغربي بن زيدان، نيران الفتنة بالأرض المغربية، فطن أحد قياد الشمام، إلى أنه أحق منهم جميعاً بالثورة، لأنَّ اسمه العائلي: «حمارة» واسمه الحقيقي حمارة البوزكاوي، كان

بوحصار، لأنَّه أخذ يطوف المغارب على ظهر حمار، ويدعي الريادة الدينية، والإمارة مثل بغدادي داعش، وإن كان قد سبق داعش في مجال الذبح والقتل.

ولم يكن السلطان صديق المنبهي يعلم أنَّ صديق صديقه الزرهوني بوحصار، هو عميل للضابط الفرنسي بالجزائر، ليوطني، الذي كان يخطط لاحتلال المغرب، وقد كتب المؤرخون في ذلك الوقت: ((إن ليوطني كان يتحدث أحدها في موضوع بعنوان:

فوائد استخدام بوحصار،

## الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوى

يواخذنا الكثيرون من ينعمون بهذا الهدوء المادي والفكري، في إطار الدنيا بخير، والخير والخمير، والأموال في القطمين، على تخوفات الكثير من المفكرين المغاربة، من كل مظهر من مظاهر ضعف الدولة، وغيتها عن مواجهة الواقع، بتغليب كل ما يشغل وما يخف.

والي الواقع أنَّ المغرب، غير بعيد، في سنة 1900، بالأمس القريب طبعاً، سنوات قليلة بعد موته ملك عظيم كان اسمه الحسن الأول، وقد كتب تسع سنوات في العمل بال المغرب).

وقتها، كان السلطان المغربي صديق حميم، لا يفارقه، يسمى المهدى المنبهي، بارع في شغل صديقه السلطان، بما سماه الصديق الفرنسي الآخر للسلطان، كابريل في «ديوان الملاعة» في (كتاب في رقة السلطان)، الديوان الذي جعل إمبراطور المانيا، كيوم الثاني عندما زار طنجة في 1905، مثلما سبق له أنْ تغير عن استقبال السلطان بتنفسه (...)
 لتقربن السلطانة المغاربية بمماته هذا الملك العظيم، سنة 1893 واستدعي السلطان لمقابلته في جبل طارق، وكان السلطان المغربي مشغولاً.

ويذكر مؤرخ السلاطين، عبد الرحمن بن زيدان في «إتحاف أعلام الناس»، أنَّ صديق السلطان المهدى المنبهي، كان له هو بدوره صديق آخر، يشتغل معه عوناً في الديوان الملكي (...). اسمه الجنالي الزرهوني ((صار من أخص الناس، بالمنبهي، وأقرب أعراضه إليه، لنباهته وحرمه وشدة ملازمته له، تنامت صداقتهما إلى درجة تهراه يوماً ولم يستقبله استقبلاً حسناً، فغضب

الزرهوني من صديقه صديق السلطان، فأقسم باليمين أنه سيصبح أميراً، وفعلاً أعلن ثورة على السلطان وهو الذي أصبح يعرف باسم بوحصار) (كتاب إتحاف أعلام الناس).

وكان السلطان الجديد في المغرب، وهو في سنِّ الصغير، لا يُعرف ماذا يفعله ولا ما يفكِّر فيه، قواد جيشه الذين كانوا مشهورين بتضخيم أرقام عدد الجنود ليأخذوا أجور الجيوش الوهمية، والرجل القوي بأحمد ي يريد إظهار قوة المغرب، فيأمر